

# معدن الجواهر

أبو الفتح الكراجكي

بسمه تعالى

برنامج المعجم - الاصدار الثالث

- موضوع اصلى : معدن -

- معدن الجواهر- أبو الفتح الكراجكي ص 3 :

/ صفحة 3 / معدن الجواهر ورياضة الخواطر / صفحة 5 / معدن الجواهر ورياضة الخواطر تأليف أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي تحقيق السيد أحمد الحسيني / صفحة 6 / الطبعة الثانية مطبعة مهر استوار - قم 1394 هـ / صفحة 7 / بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين . / صفحة 9 / تقديم ( 1 ) ( الحكمة ضالة المؤمن ) يأخذها متى وجدها ويتلقاها من الافواه ، ويجعلها مرآة صافية يرى فيها عيوبه ونواقصه ، ذلك لانه دائم الجهاد في تهذيب النفس والتحلي بالكلمات والتخلي عما يشينه ، لا يدع فرصة لاضافة حسنة إلى محاسنه والازدياد في مكارمه الاخلاقية إلا واقتنصها . هكذا شأن المؤمن الذي قياده بيد عقله وقد سيطر على نفسه ، فانه يسير في طريقه اللاحب بنور العقل مبتعدا عن الزلات ومجانبا مهاوي الشهوات ، وهو يستفيد من تجاربه ويستضيء بما أثر عن العظماء الماضين الذين خلفوا بعدهم هذه الكثرة الكاثرة من الحكم المنشورة والطرائف المنظومة والعلم المأثور . إن هذه الازهار المبهجة والرياحين العطرة والورود الفواحة المنضدة في بساتين الكتب والاسفار لما تفتح للانسانية آفاقا من الخير والصالح لو أدمن الناس على قراءتها وحافظوا على العمل بها وطبقوها على أفعالهم وأقوالهم ، وخاصة تلك التي أثرت عن النبي العظيم والائمة الهداة عليهم الصلاة والسلام ، الذينهم مصابيح الظلام ومرشدو البشر إلى ما فيه خير الدنيا وسعادة الآخرة . ( 2 ) ولقد أقبل علماء الاسلام على ما روي عن النبي والائمة عليهم السلام ، وما أثر عن الفلاسفة والمفكرين من المسلمين وغير المسلمين اقبالا عظيما ، فجمعوا تلك الكلم والحكم في كتبهم ومؤلفاتهم بشتى الالوان والاشكال حسب أغراضهم وأذواقهم . / صفحة 10 / وكان من بين تلك الالوان جمع الحكم في أبواب متسلسلة بتسلسل الاعداد ، ففي الباب الاول ما كان واحدا وفي الباب الثاني ما كان اثنين وفي الباب الثالث ما كان ثلاثة . . . وهكذا . ومن تلك المحاولات العلمية الطريفة هذا الكتاب الذي نقدمه إلى القراء الاعزاء ، ففيه عشرة أبواب تجمع طائفة من قصار كلمات النبي والائمة عليهم السلام

وبعض ما نقل عن جماعة من الاعلام المسلمين وغير المسلمين . والطريقة التي سار عليها المؤلف هي أنه يذكر أولاً شيئاً مما أثر عن النبي الكريم صلى الله عليه وآله ، ثم بعض حكم الائمة عليهم السلام ، ثم طائفة مما جاء عن اعلام المسلمين ، ثم طرائف مما نقل عن بعض الفلاسفة الماضين . وهذا الكتاب مع صغره يجمع مقدارا لا بأس به من الاحاديث والكلمات ذلك لانه حذف الاسانيد ولم يعقب الحكم بتعليق من المؤلف ، وكأنه قصد أن يجمع العدد الكبير من الاقوال في أقل حجم أمكن . وهو بحق طرفة أدبية جلييلة ، ومصدر عظيم لموضوعات أخلاقية قيمة ، يخرج الى عالم الطبع بهذه الصورة التي يراها القارئ الكريم ، والتي لم يتمكن من اكملها في كل جوانبها ، وذلك لعدم العثور على نسخ متعددة كما هو المتبع في أمثال هذه الاعمال العلمية الفنية . ( 3 ) ومؤلفنا هو ( 1 ) : الشيخ الفقيه القاضي أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي ، \* ( هامش ) \* ( 1 ) المصادر التي استقيناه منها هذه الترجمة هي : أ - أمل الامل 2 / 287 . ب - روضات الجنات ص 552 . ج - الاعلام للزركلي 7 / 162 . د - رجال بحر العلوم 3 / 302 - 308 . ( \* ) / صفحة 11 / من أجلة العلماء والفقهاء والمتكلمين ، رأس الشيعة ، صاحب التصانيف الجلييلة ، كان نحوي لغويا منجما طبييا متكلم فقيها محدثا ، أسند إليه جميع أرباب الاجازات ، من تلامذة الشيخ المفيد والشريف المرتضى والشيخ الطوسي ، روى عنهم وعن آخرين من اعلام الشيعة والسنة ، وروى عنه وقرأ عليه جماعة من علماء عصره . كان نزيل الرملة ، وأخذ عن بعض المشائخ في حلب والقاهرة ومكة وبغداد وغيرها من البلدان ، وتوفي بصور ، ثاني ربيع الآخر سنة أربعمائة وتسع وأربعين هجرة . وكتابه كنز الفوائد - كما يقول السيد بحر العلوم في رجاله - يدل على فضله ، وبلوغه الغاية القصوى في التحقيق والتدقيق والاطلاع على المذاهب والاختبار ، مع حسن الطريقة وعذوبة الالفاظ . له مؤلفات كثيرة بلغت السبعين حسب عد بعض معاصريه ، ومنها ( كنز الفوائد ) و ( الاستطراف في ذكر ما ورد من الفقه في الانصاف ) و ( الاستنصار في النص على الائمة الاطهار ) و ( الاعلام بحقيقة ايمان أمير المؤمنين وأولاده الكرام ) و ( البرهان على صحة طول عمر صاحب الزمان ) و ( البيان عن جمل اعتقاد أهل الايمان ) و \* ( هامش ) \* ه - لؤلؤة البحرين ص 337 . و - مرآة الجنان 3 / 70 . ز - لسان الميزان 5 / 300 . ح - بحار الانوار 1 / 18 و 35 . ط - ریحانة الادب 3 / 352 . ی - شذرات الذهب 3 / 283 . ك - مصفى المقال ص 375 . ل - هدية العارفين 2 / 70 . م - معالم العلماء ص 119 .

.....

- معدن الجواهر- أبو الفتح الكراجكي ص 11 :

ن - مستدرک وسائل الشيعة 3 / 497 س - الذريعة 1 / 57 و 2 / 16 ، 27 ، 34 ، 237 و 3 / 92 ، 171 و 4 / 210 ، 216 ، 359 ، 429 ، 298 / 11 و 16 / 393 و 17 / 214 و 18 / 161 . ع - الكنى واللقاب 3 / 108 . ف - الفوائد الرضوية ص 571 . ( \* ) / صفحة 12 / ( التعريف بحقوق الوالدین ) و ( التعجب من أغلاط العامة في مسألة الامامة ) و ( تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام ) و ( تهذيب المسترشدين ) و ( شرح جمل العلم للمرتضى ) و ( الكر والفر في الامامة ) و ( معارضة الاضداد باتفاق الاعداد ) و ( معدن الجواهر ورياضة الخواطر ) و ( معونة الفارض في استخراج سهام الفرائض ) و ( المنهاج في معرفة مناسك الحاج ) و ( النوادر ) و ( وجوب الامامة ) . و ( الكراجكي ) بفتح الكاف واهمال الراء وكسر الجيم ، نسبة إلى ( الكراجك ) عمل الخيم ، ولهذا وصفه بعض مترجميه بالخيمي ، وضبطه بعضهم بضم الجيم نسبة إلى ( الكراجك ) قرية على باب واسط ذكرها ياقوت في معجم البلدان 4 / 443 ، ولكن هذا ليس بصحيح . ( 4 ) أما النسخة التي حققنا عليها هذا الكتاب فهي النسخة الوحيدة التي عثرنا عليها في مجموعة عند الاخ العلامة الحجة سيدنا السيد محمود المرعشي النجفي ، وإليك وصفها : هذه المجموعة تحتوي على الرسائل التالية : 1 - النكت الاعتقادية للشيخ المفيد . 2 - شرح واجب الاعتقاد لعبد الواحد بن الصفي النعماني . 3 - وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر الغفاري . 4 - وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام . 5 - النفلية للشهيد الاول محمد بن مكي العاملي . 6 - معدن الجواهر ورياضة الخواطر للكراجكي . 7 - قصة الحولا مع زوجها ووصية النبي لها . 8 - أحاديث متفرقة من كتاب ليس له أول ولا آخر . 9 - منظومة ملحمة الاعراب للحريري . كتب هذه المجموعة علي بن حسين بن علي بن حسين بن الصائم الحسيني العنقاني ، برسم المولى السعيد الحاج زين الدين بن مفلح بن الحاج شهاب الدين / صفحة 13 / أحمد بن الركن الماروني ، في نهار السبت مستهل جمادي الاخرة سنة 902 ، ( كما جاء في آخر كتاب شرح واجب الاعتقاد ) . وفي هوامش أوراق بعض كتب المجموعة بلاغات ، وخلاها تملكات بخطوط مختلفة وتواريخ متفرقة ، كما يوجد في الصفحة الاخيرة من كتاب النفلية انهاء كتبه الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي بتاريخ يوم الاحد تاسع عشر ربيع الاخر سنة 950 ، وكتب إلى جنبه الشيخ عباس القمي تصديقا بأنه خط الشهيد الثاني ، وذلك بتاريخ 1344 هـ . والنسخة بالرغم من أهميتها التاريخية كثيرة السقط والخطأ والتحريف كما يظهر لمن يقرأ هذا المطبوع ، وهي مع كونها بخط نسخ واضح

تعمل كثيرا من نقاط الكلمات ولا تتبع قواعد الاملاء الصحيح ، ولهذا لاقينا بعض الصعوبة في قراءة جملة من الكلمات وربما لم نوفق إلى قراءتها بصورة صحيحة . ولولا عدم عثورنا على نسخة أخرى لما أمكن الاعتماد عليها ، ولكننا اضطررنا الى جعلها أصلا والرجوع إلى الكتب الحديثية وتصحيح ما أمكن التصحيح عليها أو ترجيح ما ظننا أنه الأرجح ، ولعلنا نثر في المستقبل على نسخة ممتازة فتخرج الكتاب في طبعة جيدة أخرى . ( 5 ) وختاما أقدم شكري وتقديري إلى الاخ العلامة الحجة السيد محمود المرعشي نجل سماحة آية الله سيدنا المفدى السيد شهاب الدين النجفي المرعشي دام ظله الوارف على رؤوس المسلمين . اشكره على ما تفضل به علي من اعارة نسخته الثمينة ، شأنه دائما في تيسير ما يحتاج إليه رواد العلم والتحقيق . . . . . فإليه وإلى كل من آزرني أقدم شكري وتحياي . قم 12 شعبان 1392 هـ .

السيد أحمد الحسيني . / صفحة 14 / الصفحة الاخيرة من كتاب ( النفلية ) وفيها خط الشهيد الثاني والمحدث القمي / صفحة 15 / الصفحة الاولى من كتاب ( معدن الجواهر ) / صفحة 16 / الصفحة الاخيرة من كتاب ( معدن الجواهر ) / صفحة 17 / كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر تصنيف الشيخ الفاضل أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي قدس الله روحه ونور ضريحه بمحمد وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين وسلم تسليما كثيرا آمين رب العالمين / صفحة 19 / بسم الله الرحمن الرحيم الحمد ولى الكرم ومولى النعم وفاتق الاذهان لاظهار الحكم ومطلق اللسن بانواع الكلم وصلواته على المبعوث رحمة لالامم وكاشفا للظلم سيدنا محمد رسول الله افضل العرب والعجم وخير من ارشد واعلم وعلى آله الطاهرين وسلم . هذا كتاب جمعت فيه من جواهر الالفاظ ودررها وعيون المعاني وغررها ، ما فيه نفع لمن انتفع وعلم لمن وعى وجمع جعلته فصولا مبوبة في عشرة اقسام مرتبة على ترتيب توالى الاحاد ونظم تأليف الاعداد وقد سلك غيرى هذا النمط فاختصر وفي هذا الكتاب زيادة ما ذكر وعلى كل باذل استطاعته والعلم لا يدرك غايته / صفحة 21 / \* ( باب ما جاء في واحد ) \* قال سيدنا الله صلى الله عليه وآله ايها الناس ان ربكم واحد وان

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 21 :

اباكم واحد لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاهمر على اسود ( 1 ) ولا لاسود على اهر إلا بالتقوى قال الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم ( 2 ) . وقال صلى الله عليه وآله : خصلة من لزمها اطاعته الدنيا والاخرة وريح الفوز بقرب الله تعالى في دار السلام . قيل : وما هي رسول الله قال

التقوى . قال : من اراد ان يكون أعز فليثق الله ثم تلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ( 3 ) . وقال صلى الله عليه وآله : فقيه واحد الاسلام اشد على الشيطان ( 4 ) من الف عابد . وقال صلى الله عليه وآله الكلمة الواحدة من الحكمة يسمعها الرجل فيقولها أو يعمل بها خير من عبادة سنة . وقال صلى الله عليه وآله : خلة من ضمنها لي ضمننت له على الله عزوجل خيره جميع اموره . قيل : وما هي يا رسول الله قال ؟ : الرضا فانه ما يرضى رجل ( 5 ) بقضاء الله إلا جعل الله له الخيرة . وقال صلى الله عليه وآله خلة من كانت فيه ادرك منزله الصائم القائم المجاهد في سبيل الله قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : حسن الخلق . وقال صلى الله عليه وآله لا يجزى ولد والده إلا بشئ واحد وهو ان يجده مملوكا فيشتريه ويعتقه . وقال رجل له صلى الله عليه وآله علمني يا الله خصلة تجمع لي خير \* ( هامش ) \* ( 1 ) ليس في الاصل وصحح في الهامش ، وانظر الدر المنثور 6 / 97 . ( 2 ) سورة الحجرات : 13 . ( 3 ) سورة الطلاق : 3 . ( 4 ) ابليس خ ل . ( 5 ) أحد خ ل . ( \* ) / صفحة 22 / الدنيا والآخره قال : لا تكذب قال الرجل : فكنت خلال يكرهها الله تعالى فتركته خوفا من ان يسألني سائل هل عملت كذا فافتضح أو اكذب فاكون قد خالفت رسول الله فيما دلني عليه . وجاء عن أمير على عليه السلام انه قال : خصله من عمل بها كان من اقوى الناس قيل : وما هي يا أمير قوله المؤمنين قال : التوكل الله عز وجل . وقال عليه السلام افضل العبادة واحد وهو العفاف . وقال رجل لاحد الائمة عليهم السلام : يا بن رسول الله علمني ما يجمع لي خير الدنيا والآخره ولا تطل على . قال عليك بشئ واحد وترك الغضب . وروى عنهم عليهم السلام : ان اصل خير في الدنيا ( 1 ) شئ واحد وهو الخوف من الله عزوجل . وقيل لبعضهم : ما اعجب الاشياء قال : شئ واحد وهو قلب عرف الله ثم عصاه . وقال بعض العلماء : اشقى الناس رجل واحد وهو من كفى أمر دنياه ولم يهتم بدينه . وقال اغنى الناس رجل واحد وهو من عين نصيبه من الله عز وجل . وقيل لبعضهم : من اعظم الناس قدرا ؟ قال : رجل واحد وهو من يجعل الدنيا لنفسه خطرا . وقيل : هو الذي لا يبالي بالدنيا في يد من كانت واجود الناس رجل واحد وهو من جاد من قلة واخذ ذلك من قول النبي صلى الله عليه وآله افضل الصدقة جهد المقل . واسوء الناس حالا رجل واحد وهو من لا يثق باحد لسوء ظنه ولا يثق به أحد لسوء نظره وأصبر الناس رجل واحد وهو الذي لا يفشى سره الى صديقه مخافه يقع بينهما فيفشي . واعجز الناس رجل واحد وهو المفرط في طلب الاخوان . واعز الاشياء شئ واحد وهو اخ يوثق بعقله ويسكن الى غيبه . وقال أحد الفضلاء : احب الاشياء الي شئ واحد وهو الافضال على الاخوان . وقيل لآخر : أي الاشياء به اشد فرحا . فقال شئ

واحد وهو قوتي \* ( هامش ) \* ( 1 ) والاخرة خ ل . ( \* ) / صفحة 23 / على مكافاه من احسن الى . وقيل له : ما أفضل الاعمال ؟ قال : شئ واحد وهو ادخال السرور على قلب مؤمن . وسئل حكيم عن البخل والجبن والحرص ؟ فقال : الجميع طبيعة واحدة ويجمعهن شئ واحد وهو سوء الظن . وقيل : ما اضر بالانسان من شئ واحد وهو لجاجته في الباطل وشئ أقعد به عن مكرمة من شئ واحد وهو صغر همته . وقال بعض الحكماء : امتحنت خصال الناس فوجدت اشرفها خصلة واحدة وهي صدق اللسان فمن عدم الصدق من منطقته فقد فجع باكرم اخلاقه . واقبح القبائح شئ واحد وهو الكذب . وابتداء منازل الحمد شئ واحد وهو السلامة من الدم . واعظم ما على الانسان من الضرر شئ واحد وهو قلة علمه بعيوبه . وقيل لحكيم : ما أجل ما افادك الدهر ؟ فقال شئ واحد وهو العلم . وقال أبو ذر جهمر : قد يغرس الحكيم جزءا واحدا من الحكمة يعيش بها ملوك كثيرة . وقيل : أي الخصوم الد ؟ فقال : خصم واحد وهو العمل السيئ . قيل : فما الاشياء ؟ قال شئ واحد وهو ثمرة العمل الصالح . وقيل لبعض الزهاد : دلنا على عظه واحدة تكون ابلغ العظات . فقال : النظر محلة الاموات . وقال له رجل : اوصني . فقال : اوصيك بشئ واحد ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما . وقيل : إنما لك من عمرك يوم واحد لأن امسك قد خلا وغدك لم يات فإن صبرت ليومك حمدت امرك وقويت على غدك وان عجزت عن يومك ذمت امرك وضعفت عن غدك . وقال بعضهم : إنما بيني وبين الملوك واحد أما امس فلا يجدون لذته / صفحة 24 / ولا اجد شدته واني واياهم من غد على وجل وانما هو اليوم وما عسى ان يكون اليوم .

.....

- معدن الجواهر- أبو الفتح الكراجكي ص 24 :

وقال : إنما ينتفع المرء عمره بالساعة التي هو فيها مع سرعة تقضيها فما اخيب امرى باع الخلود في النعيم بساعة وشيكة التصرم عائدة باعظم الندم . واوصى حكيم ولده فقال : يا بني احذر خصلة واحدة تسلم واتبع خصلة واحدة تغنم : لا تدخل مداخل السوء تتهم واشكر تدم لك النعم . واعلم ان العز في خصلة واحده وطاعة الله والذل في خصلة واحدة وهي معصية الله والغنا في خصلة واحدة وهو الرضا بقسم الله والفقر في خصلة واحدة وهي استقلال نعم الله . والناس يا بني يتفاضلون بشئ واحد وهو العقل ويتميزون بشئ واحد وهو العلم ويفوزون بشئ واحد وهو العمل ويسودون بشئ واحد وهو الحلم . فعليك يا في دينك بشئ واحد وهو الازدياد وفي دنياك بشئ واحد وهو الاقتصاد . وقال حكيم آخر لتلميذه : اعلم أنه

ليس أنصح لك من صديق واحد وهو عقلك ولا اغش عدو واحد وهو جهلك ولا اصدق من وافد واحد واجلك ولا اكذب من موعد واحد وهو املك . فاحفظ دينك ودنياك بخصلة واحدة وهي العفاف واغلب طارق النوائب بشئ واحد وهو حسن الصبر وارج قلبك بشئ واحد وهو وترك الحسد وتزين بين الناس بشئ واحد وهو الكرم وتودد إليهم بشئ واحد وهو حسن الخلق واعلم أن أعلى منازل أهل الايمان درجة واحدة فمن بلغ إليها فقد فاز وظفر وهو أن تنتهى سريره في الصلاح الى لا يبالي بها إذا ظهرت ويخاف عقباها إذا استترت / صفحة 25 / \* ( باب ذكر ما جاء في اثنين ) \* سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله : العلماء رجلان رجل اخذ بعلمه فهو ناج ورجل تارك لعلمه فهو هالك . وقال صلى الله عليه وآله : العلم علمان : علم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذاك حجة الله على العباد . والعلم علمان علم الابدان وعلم الاديان . وقال صلى الله عليه وآله : لاخير في العيش لرجلين : عالم مطاع ومستمتع واع ( 1 ) . وقيل منهو منهومان يشبعان : طالب علم وطالب دنيا . وقال صلى الله عليه وآله : يهرم ابن آدم ويشب فيه اثنتان : الحرص وطول الامل . واخذ حجرين فالقى بين يديه حجرا وقال : هذا امل آدم والقى خلفه حجرا وقال : هذا اجله فهو يرى امله ويرى اجله . وقال صلى الله عليه وآله : الا اخبركم باشقى الاشقياء ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من اجتمع عليه شيئان : فقر الدنيا وعذاب الاخرة . وقال صلى الله عليه وآله خصلتان فوقهما من الخير شئ : الايمان بالله والنفع لعباد وخصلتان ليس فوقهما من الشر شئ الاشرak بالله والضرر لعباد الله . وقال صلى الله عليه وآله : الناس اثنان فواحد استراح وآخر اراح فاما الذي استراح فبعد اطاع في حياته ثم مات فافضى الى رحمة الله ونعيم مقيم وأما الذي اراح فبعد عصى الله في حياته ثم مات فافضى عقاب وعذاب وهوان اليم ولا يستوى من افضى رحمة الله ومن افضى الى غضب الله . وقال صلى الله عليه وآله : المؤمن بين مخافتين : بين اجل قد مضى لا يدرى ما الله صانع فيه واجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه . وقال صلى الله عليه وآله : لا بي ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان ؟ فقال : بلى يا رسول الله . قال : عليك بحسن الخلق وطول \* ( هامش ) \* ( 1 ) كذا في الاصل ، وفي الخصال ص 41 ( أو مستمع ) . ( 2 ) المفهوم بالشئ : المولع به ، وفي أصل اللغة هو الذي لا يشبع من الطعام . ( \* ) / صفحة 26 / الصمت فو الذي نفس محمد بيده ما عملت الخلائق بمثلها وخصلتان لا يجتمعان في مؤمن : البخل وسوء الخلق . وقال للاسبح العبدى : ان فيك خصلتين يحبهما ورسوله : الحلم والحياء . وقال صلى الله عليه وآله : خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا : من نظر في دينه من فوقه فاقتدى

به ونظر في دنياه الى من دونه فحمد الله على ما فضله عليه به . وقال صلى الله عليه وآله من كف عن شيئين وقاة الله شيئين : من كف لسانه عن اعراض المسلمين وقاه الله عثرته ومن كف غضبه وقاة عذابه . وقال : اتقوا الله في الضعيفين : المراه واليتيم . وقال صلى الله عليه وآله نعمتان مغبون فيهما كثير الناس : الصحة والفراغ وسئل عن اكثر يدخل في النار ؟ فقال الاجوفان البطن والفرج . قال أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الدنيا رجلان : رجل ابتاع نفسه فاعتقها ورجل باع نفسه فاوثقها . وقال عليه السلام افضل العباد شيطان : الصبر وانتظار الفرج . وقال عليه السلام : قصم ظهري رجلان : عالم متهتك وجاهل متنسك هذا يضل ( 1 ) الناس عن علمه بتهتكه ويدعوهم الى جهله بتنسكه . وقال عليه السلام : اشد بلاء واعظمهم عناء من بلى بشيئين : بلسان مطلق وقلب مطبق فهو لا يحمد ان سكت ولا يحسن ان نطق . وقال عليه السلام : لن يعدم الاحق خلتين : كثرة الالتفات وسرعة الجواب يعنى سرعته ( 2 ) بغير عرفان . وقال عليه السلام : يهلك رجلان : محب غال ومبغض قال ( 3 ) . \* ( هامش ) \* ( 1 ) يصد خ ل . ( 2 ) تسرعه خ ل .

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 26 :

( 3 ) الغالي : المتصلب في الدين حتى يتجاوز الحد والمقدار ، وأصل اللغو الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شئ . والقالي : المبغض . ( \* ) / صفحة 27 / وقال الحسن بن علي عليه السلام : المروءة في شيئين : اجتناب الرجل ما يشينه واختياره ما يزينه . وقال الصادق عليه السلام لسفيان الثوري : يا سفيان خصلتان من لزمهما دخل الجنة قال : وما هما يا رسول الله ؟ قال : احتمال ما يكره إذا احبه الله وترك ما يحب إذا ابغضه الله فاعمل بهما وشريكك . وقال الباقر عليه السلام : ما من خطوه احب من خطوتين : خطوة يشد بها صفا في سبيل الله وخطوة ذى رحم قاطع وما من جرعة احب الله من جرعتين : جرعة غيظ ردها مؤمن بحلم وجرعة مصيبة ردها مؤمن بصبر . ومن قطرة احب الى الله من قطرتين : قطرة دم في سبيل وقطرة دمع في سواد الليل لا يريد بها إلا عز وجل . وقال عليه السلام : الخرق شيئان : العجلة قبل الامكان والدالة على السلطان . وسئل احد الائمة عليهم السلام ( 1 ) عن تفسير الحسنين المذكورتين في الله عزوجل ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ( 2 ) ان الحسنه في الدنيا شيئان طيب المعاش وحسن الخلق والحسنة في الآخرة شيئان رضوان الله والجنة . وقال رجل لاحدهم : عطني يا بن رسول الله فقال لا تحدث نفسك بشيئين بفقر ولا بطول عمر فانه حدث نفسه بالفقر بخل ومن حدث نفسه بطول

العمر حرص . ووعظ أبو ذر الغفاري رحمة الله رجلا فقال له : ان لك في مالك شريكين الحادث والوارث فإن استطعت ان لا تكون اخسر ( 3 ) الشركاء فافعل . ولقى حكيم حكيمًا فقال له : عظمي واوجز . عليك بشيئين : لا يراك الله من حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك . ووجدت هذا الفصل عن الصادق عليه السلام . وقال لقمان لابنه : يا بني انهك عن شيئين الكسل والضجر فانك إذا كسلت : لم تؤد حقا وإذا ضجرت لم تصبر على حق \* ( هامش ) \* ( 1 ) وعن أحد خ ل . ( 2 ) سورة البقرة : 201 . ( 3 ) اخس خ ل . ( \* ) / صفحة 28 / ووعظ رجل رجلا فقال : استعملوا عباد الله الصبر حالتين : اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه واصبروا عمل لا صبر لكم على عقابه . وقيل اثنان يستحقان البعد : من لا يؤمن بالمعاد ومن لا يضبط نفسه عن المحارم والعبد بين شيئين لا يصلحهما إلا شيئان هو بين نعمه وذنوب لا يصلحهما إلا الحمد والاستغفار . وقيل لراهب يكيك ؟ قال شيئان قله اعتداد ( 1 ) الزاد وطول سفر المعاد . وشيئان يزيدان في الحسنات وهما الهم والحزن . وشيئان يزيدان في السيئات وهما الاشر والبطر ( 2 ) . وقيل لعابد : كيف اصبحت ؟ قال : بين نعمتين : رزق موفور وذنوب مستور وقيل : ان للدينيا فضيلتين : هي افصح المؤذنين وابلغ الواعظين . وقال بعض الحكماء : اروح الاشياء للبدن شيئان : الرضا بالقضاء والثقة بالقسم . وقيل : الموت موتان موت الاجساد وموت الانفس فاما موت الاجساد فعند مفارقة الروح وأما موت الانفس فعند مفارقة العقل لها . وقيل ينبغي للعاقل يتخذ مرأتين فينظر من احدهما في مساوئ نفسه فيتصاغر بها ويصلح ما استطاع منها وينظر من الاخرى في محاسن فيتحلى بها ويكتسب ما استطاع منها . وقيل من اخلاق المؤمن شيئين هما ( 3 ) لا يشمت بالمصاب ولا ينافر باللقاب . وقيل : المروء شيئان الانصاف والتفضل . وشيئان يعمران الديار ويزيدان في الاعمار : حسن الخلق وحسن الجوار وقيل : إذا قدم شيئان سقط شيئان قدمت المصيبة سقطت التعزية وإذا قدم الاخاء سقط الثناء . \* ( هامش ) \* ( 1 ) اعداد خ ل . ( 2 ) الاشر : المرح ، وقيل اشد البر . والبطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى . ( 3 ) في الاصل ( شيئان ) . ( \* ) / صفحة 29 / وقال بعض العقلاء : الناس رجلان : عالم فلا اماريه وجاهل اجاريه . وقال آخر : النبل شيئان : صديق اماريه وعدو اداجيه ( 1 ) . وقيل : ان العرب تستدل بشيئين اللحظة واللفظة وشيئان لا ينفكان عن الكذب كثره المواعيد وشدة الاعتذار وما تقربت المرأة الى الله تعالى بمثل شيئين طاعة زوجها ولزوم بيتها واطيب الروائح ريحان ( 2 ) ريح جسد تحبه وريح ولد تمر به . وقيل : عذابان لا يعرف قدرهما من ابتلى بهما : السفر الشاسع والبنا الواسع . وقيل لرجل : ما اللذه ؟ فقال : شيئان ترك الحيا واتباع الهوى . فقيل له : ( 3 )

هذه لذه لا تنفك من شيئين : عاجل العار وآجل النار . وقيل : ليس يحتمل الشر إلا لرجلان : رجل آخره يرجو ثوابا ورجل دنيا ( 4 ) يصون حسبا . وقال عبد الملك بن مروان يوما لعبدالله بن زيد بن خالد : ما مالك ؟ فقال : شيئان لا عيلة على معهما : الرضا عن الله والغنا عن فلما . نهض من عنده قيل له : هلا اخبرته بمقدار مالك ؟ قال : خشيت من أحد شيئين : أما ان يكون قليلا فيحقرني وأما ان يكون كثيرا فيحسدني . ورؤى على رجل جبهه صوف فقيل له : ما حملك على لبسها ؟ فسكت فقيل له : لم سكت ؟ فقال انا بين حالتين : اخاف أن أقول زهدا فازكى نفسي واكره أن أقول فقرا فاظم ربي

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 29 :

وأوصى حكيم ولده فقال : يا بني ان أردت الخلاص فعليك بشيئين : لا تضع عندك إلا في حقه ولا تأخذ ما ليس لك إلا بحقه تحصن يا بني من الساعي عليك ( 5 ) بشيئين بالمداواة وحسن المعاشرة فانك لا تعدم أحد شيئين : أما صداقة تحدث بينكما تؤمنك شره وأما فرصة تظفرك ( 6 ) به . ولا تلاعب رجلين فتكون مفتونا : \* ( هامش ) \* ( 1 ) النبل : النجابة والفضل . والمماراة : المجادلة . وأداجيه : أداريه وأسأتره العداوة . ( 2 ) في الاصل ( ريحان ) . ( 3 ) في الاصل ( فقال له العاقل ) ، ثم صحح كما ذكرنا . ( 4 ) في الاصل ( ورجلا دينا ) . ( 5 ) عن الباغي خ ل . ( 6 ) تمكنتك فتظفر خ ل . ( \* ) / صفحة 30 / الشريف فيحتقرك واللئيم فيجترئ عليك . وكن اشد حذرا من رجلين : الصديق الغادر والعدو الفاجر . واختبر احاك عند حالتين : نائبه تنوبك ونعمة تحدث له فانهما الحالتان اللتان تختبر بهما الاخوان فتكشف خيارهم النظرة والاعتباط وشرارهم عن الجفوة والحسد وتعرف عدوك بشيئين إذا رأى بك نعمة بهت وإذا ظهر منك على عثرة شمت . وقد نظرت يا بني فلم اجد الدنيا اقل من شيئين . درهم حلال ينفق في حقه واخ الله يسكن الى غيبه فعليك باخلاق الفاضلين في امور والدنيا والدين . والزم الشرف وهو شيئان : كف الاذى وبذل الندى . وعليك بالسخاء وهو سخاءان : سخاوة نفس المرء يملك وسخاوة نفسه عما في ايدي الناس . واعلم الكرم شيئان : التقوى وطيب النفس واللؤم شيئان : الفجور وخبث النفس . والجود شيئان : التبرع بالمال والعطية قبل السؤال . والعجز عجزان : التقصير في تناول أمر وتيسر والجد في طلبه وقد تعذر . والصبر صبران : صبر على ما تكره فيما يلزمك الرأي وصبر عما تحب يدعوك إليه الهوى . / صفحة 31 / \* ( باب ذكر ما جاء في ثلاثة ) \* روى أن في بعض كتب الله تعالى : من عافيته من ثلاثة اكملت نعمتي عليه : من اغنيته عن مال اخيه وعن سلطان ياتيه وطبيب يستشفيه .

وقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثه تجب لهم الرحمة : غنى قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالم تتلاعب به الجهال وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق والمنان ومدمن الخمر ومدمنها هو الذي متى وجدها شربها . وقال عليه السلام : رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم يستيقظ والصغير حتى يبلغ والمجنون حتى يفيق . وقال عليه السلام : حبيب الى من دنياكم ثلاث : الطيب والنساء وقره عيني في الصلاه . وقال عليه السلام : ان الله كره لكم ثلاثا : العبث في الصلاه والرفث في الصيام والضحك في المقابر وقال عليه السلام : ان الله تعالى يرضى لكم ثلاثا ويكره ثلاثا يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ويكره كثره القيل والقال وكثرة السؤال واضاعة المال . وقال عليه السلام : ان اشد ما اتخوف على امتي من بعدى ثلاث خلال : أن تناولوا القرآن غير تأويله وتتبعوا زلة العالم وأن يظهر فيهم المال فيطغوا . وسأنبئكم بالمرحج ذلك أما القرآن فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وأما العالم فلا تتبعوا زلته يعنى لا تقتدوا به وأما المال فان المخرج منه شكر النعمة ( 1 ) . وقال صلى الله عليه وآله : ما من عبد إلا وله ثلاثه اخلاء : فاما خليل فيقول \* ( هامش ) \* ( 1 ) متن الحديث هنا فيه شئ من الارتباك ، وقد ورد في الخصال ص 164 هكذا : إنما أتخوف على أمتي من بعدي ثلاث خصال : أن يتأولوا القرآن على غير تأويله ، أو يتبعوا زلة العالم ، أو يظهر فيهم المال حتى يطغوا وييطروا ، وسأنبئكم عن المخرج من ذلك : أما القرآن فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه ، وأما العالم فانتظر فيئته ولا تتبعوا زلته ، وأما المال فان المخرج منه شكر النعمة وأداء حقه . ( \* ) / صفحة 32 / ما انفقت فلك وما امسكت فليس فذلك ماله وأما خليل فيقول انا معك فإذا اتيت باب الملك ذهبت وتركتك فذاك اهله وحشمه وأما خليل فيقول معك حيث دخلت وحيث خرجت فذاك عمله فيقول كنت لاهون الثلاثة على . وأوصى رسول الله صلى الله عليه وآله أبا ذر رحمة عليه بثلاث فقال : نبه بالفكر قلبك وجاف عن النوم جنبك واتق الله ربك . وقال : أكثروا من ذكر ثلاث تهن عليكم المصائب : أكثروا من ذكر الموت ويوم خروجكم من القبر وقيامكم بين يدي ربكم عزوجل . وقال عليه السلام : ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالمهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فخشية في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر والعدل في الرضا والغضب . وقال عليه وعلى آله السلام : ومن وقى شر ثلاثة فقد وقى الشر كله لقلقه وقببه وذذببه لقلقه لسانه وقببه بطنه وذذببه فرجه . وقال صلى الله عليه وآله : ثلاث من كن فيه فقد تمت مروءته : من تفقه في دينه واقتصد في معيشته وصبر على النائبة إذا نابته . وقال صلى الله عليه وآله : ثلاث والذي نفسي بيده كنت لحالف عليهن :

.....  
- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 32 :

لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ويعفو عبد عن مظلمة يبتغي بها وجه الله تعالى الا رفعه الله تعالى بها يوم القيامة ولا يفتح عبد على نفسه باب مسألة إلا فتح عليه باب فقر فاستعفوا . وقال صلى الله عليه وآله : عرض على اول ثلاثة يدخلون وأول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار : فاول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد وعبد أحسن عبادة الله ونصح لسيده ورجل فقير كثير العيال عفيف متعفف وأول ثلاثة يدخلون النار أمير متسلط ليس بمقسط وفقير فحور وذو ثروة من المال يؤدي حق ماله . وعاد صلى الله عليه وآله سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال له : شفاك الله من علتك وعافاك في مده اجلك يا سلمان ان لك في مرضك ثلاث خصال : اول خصلة ذكر الله تعالى اياك والثانية يكفر عنك خطاياك والثالثة انه نبهك بالدعاء فادع يا سلمان فانك تشفى وتعافى . وقال صلى الله عليه وآله : ان العبد لا يخطئه من الدعاء أحد ثلاث : أما / صفحة 33 / ذنب يغفر وأما خير معجل وأما خير يؤجل . وقال صلى الله عليه وآله : ثلاثة لا يعادون صاحب الدمل والرمد والضرس . وقال صلى الله عليه وآله : المجالس بالامانة ثلاث مجالس مجلس سفك فيه دم حرام ومجلس استحلال فرج حرام ومجلس استحلال فيه مال بغير حقه . ونزل عليه صلى الله عليه وآله بمكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة وهي ثلاثة فقال خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض الجاهلين ( 1 ) . وهو أن تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطى من حرمك . وقال عليه السلام : ثلاثة يجلبن الفقر : الاكل على جنابة والمرأة الصخابة ( 2 ) واليمين الفاجرة وثلاثة إذا كانوا في بيت لم يلجحه ملك ما دام منهم شئ : كلب وخيانة وصورة ذى روح . وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال يا العلم ان لكل شئ علامة بها يشهد له وعليه وللدن ثلاث علامات الايمان بالله وبكتبه ورسله وللعلم ثلاث علامات المعرفة بالله عز وجل وبما يحب ويكره وللعمل ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصوم وللمتكلف ثلاث علامات ينازع فوقيه ويقول ما لا يعلم ويتعاطى مالا ينال وللظالم ثلاث علامات يظلم فوقيه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة وللمنافق ثلاث علامات يخالف لسانه قلبه وقوله فعله وسريته علانيته وللمرائي ( 3 ) ثلاث علامات يكسل إذا وحده وينشط إذا كان مع غيره ويحرص على كل أمر يعلم فيه المدحة وللغافل ثلاث علامات اللهو والسهو والنسيان . وروي عنه عليه السلام أنه قال المعروف ثلاث خصال قال : هو ازكى الزرع واوثق الحصون وأفضل الكنوز . غير أنه لا يصلح إلا بثلاث خصال : تعجيله وتصغيره وستره . فانك إذا عجلته أهله وإذا صغرت عظمته وإذا سترته تمته . وقال عليه

السلام : المؤمن المصيب يفعل ثلاثا : من يترك الدنيا قبل أن \* ( هامش ) \* ( 1 ) سورة الاعراف : 199 . ( 2 ) الصخب والسخب : الصيحة واضطراب الاصوات للخصام . ( 3 ) في الاصل ( وللمرأى ) . ( \* ) / صفحة 34 / تتركه ويبني قبره ان يدخله ويرضى ربه قبل ان يلقيه وقال عليه السلام : ثلاث من لم يكن فيه لم يجد طعم الايمان حلم يرد به جهل كل جاهل وورع يحجزه عن المحارم وخلق يدارى به الناس وكان عليه السلام قد منع الناس بالكوفة من القعود على الطريق فكلّموه في ذلك فتركهم بعد ان شرط عليهم ثلاث خصال : غض الابصار ورد السلام وارشاد الضال . وروي عن زين العابدين عليه السلام انه قال ثلاث منجيات للمؤمن كف لسانه عن واغتيابهم وشغله بما ينفعه لدنياه وآخرته وطول بكائه على خطيئته . وقال الباقر عليه السلام : كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث عيون : عين سهرت سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت محارم الله . وقال الصادق عليه السلام : ثلاثة معهن غربة : كف الاذى والادب ومجانبة الريب . وقال عليه السلام : من غضب عليك ثلاث مرات ولم يقل فيك سوءا فاتخذته لنفسك خليلا . وروي عن العالم عليه السلام ( 1 ) أنه قال : الخير كله في ثلاث خصال : في النظر والسكوت والكلام : فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو لهو وكل سكوت ليس فيه فكر فهو سهو وكل كلام ليس فيه ذكر ( 2 ) فهو لغو . وروي عنه عليه السلام أنه قال : ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله : من أعطى الناس من نفسه ما سألهم لها ومن لم يقدم رجلا حتى يعلم أن ذلك لله عز وجل فيه ( 3 ) رضى ومن لم يعب اخاه بعيب حتى ينفى ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي عنها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلة عن الناس . وروي عن المسيح عليه السلام أنه ذم المال فقال : فيه ثلاث خصال . قيل : وما هي \* ( هامش ) \* ( 1 ) يريد الامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام ، أنظر جامع الرواة 2 / 462 . ( 2 ) في الاصل ( فكر ) وانظر الخصال ص 98 . ( 3 ) الزيادة من الخصال ص 81 . / صفحة 35 / يا روح الله ؟ قال : يكسبه المرء غير حله فان هو كسبه من حله منعه من حقه فان هو وضعه في حقه شغله اصلاحه عن عبادة ربه .

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 35 :

وروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال : ابكتني ثلاث واضحكني ثلاث فأما الثلاث المبكيات : ففراق رسول الله صلى الله عليه وآله والهول عند غمرات الموت والوقوف بين يدي الله عز وجل . وأما

المضحكات فغافل بمغفول عنه وطالب دنياه والموت يطلبه وضاحك ملء لا يدري ضحكه رضى الله عز وجل ام سخط . ووعظ أبو ذر الغفاري رحمة الله عليه عمر بن الخطاب فقال له عليك يا عمر بثلاث : ارض بالقوت وخف الفوت واجعل صومك الدنيا وفطرك الموت . وقال عبد الله بن عباس رحمه الله : ان الله تعالى حرم أذى ثلاثة : كتابه الذي هو حكمته نطق وانزله وبيته الذي جعله مثابة للناس وامنا وعتره رسول الله صلى الله عليه وآله . فأما الكتاب فمزقتم وخرقتم وأما البيت فخربتم وهدمتم وأما العتره فشرذتم وقتلتم . وروى انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : يقول الله تعالى : لو لا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا . وقال معاوية بن أبي سفيان لخالد بن المعتمر : علام حبك لعلى أبي طالب ؟ فقال : أحبه على ثلاث : حلمه إذا غضب وصدقه إذا قال ووفائه إذا وعد . ذكر أن ابليس لعنه الله قال : إذا أنا ظفرت من ابن آدم بثلاث لم اطالبه بغيرهن : إذا أعجب ( 1 ) بنفسه واستكثر عمله ونسى ذنوبه . وقال الاحنف : مهما كان عندي فيه من أناة ( 2 ) فلا أناة عندي في ثلاث : في الصلاة إذا حضرت حتى أؤديها لوقتها وفي الميت إذا مات ان أواريه وفي المرأة إذا جاءها كفؤها ان أزوجه . وقالت الفرس : ثلاث خلال ينبغي للعاقل ان يضيعهن ( 3 ) بل يجب ان يحث عليهن نفسه وأقاربه ومن اطاعه : عمل يتزوده لمعاده وعلم طب يذب به ( 4 ) عن \* ( هامش ) \* ( 1 ) ليس بواضح في الاصل . ( 2 ) الاناة التروي في الامر . ( 3 ) في الاصل ( أن يضعهن ) . ( 4 ) الزيادة منا لاكمال الجملة . ( \* ) / صفحة 36 / جسده وصناعة يستعين بها في معاشه . وقيل : لو ثلاث خصال ما وضع ابن آدم راسه لشئ ابدا ومعهن لوباب ( 1 ) الموت والمرض والفقر . وقيل : إذا اراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خصال : فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه . وقال بعض الحكماء لرجل : الا اعلمك ثلاثة أبواب من الحكمة تنتفع بها ؟ قال : بلى . قال أعلمك علما لا تتعالي في العلماء سئلت عما لا تعلم فقل الله ورسوله أعلم وأعلمك علما تتعالي فيه الاطباء وهو إذا أكلت طعاما فارفع يدك وأنت تشتهي وأعلمك حكما لا تتعالي فيه الحكماء وهو إذا جلست الى قوم فلا تبدأ هم بالكلام حتى تسمع يقولون فإن خاضوا في خير خضت معهم وان كان ذلك قد سلمت من شرهم . وقال بوذرجمهر ( 2 ) : ما ورثت الاباء الابناء خيرا من ثلاثة اشياء : الادب النافع والاخوان الصالحون والثناء الجميل . وقال العباس بن عبد المطلب لابنه : يا بني لا تعلم العلم لثلاث خصال : لتمازى به ولترأى ولتباهى به ولا تدعه لثلاث خصال : لرغبة في الجهل ولزهد في العلم ولاستحياء من التعلم وقال عباس رحمه الله عليه : قال لي اني ( 3 ) ارى أمير المؤمنين يدنيك دون اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال : فاحفظ عني ثلاثا

: لا تتحدثن كذبا ولا تغتابن عنده احدا ولا تفشين سرا وروي أن بعض الملوك استصحب على بن زيد الكاتب فقال له على : اني ( 4 ) اصحبك على ثلاث خلال . قال ما هي ؟ قال : لا تهتك له ( 5 ) سترا ولا تشتم له ( 6 ) عرضا ولا تقبل في قول قائل حتى ترى . قال : هذه لك فمالي \* ( هامش ) \* كذا في الاصل . ( 2 ) في الاصل ( ابن جهمر ) . ( 3 ) كذا في الاصل ، ولعله قال لى أبى . ( 4 ) في الاصل ( أن ) . ( 5 - 6 ) كذا في الاصل ، والظاهر أن يكون ( لي ) . ( \* ) / صفحة 37 / عندك ؟ قال ثلاث لا افشى لك سرا ولا ادخر عنك نصحا ولا اوثر عليك احدا . قال : نعم الصاحب استصحبت أنت . ومن كلام لقمان لابنه : يا بني ثلاثة لا تعرفهم عند ثلاثة : لا تعرف الحليم إلا عند الغضب ولا الشجاع عند الحرب ولا اخاك إلا عند الحاجة . وقال آخر : حق اخيك عليك أن تحمل له ثلاثا : ظلم الغضب وظلم الداله وظلم الهفوه . وقال ارسطاطاليس ( 1 ) بلغني : عنك انك عتبتني فقال له : ما بلغ من قدرك عندي أن أدع لك خلة ثلاث : أما علما أعمل فيه فكري أو عملا صالحا لاخرتي أو لذة في غير ذات محرم أعلل بها نفسي . وأوصى حكيم ولده فقال : يا بني احفظ عني ثلاثة وقر أباك تطل أيامك وقر امك ترى لبنيك بنينا ولا تحد النظر الى والديك فتعقهما . واعلم يا بني أن الايام ثلاثة : أمس يوم ماض لم يكن وغد يوم منتظر كان قد أتى واليوم مقيم بغنيمه الاكاييس لتزود الخيرات وتقطع الفجرة بالاماني مع أنها ليست أيام ولكنها ساعات وليست بساعات ولكنها أوقات أقل من ارتداد الطرف . وفي كتب الحكمه انها ثلاثة ايام امس موعظه واجل واليوم غنيمه وعمل وغد اجتهاد وامل واعلم ان الناس في الدنيا بين ثلاثة احوال حسنات وسيئات ولذات وفي الاخرة بين ثلاثة احوال درجات ودركات ومحاسبات فمن عمل في الدنيا بالحسنات

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 37 :

نال في الاخرة الدرجات ومن ترك في الدنيا السيئات نجا الاخرة من الدركات ومن هجر في الدنيا اللذات خلص الاخرة من المحاسبات . واعلم يا بني ان انصف من جمع ثلاثا تواضعا عن رفعه وزهدا عن قدرة وانصافا قوة وعليك بالقنوع ففيه ثلاث خلال : صيانته النفس \* ( هامش ) \* كذا في الاصل ، ولعله ( وقال رجل لارسطاطاليس ) . ( \* ) / صفحة 38 / وعز القدر وطرح مؤن الاستكبار ولا تضع المعروف ثلاثه : اللئيم فانه بمنزلة السبخة والفاحش فانه يرى أن الذي صنعت إليه إنما هو مخافة لفحشه والاحمق فانه يعرف ما اسديت إليه . واعلم ان الشكر ثلاث منازل : هو لمن فوقك بالطاعة ولنظيرك بالمكافاة ولمن

دونك بالافضال ولا تطلب حاجتك يا بني من ثلاثة : لا من كذاب فانه يقر بها ( 1 ) بالقول ويباعدها بالفعل ولا من احمق فانه يريد ينفعك فيضرك ولا ممن له أكلة من جهة رجل فانه يؤثر أكلته على حاجتك واياك يا بني والكذب فان المرء لا يكذب إلا من أحد ثلاثة اشياء : أما لمهانة نفسه لسخافة رأيه أو لغلبة جهله واحذر مشاورة ثلاثة الجاهل والحاسد وصاحب الهوى . واعلم ان ثلاثة أفضل ما كان لا غناء بهم عن ثلاثة : أحزم ما يكون الرجل لا غنى به عن مشاورة ذوي الرأي وأعف ما تكون المرأه لا غنى بها عن الزوج واوفر ما تكون الدابة لا غنى عن الوسط . وثلاث هن للكافر مثل ما هن للمسلم : من استشارك فانصح له ومن ائتمنك على امانة فأدها ومن كان بينك وبينه رحم فصلها وقيل لاعرابي : ما تفتنهم ( 2 ) من اميرك ؟ فقال : ثلاث خلال : يفضى بالعشوة ويطيل النشوة ( 3 ) ويقبل الرشوة . وقيل لثلاثة مجتمعين : السرور فقال الاول منهم السرور مجتمع في ثلاث : امرأه حسناء ودار قرور ( 4 ) وفرس مرتبط . وقال الثاني : السرور مجتمع ثلاث : لواء منشور وجلس على السرير والسلام ايها الامير . وقال الثالث : السرور مجتمع في ثلاث : رفع الاولياء وحط الاعداء وطول البقاء مع القدره والنماء . \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( في الاصل ( فانها يقى بها ) . ( 2 ) كذا في الاصل ، ولعله ( ما تتهم ) . ( 3 ) العشوة بفتح العين : ركوب الامر على غير بيان . والنشوة بفتح النون : السكر أو أوله . ( 4 ) القور بضم القاف : الثابت ، وكأنه يريد الدار التي هي ملك الانسان . ( \* ) / صفحة 39 / باب ذكر ما جاء في اربعة روي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال اربعة لا تكون الا باربعة : لا حسب إلا بتواضع ولا كرم إلا بتقوى ولا عمل الا بنية ولا عبادة إلا بيقين . وقال صلى الله عليه وآله : اربعة ينظر إليهم يوم القيامة ويزكيهم : من فرج عن لفنان كربه ومن اعتق نسمة مؤمنة ومن زوج عزيا ومن احج ضرورة ( 1 ) وقال صلى الله عليه وآله اربع من عجل لهن ( 2 ) إذا اصبح اجرى الله له نورا في الجنة : من أصبح صائما وعاد مريضا وشيع جنازة وتصدق على مسكين وقال : اربع تزيد الرزق : حسن الخلق وحسن الجوار وكف الاذى وقلة الضجر . وقال صلى الله عليه وآله لامير قوله المؤمنين عليه السلام : انهاك على اربع : عن الحسد والبغي والكبر والغضب . وقال عليه السلام : اربعة أشياء تلزم كل ذى حجي أمتى قيل . وما هي يا رسول الله ؟ فقال : استماع العلم وحفظه والعمل به ونشره . وقال : اربع كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا : حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة طعمة وقال صلى الله عليه وآله : اربع من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الوجع . وقال عليه السلام : اربع خصال من الشقاء جمود العين وقساوه القلب والاصرار على الذنب والحرص على الدنيا . وقال عليه السلام : اربع

خصال من كن فيه ادخله الله جنته ونشر عليه رحمته : من آوى اليتيم ورحم المسكين واشفق على والديه ورفق بمملوكه \* ( هامش ) \* ( 1 ) الصلوة : الذي لم يحج بعد . ( 2 ) في هامش النسخة ( من عمل بهن - ظ ) . ( \* ) / صفحة 40 / وقال صلى الله عليه وآله من اهتم اربعة اشياء الصدق كلامه والانصاف من نفسه وبر والديه وصلة رحمه انسئ في اجله ووسع عليه في رزقه ومتع بعقله وسهل عليه في ساقته ( 1 ) ولقن حخته في قبره . وقال : اربعة من قواصم الظهر : اخ تصله ويقطعك وزوجة تأمنها وتخونك وجار ان علم خيرا ستره وان علم شرا اذاعه وفقر داخل لا يجد صاحبه منه مداويا . وقال عليه وعلى آله السلام : اربعة القليل منها كثير : النار القليل منها كثير والوجع القليل منه ( 2 ) كثير والفقر القليل منه كثير : والعداوة القليل منها كثير . وقال عليه السلام : العلوم اربعة : الفقه للاديان والطب للابدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الازمان . وقال عليه السلام : الفضائل اربعة : اولها الحكمه وقوامها في الفكر وثانيها العفة وقوامها في الشهوة وثالثها القوة وقوامها في الغضب ورابعها العدل وقوامه في الاعتدال . وقيل له عليه السلام : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ينعت ( 3 )

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 40 :

الاسلام ؟ قال : نعم سمعته يقول : بني الاسلام اربعة اركان الصبر واليقين والجهاد والعدل ( 4 ) فللصبر اربع شعب الشوق والشفقة والزهادة والتقرب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ترقب الموت سارع الى الخيرات . واليقين اربع شعب : تبصرة الفطنة وتاويل الحكمة ومعرفة العبرة وسنة \* ( هامش ) \* ( 1 ) يريد به الموت ، فإن السوق بفتح السين هو النزاع ، كأن روح الانسان تساق لتخرج من بدنه ، ويقال له ( السياق ) أيضا . ( 2 ) في الاصل ( منها ) . ( 3 ) أي يصفه ، فإن النعت هو الوصف ، وأكثر ما يستعمل للوصف بما طاب وحسن . ( 4 ) ذكر في الكافي 2 / 42 حديثا بهذا المضمون أوله بعد الاسناد ( عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل أمير المؤمنين عن الايمان فقال : إن الله عزوجل جعل الايمان على أربع دعائم ، على الصبر واليقين والعدل والجهاد . . . ) . وصححنا النسخة على هذا الحديث للشبه التام بين ألفاظهما . ( \* ) / صفحة 41 / الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ( 1 ) ومن تأول الحكمة عرف العبرة ( 2 ) ( ومن عرف العبرة ( 2 ) اتبع السنه ومن اتبع السنه فكانما من الاولين وللجهاد اربع شعب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وبغضة الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن

نهى عن المنكر ارغم انفس المنافق وأمن كيده ( 3 ) ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه واحرز دينه ومن ابغض الفاسقين فقد غضب الله عزوجل ومن غضب الله غضب الله له . وللعدل اربع ( 4 ) شعب عرض الفهم ( 5 ) وزهرة العلم ومعرفة شرائع الحكمة وورود روضة الحلم ( 6 ) فمن غاص الفهم لبس جميل العلم ومن وعى زهره العلم عرف شرائع الحكمة ومن عرف شرائع الحكمة ورد روضة الحلم ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره وعاشر الناس وهم منه في راحة . وقال عليه السلام : الرجال اربعة : رجل يدري ويدري أنه يدري فذاك عالم فاسألوه ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذاك مسترشد فأرشدوه ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذاك جاهل فافرضوه ورجل يدري ولا يدري أنه يدري فذاك نائم فانبهوه . وقال عليه السلام : القضاء اربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة : قاض قضى بالباطل وهو لا يعلم باطل فهو في النار وقاض قضى بالباطل وهو يعلم باطل فهو في النار وقاض قضى بالحق وهو لا يعلم حق فهو في النار وقاض قضى بالحق وهو يعلم أنه حق فهو في الجنة وقال عليه السلام : أربع خصال تعين المرء على العمل : الصحة والغنى والعلم والتوفيق وأربع كن فيه يدل الله سيئاته حسنات : الصدق والحياء والشكر وحسن الخلق \* ( هامش ) \* ( 1 ) الزيادة من الكافي . ( 2 ) في الاصل ( العثرة ) والتصحيح من الكافي . ( 3 ) الزيادة من الكافي . ( 4 ) في الاصل ( أربعة ) . ( 5 ) كذا في الاصل ، ولعله ( غوص الفهم ) بقرينة ما يذكر ، وفي الكافي ( غامض الفهم ) . ( 6 ) في الاصل ( روضة الحلمة ) ، والتصحيح من الكافي . ( \* ) / صفحة 42 / وقال عند وفاته لولده الحسن عليه السلام : يا بني احفظ عني اربعا ( 1 ) قال : وما هن يا ابتي ؟ قال : اعلم أغنى الغناء العقل واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشة العجب واكرم الحسب حسن الخلق . وقال عليه السلام : ما احق باللييب ان يكون له اربع ساعات في النهار : ساعة يحاسب فيها نفسه وينظر ما اكتسب لها وعليها في ليلته ويومه وساعة يرفع فيها حاجته الى ربه وساعة يفضي لاخوانه وثقاته الذين يصدونه عن عيوبه وساعة يخلي فيها بين نفسه وبين لذتها مما يحمد ويحل وان الساعة لمرغوبة على هذه الساعات الاخر وان استحمام القلوب وتوديعها زياده في قوتها . وروي عن الحسن بن علي عليه السلام انه قال : اكثروا الاختلاف الى المساجد فلن يعد منكم خلال أربع : آية محكمة وعلم مستفاد وترك الذنب أما حياء وأما خشية واخ مستفاد . وقال عليه السلام : احذروا كثرة الحلف فانما يحلف لخلال اربع أما لمهانة يحسها من نفسه تحته ( 3 ) على الضراعة تصديق الناس اياه وأما لغو المنطق فيتخذ الايمان حسوا ( 4 ) وصلة لكلمة وأما لتهمة عرفها من الناس فيرى انهم لا يقبلون قوله إلا باليمين واما ارساله لسانه من غير تثبت . وقال عليه السلام مصائب الدنيا اربع : موت الوالد وموت

الولد وموت الاخ وموت المرأة . فموت الوالد قاصم الظهر وموت الولد صدع الفؤاد وموت الاخ قص الجناح وموت المرأة حزن ساعة وروي عن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال : ان الله عز وجل اخفى اربعة في اربعة : اخفى رضاه في الحسنات فلا يستصغرن أحد منكم حسنة لانه لا يدري فيم رضى الله تعالى واخفى سخطه السيئات فلا يستصغرن احدكم سيئة فانه لا يدري فيم سخط الله واخفى اوليائه في الناس فلا يستصغرن احدكم احدا فانه يوشك \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( أربع ) . ( 2 ) في الاصل ( استحمام ) . ( 3 ) في الاصل ( يحته ) .

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 42 :

( 4 ) كذا في الاصل ولعله ( حشوا ) . ( \* ) / صفحة 43 / ان يكون وليا لله واخفى اجابته في الدعاء فلا يستصغرن احدكم دعوة فانه لا يدري لعل دعاه مستجاب . وقال علي بن الحسين عليه السلام : لا تقومون إلا لاحد اربعة مأمول خيره ومرجو عونه ومرغوب علمه ومرهوب شره . وقال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : وجدت علم الناس كله في اربعة : اولها ان تعرف ربك وثانيها ان تعرف صنع بك وثالثها ان تعرف ما أراد منك ورابعها ان تعرف ما يخرجك من دينك . وقال عليه السلام لاحد اصحابه : اضمن ( 1 ) لي اربعة خلال بأربعة ابيات في الجنة : انفق ولا تخاف فقرا ( 2 ) وافش السلام في العالم واترك المرء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك . وقال : اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان بين قرنه الى قدمه خطايا غفرها الله له : الصدق والحياء والامانة وحسن الخلق . وروي عن العالم عليه السلام : من أشرب قلبه حب الدنيا التاط ( 3 ) قلبه منها بأربع : شغل لا ينفك عنه وامل لا يدري منتهاه وحرص يبلغ مداه وهم لا يعرف انقضاه . وكتب يوسف عليه السلام على باب السجن الذي كان فيه اربع كلمات : هذه محل البلوى وقبور أهل الدنيا وشماتة الاعداء وتجربة الاصدقاء . وروي أن سليمان بن داود عليه السلام قال : اربعة اشياء لا تطيقهن الأرض : عبد ملك ونذل شفع وأمة ورثت مولاهما وعجوز قبيحة تزوجت صبيا . وقيل : ان ملاك السلطان أربع خلال : العفاف الجاني والقرن ( 4 ) عن المحسن والشده على المسئ وصدق اللسان . وأربعة اشياء لا يانف منها شريف وان كان أميرا قيامه في منزله وخدمته لضييفه وقيامه فرسه ولو كان له مائة \* ( هامش ) \* ( 1 ) الكلمة مشوشة في الاصل . ( 2 ) في الاصل مخروم ، والتصحيح من حديث في الخصال ص 223 . ( 3 ) التاط : ادعاه وليس له ، التصق بقلبه . ( 4 ) كذا في الاصل . ( \* ) / صفحة 44 / عبد وخدمته للعالم الذي أخذ منه علمه وأربعة

تستحي من الختم عليهن لنفاستها ونفي التهمة عنها والاحتياط فيها : المال والجوهر والطيب والدواء .  
وذكر أن ذا القرنين وجد لوحا من ذهب تحت حائط المدائن فيه اربعة اسطر : السطر الاول عجبت لمن  
يوقن بالموت كيف يفرح السطر الثاني عجبت لمن يوقن بالقدر كيف يحزن السطر الثالث عجبت لمن يوقن  
بالنار كيف يضحك السطر الرابع عجبت لمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها . قيل : ولزم  
حكيم باب بعض ملوك العجم دهرا فلم يصل فتلاطف الحاحب في ايصال رقعته إليه ففعل فكتب اربعة  
اسطر : السطر الاول الضرورة والامل أقدماني عليك السطر الثاني العدم لا يكون معه صبر السطر الثالث  
الانصراف بغير فائدة شماتة الاعداء السطر الرابع فاما نعم ثمرة واما لا مريحة فلما قرأ السطر الاول وقع  
كل سطر منها عشرة آلاف درهم . وروي عن ابن عباس انه قال : اربعة لا اقدر على مكافأتهم : رجل  
بدأني بالسلام ورجل وسع لي في المجلس ورجل عثرت قدماه في المشي حاجتي واما الرابع فلا يكافئه عني الا  
الله عزوجل قيل : وما هو ؟ قال : رجل نزل به امر فبات ليلته مفكرا ( 1 ) بمن ينزله ثم رأي أهلا لحاجته  
فأنزلها بي . وقالت كليله : تقسمت الناس اربعة الرغبة في المال والشهوة للذات والطلب للذكر والعمل  
للمعاد فالثلاثة متاع وشيك الفناء باقي التبعة والرابعة تنظم الثلاث بغير تبعة غنى كالرضى عن الله تعالى ولا  
لذه كالتقوى ولا ذكر اشرف من طاعة الله . وحفظ عن الحسن البصري اربعة خلال : عش ما شئت فانك  
ميت واجمع ما شئت فانك تاركه وأحب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه . وقيل  
لبعضهم : علام بنيت امرك ؟ فقال : على اربع خصال : علمت ان رزقي لا يأكله غيري فاطمأنت نفسي  
وعلمت ان عملي لا يعمل غيري فانا مشغول به وعلمت ان اجلي ادري متى يأتي فأنا مبادره وعلمت اني  
لا اغيب عين فانا مستحي منه . \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( مفكر ) . ( \* ) / صفحة 45 /  
وقال الاحنف بن قيس : اربع : من كن فيه كان كاملا ومن تعلق بخصلة منهن كان صالحا : دين يرشده أو  
عقل يسدده أو حسب يصونه أو حياء يحجزه . وقيل : الرجال اربعة : جواد وبخيل ومقتصد ومسرف .  
فاما الجواد الذي يوجه نصيب دنياه ونصيب آخرته في أمر آخرته والبخيل الذي لا يعطى واحدة منهما  
حقها والمقتصد الذي يلحق بكل واحد قسطها والمسرف الذي يجمعهما لدنياه . وقال بعضهم : الثياب  
اربعة السخاء ثوب جمال والكرم ثوب حياء والتذمم ثوب وقار والنجاز الوعد ثوب مروءة . وقيل اربعة  
يهددن ( 1 ) البدن وربما قتلن : دخول الحمام البطنة واكل القديد الحار ( 2 ) ومجاعة العجوز والتجربة  
النفس بالمصارعة ( 3 ) وهو النكاح على البطنه . وأوصى حكيم ولده فقال : خذ يا بني بأربعة واترك  
اربعة . فقال : وما هن ؟ فقال : خذ حسن الحديث إذا حدثت وحسن الاستماع إذا حدثت وأيسر

المروءة إذا خولفت وبحسن البشر إذا لقيت . واترك محادثة اللئيم ومنازعة اللجوج وممارسة السفه ومصاحبة الماقت .

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 45 :

واحذر اربع خصال فثمرتهن اربع مكروهات : اللجاجة والعجلة والعجب والشره فأما اللجاجة فثمرتها الندامة وأما العجلة فثمرتها الحيرة وأما العجب فثمرته البغضة وأما الشره فثمرته الفقر . وكن من اربعة على حذر : من الكريم إذا أهنته ومن العاقل إذا أهجته ومن الاحمق إذا مازحته ومن الفاجر إذا صاحبه . واحتفظ من اربع نفسك تأمن ينزل بغيرك : العجلة واللجاجة ( 4 ) والعجب والتواني واعلم انه من اعطي اربعة لم يمنع اربعا : من اعطي الشكر لم يحرم المزيد ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول ومن واعطي الاستخارة لم يمنع الخيرة ومن اعطي المشورة يمنع الصواب . وأقبل بعض العلماء على تلميذه فقال : اربعة ترقى الى اربعة : العقل الى الرياسة \* ( هامش ) \* ( 1 ) أي يضعفن البدن ويذهبن بقواه . ( 2 ) الكلمة مشوشة في الاصل . ( 3 ) في الاصل ( بالمضاربة ) . ( 4 ) في الاصل ( والالجاجة ) . ( \* ) / صفحة 46 / والرأي الى السياسة والعلم الى التصدير والعلم التوقيير . واربعة تدل على اربعة : العفة على الديانة والصحة على الامانة والصمت على العقل والعدل على الفضل . واربعة تفضي الى اربعة : السعاية الى الدناءة والاساءة على الرداءة والخلف على البخل والسحق ( 1 ) الجهل واربعة لا تنفك من اربعة : الجهول من الغلط والفضول من السقط والعجول من الزلل والملول العلل واربعة تتولد من اربعة الشره من الممازحة والبغض من المكادحة ( 2 ) والوحشة من الخلاف والنبوة ( 3 ) الاستخفاف واربعة تزال باربعة النعمة بالكفران والقدرة بالعدوان والدولة بالاغفال والحظوة بالادلالات واربعة لا تنتصف من اربعة شريف من ديني وسيد غوي ( 4 ) وبر من فاجر ومنصف من جاهل واربعة تؤدي اربعة : الصمت الى السلامة والبر الى الكرامة والجود الى السياده والشكر الى الزيادة . واربعة تعرف بأربعة : الكاتب بكتابه والعالم بجوابه والحكيم بأفعاله والحليم باحتماله واربعة لا بقاء لها : مال يجمع حرام . وحلال يعقد من الانام ( 5 ) ورأي يعري من العقل وبلد يخلو من العدل واربعة لا يزول معها ملك : حفظ الدين واستكفاء الامين وتقدم الحزم وامضاء العزم واربعة لا يثبت معها ملك : غش الوزير وسوء التدبير وخبث النية وظلم الرعية واربعة لا يطمع فيها عاقل : غلبة القضاء ونصحه الاعداء وتعسر الحلف ( 6 ) ورضي الخلق واربعة لا يخلو منها جاهل : قول بلا معنى وفعل بلا جدوى وخصومة بلا طائل ومناظرة بلا حاصل واربعة لا مرد لها : القول المحلى

والسهم المرمي والقدر الجاري والزمن الماضي واربعة تولد المحبة : حسن البشر وبذل البر وقصد الوفاق وترك النفاق . واربعه من علامات الكرم : بذل الندى وكف الاذى وتعجيل \* ( هامش ) \* ( 1 ) كذا في الاصل . ( 2 ) الكدح : السعي والحرص في الاعمال الدنيوية والاخرية . ( 3 ) النبوة : التجاني والتباعد . ( 4 ) في الاصل ( من عوى ) . ( 5 ) كذا في الاصل . ( 6 ) كذا في الاصل . ( \* ) / صفحة 47 / المثوبة وتأخير العقوبة واربعة من علامات اللؤم : افشاء السر واعتقاد الغدر وغيبة الاحرار واذية الجار واربعة من علامات الايمان : حسن العفاف والرضا بالكفاف وحفظ اللسان واعتقاد الاحسان واربعه من علامات النفاق : قلة الديانة وكثرة الخيانة وغش الصديق ونقض المواثيق . وقال النبي صلى الله عليه وآله : ما من يوم يمضي عنا ويضحك أربع على أربع . قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال يضحك الاجل على الامل والقضاء على القدر والتقدير على التدبير والقسم على الحرص / صفحة 48 / باب ذكر ما جاء في خمسة روى النبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل وعنده مفاتيح الغيب ( 1 ) الاية . فقال : مفاتيح الغيب خمسة وهي لا يعلم متى يأتي المطر الا الله عز وجل ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله عز وجل ولا يعلم ما تكسب نفس غدا إلا الله عز وجل ولا يعلم نفس بأي أرض تموت الا الله عز وجل ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله تعالى . وقال صلى الله عليه وآله : خمسة في كتاب الله تعالى كن فيه كن عليه قيل : وما هي يا رسول الله النكث والمكر والبغي والخداع والظلم فأما النكث فقال الله عز وجل فمن نكث ( 2 ) فانما ينكث نفسه ( 3 ) وأما المكر فقال الله تعالى ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله ( 4 ) وأما البغي فقال الله تعالى يا ايها الناس إنما بغيكم ( 5 ) على انفسكم وأما الخداع الله تعالى يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون ( 6 ) انفسهم وما يشعرون ( 7 ) وأما الظلم فقال الله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ( 8 ) . وقال عليه السلام : خمسة يفسدون القلب . قيل وما هن يا رسول الله ؟ قال : ترادف الذنب على الذنب ومجاورة الاحمق وكثرة مناقشة النساء وطول ملازمة المنزل على سبيل الانفراد والوحدة والجلوس مع الموتى . قيل يا رسول الله وما \* ( هامش ) \* ( 1 ) سورة الانعام : 59 . ( 2 ) في الاصل ( ومن نكث ) . ( 3 ) سورة الفتح : 10 . ( 4 ) سورة فاطر : 43 .

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 48 :

( 5 ) سورة يونس : 23 . ( 6 ) في الاصل ( وما يخادعون ) . ( 7 ) سورة البقرة : 9 . ( 8 ) سورة البقرة : 58 . ( \* ) / صفحة 49 / الموتى ؟ قال كل عبد مترف فهو ميت وكل لا يعمل لآخرته فهو

ميت . وقال لا تجلسوا إلا عند من يدعوكم من خمس خمس من الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن العداوة الى النصيحة ومن الرياء الى الاخلاص ومن الرغبة الى الزهد . وقال عليه السلام خمس خصال لا يجتمعن إلا في قلب مؤمن حقا حتى توجب له الجنة : النور في القلب والفقه في الاسلام والورع في الدين والمودة في الناس وحسن السمات في الوجه . وقال عليه السلام لا يزول ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل خمس : عن عمره فيم افناه وعن شبابه فيم ابلاه وماله فيم انفقته ومن اين اكتسبه وما عمل فيما علم . وقال عليه السلام خمسة من خمسة محال الحزم ( 1 ) الفاسق محال والكبر من الفقير محال والنصيحة من العدو محال والمحبة من الحسود محال والوفاء من النساء محال . وقال النبي صلى الله عليه وآله : لا خمسة ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب أليم وهم النائمون عن العتبات والغافلون عن الغدوات واللاعبون بالشامات والشاربون القهوةات ( 2 ) والمتفكهون بشتم الالباء والامهات . وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام : خذوا عني خمسا فو الله لو رحلتهم بالمطي إليها فأبطأتموها قبل أن تجدوا مثلها : لا يرجو أحد ( 3 ) إلا ربه ويخاف الا ذنبه ولا يستحي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول الله أعلم ولا يستحي الجاهل ان يتعلم والصبر من الايمان بمنزله الراس من الجسد \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( الحرم ) . ( 2 ) العتبات جمع العتمة : الثلث الاول من الليل ، وكأنه أراد صلاة العشاء أو صلاة الليل ، والغدوات جمع الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، وكأنه أراد صلاة الصبح ، والشامات جمع الشامة ، وهي السيف . والقهوةات جمع القهوة ، وهي الخمر . ( 3 ) في الاصل ( أحدا ) . ( \* ) / صفحة 50 / وقال عليه السلام من كرم المرء خمس خصال : ملكه لسانه واقباله على شانه وبكاؤه على ما مضى من زمانه وحفظه لقدسم اخوانه وحنته الى أوطانه . وقال عليه السلام معاشر التجار تجنبوا خمسة اشياء : مدح البائع وذم المشتري واليمين على البيع وكتمان العيب والربا يصح لكم الحلال وتخلصوا بذلك من الحرام . وجاء عن أبي جعفر عليه السلام خمس خصال قال : من كذب ذهب جماله ومن ساء خلقه عذب نفسه وكثرت همومه ومن تظاهرت عليه النعمة فليكثر من الشكر ومن كثرت همومه فليكثر الاستغفار ومن ألح عليه الفقر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . وقال أبو عبد الله عليه السلام خمس خصال من لم تكن فيه فلا ترجوه : من يعرف الكرم في طبعه والديانة في خلقه والصدق لسانه والنبيل في نفسه وخافة من ربه . وقال عليه السلام خيار العباد من تجتمع فيه خمس خصال : الذين إذا احسنوا استبشروا وإذا اسأؤوا استغفروا وإذا اعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا . وعن عبد الله بن عباس انه قال خمسة تورث خمسه : ما فشت ( 1 ) الفاحشة في قوم قط أخذهم الله بالموت وما طفف قوم بالميزان إلا

أخذهم بالسنين وما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوا وما جار قوم في الحكم إلا كان القتل بينهم وما منع قوم الزكاة إلا منعهم الأرض بركاتها . وقال بعض الحكماء الناس خمسة اصناف : صنف طلبوا فهم للدنيا ملومين ( 2 ) غير ماجورين وصنف طلبوا الآخرة فهم ماجورين ( 2 ) غير ملومين وصنف تركوها لخفة الحساب فهم أكياس وصنف تركوها اعظاما لله تعالى حين ذمها لهم ومخافه شغلهم بها عن الله تعالى فهؤلاء ملوك الدنيا والآخرة وصنف تركوها لطلب الراحة \* ( هامش ) ( 1 ) في الاصل ( مانشت ) . ( 2 ) كذا في الاصل . ( \* ) / صفحة 51 / والعز فهم غير ملومين . وقال حكيم آخر يجب العاقل في دنياه خمسة أشياء : أن يهجر الحرص والامل ويواصل العلم والعمل وان يتحرز من ارتكاب الزلل وان يلاحظ قدوم الاجل وان يكون واقفا بين منزلة الرجاء والامل ( 1 ) . وقال بعض الحكماء رايت امور الناس خمسة اوجه : الاول القضاء والقدر والثاني الاجتهاد والحرص والثالث الخلقة والرابع الجوهر والخامس الوراثة فالذي بالقضاء والقدر على خمسة اقسام الاهل والولد والمال والسلطان والعمر . والذي بالاجتهاد على خمسة اقسام الصنعة والعلم والعمل والجنة والنار والذي بالخلقة خمسة اقسام الاكل والشرب والنوم واليقظة والنكاح والذي بالجوهر على خمسة اقسام الخير والتواصل والكرم والصدق واداء الامانة والذي بالوراثة خمسة اقسام الجسم والهيئة والجمال والشرف والذهن . ولا يكون الرجل عالما حتى يتم له خمسة أشياء : غريزة محتملة للتعليم وعناية تامة وكفاية قائمة واستنباط لطيف ومعلم ناصح . وقيل : خمسة لا تشبع خمسة : عين من نظر وأذن من خبر وأنثى من ذكر وأرض من مطر وعالم من اثر .

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 51 :

وقيل : انس المرء خمسة أشياء : الزوجة الموافقة والولد البار والصدیق المصافي ( 2 ) . وقيل : انس العالم في كتاب يقرؤه وانس العابد انفراده بعبادته . وخمس إذا فرط فيهن المرء هلك النساء وشرب الخمر ولعب الشطرنج والنرد ونحوها والصيد ومخالطه الجهال . وقال ابن المقفع ( 3 ) خمسة مسطون ( 4 ) في خمسة مستدمون عليها : الواهن المفرط إذا فاته العمل والمنقطع عن اخوانه إذا نابته النوائب والمتمكن من \* ( هامش ) ( 1 ) في الاصل ( والاجل ) . ( 2 ) كذا في الاصل ، وهي ثلاثة أشياء . ( 3 ) في الاصل ( ابن المقفع ) . ( 4 ) كذا في الاصل . ( \* ) / صفحة 52 / عدوه ثم يفوته بسوء تدبيره إذا ذكر عجزه والمفارق الزوجة الصالحة إذا ابتلي بالطالحة والجري على الذنب إذا حضره الموت . وقال الاشر لا صاحبه في وصيته اوصيكم بخمسة أشياء راحة انفسكم ودوام سروركم واجتماع صلاح امورك : أولها الرضا بالقسم

والثاني القمع لفاحش الحرص والثالث ( 1 ) التنزه المنافسة والحسد والرابع التعزى ( 2 ) من مفتون به أدبر ومرجو إذا فات والخامس ترك السعي لا يتفق بنححه ( 3 ) وتماه فانه من لم يرض بما قسم طالت معتبته ومن فحش حرصه ذلت نفسه ومن ابى الا المنافسة والحسد لمن فوقه لم يزل مغموما طول عمره ومن طال أساه على ما ادبر عنه فانه لم يزل مغموما لا منفعة له فيه وقد حمل نفسه عناء طويلا من النهى احزاننا ليس للراحة منها غاية ومن سعى فيما لا تمام كانت عاقبته الحسرة والندامة . وأوصى حكيم ولده يا بني توق خمس خصال تأمن الندم : العجلة قبل الاقتدار والتثبط مع سقوط الاعذار واذاعه السر قبل التمام والاستعانة بالحسدة وأهل الفساد والعمل بالهوى وميل الطباع . واحذر خمسا فان سلامة اصحابها من العجب : صحبة السلطان وركوب البحار وايمان النساء على الاسرار ومصادقة الاسقاط والتجربة في النفس بما يخاف الضرر واعلم يا بني انه من تزود في هذه الدنيا بخمسة اشياء بلغته البغية وآنسته عند الوحشة : كف الاذى وحسن الخلق ومجانبة الذنب وجميل العمل وحسن الادب . واحذر بني المقام في بلد ليس فيه خمسة : سلطان قاهر وقاض عادل وسوق قائم ونهر جار وطبيب عالم . واعلم ان المحرقات خمسة : وهي النار تطفأ بالماء والسم يطفأ بالدواء والحزن يطفأ بالصبر والعشق يطفأ بالفرقة ونار العداوة وهي التي لا تحبوا أبدا \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( والثالثة ) . ( 2 ) الكلمة ليست واضحة في الاصل . ( 3 ) الجملة مشوشة في الاصل . ( \* ) / صفحة 53 / باب ذكر ما جاء في ستة قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله اضمنوا لي ستة من انفسكم اضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم . وقال صلى الله عليه وآله اوصيكم بست ( 1 ) خصال : اصدقوا فان الصادق على شفا منجاة وإلا قولوا خيرا تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله وأدوا الامانة الى من ائتمنكم وصلوا من قطعكم وعودوا بالفضل على من جهل عليكم . وقال عليه السلام ست خصال ( 2 ) يعرف في الجاهل : الغضب غير شر والكلام من غير نفع والعطية في موضعها وافشاء السر والثقة بكل أحد لا يعرف صديقه عدوه وقال عليه السلام ما عصي الله عز وجل بستة اشياء : حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب المال وحب النساء وحب النوم . وقال عليه السلام الا اني اخاف عليكم ستة اشياء : امارة السفهاء والرشوة في الحكم وسفك الدماء ( . . . ) ( 4 ) يتخذون القرآن مزامير في اصواتهم وكثرة الفتوى بغير علم . وقال عليه السلام ستة لا تفارقهم الكابة : الحقود والحسود وحديث عهد بغنى وغنى يخشي من الفقر وطالب زينة يقصر عنها قدره وجليس لاهل الادب وليس منهم . وقال عوف بن مالك جئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة تبوك وهو في

فيئة \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( ستة ) . ( 2 ) في الاصل ( ستة ) . ( 3 ) كذا في الاصل وهي خمس . ( 4 ) بياض في الاصل . ( \* ) / صفحة 54 / فسمع وكز رجل فقال : من هذا ؟ فقلت : عوف بن مالك . فقال : ادخل يا عوف . فدخلت فإذا به يتوضا وضوءا بالغيا . فقال : لي يا عوف اعدد ستة بين يدي توعدون أولهن موت نبيكم . قال عوف : فوخت من ذلك وخمة ( 1 ) شديدة . فقال قل واحدة فقلت : واحدة . فقال : وفتح بيت المقدس . قلت : اثنتين . قال : وفتنة تكون فيكم تعم بيوتات العرب . قلت : ثلاث قال : وموت يقع فيكم كعقاص الغنم ( 2 ) والخامسة يفشو المال فيكم حتى ان احدكم ليعطى المائة دينار فيضل لها ساخطا والسادسة هدنة تكون بينكم وبين الاصفر ( 3 ) فيجتمعون على ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر الفا . وقال سلمان الفارسي رحمة عليه : اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بست ( 4 ) خصال لا أدعهن كل حال : اوصاني ان لا انظر الى من هو فوقى وانظر الى من هو دوني وان احب الفقراء وأدنو وان اقول الحق وان كان مرا وان اصل رحمي

.....

- معدن الجواهر- أبو الفتح الكراجكي ص 54 :

وان مدبرة ولا اسال الناس شيئا وان اكثر من قول لا حول وقوة إلا بالله العلى العظيم . وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام : سته أشياء لم يتبينها أحد قبلى ولم يبينها أحد بعدي ( 5 ) : الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين التصديق والتصديق هو الاقرار والقرار هو العمل والعمل هو النية . وروي عنه عليه السلام أنه قال : لا خير في صحبه من تجتمع فيه ست ( 6 ) خصال : ان حدثك كذب وان حدثته كذبك وان ائتمنته خانك وان ائتمنتك اتهمك وان أنعمت عليه كفرك وان أنعم عليك من عليك . \* ( هامش ) \* ( 1 ) وخم : إذا استثقل الشئ فلم يستعذبه ، ويمكن أن يكون ( فوجمت من ذلك وجمة ) ، والوجوم اشتداد الحزن حتى يمسك عن الكلام . ( 2 ) العقاص : الدوارة التي في بطن الشاة . ( 3 ) قال في سفينة البحار 2 / 35 : بنو الاصفر الروم ، لان أباهم الاول كان أصفر اللون . ( 4 ) في الاصل ( ستة ) . ( 5 ) الكافي 2 / 38 روى هذا الحديث هكذا : لانسين الاسلام نسبة لا ينسبه أحد قبلى ولا ينسبه أحد بعدي إلا بمثل ذلك ، إن الاسلام . . . ( 6 ) في الاصل ( ستة ) . ( \* ) / صفحة 55 / وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال : المروه ست ( 1 ) خصال ثلاثة في السفر وثلاثة في الحضر فاما اللواتي في الحضر فتلاوة كتاب الله عز وجل وعمارة مساجدة واتخاذ الاخوان وأما اللواتي في السفر فبذل الزاد واکرام الرفيق وحسن الخلق . وقال عليه السلام يهلك الله ستة ستة : العرب بالعصبية والدهاقين

بالكبر والتجار بالخيانة والفقهاء بالحسد وأهل الرساتيق بالجهل وأهل الرياسة والامارة بالجور . وعن العالم عليه السلام أنه قال : خذ من ستة قبل ستة : خذ من شبابك قبل هرمك ومن صحتك قبل سقمك ومن قوتك قبل ضعفك ومن غناك قبل فقرك ومن فراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك . ومما روي عن الصادقين عليهم السلام : ان من كانت له الى الله حاجة فليطلبها في ستة أوقات : عند الاذان وعند زوال الشمس وبعد المغرب وفي الوتر وبعد صلاة الفجر وعند نزول الغيث . وحفظ عنهم عليهم السلام : ان ستة لا تحجب لهم عن الله دعوه : الامام المقسط والوالد البار لولده والولد الصالح لوالده والمؤمن لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله تعالى لانتقمن لك ولو بعد حين والفقير المنعم إذا كان مؤمنا . وقال لقمان لابنه في وصيته : يا بني أحثك على ست خصال ليس منها خصلة إلا تقربك رضوان الله تعالى وتباعذك من سخطه : الاولى ( 2 ) تعبد الله لا تشرك به شيئا الثانية الرضا بقدر تعالى فيما احببت أو كرهت والثالثة تحب في الله وتبغض في الله والرابعة تحب للناس تحب لنفسك والخامسة كظم الغيظ والاحسان الى أساء اليك والسادسة ترك الهوى ومخالفة الردى . وستة تحتاج الى ستة أشياء : حسن الظن يحتاج القبول والحسب يحتاج الى الادب والسرور يحتاج الى الامن والقربة تحتاج الى الصداقة والشرف يحتاج الى التواضع والنجدة تحتاج الى الجدة \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( في ستة ) . ( 2 ) الاولى - خ ل . ( \* ) / صفحة 56 / وقال بعض العلماء يصبح المؤمن وله ستة اعداء : نفسه ودينه والشیطان والجاهل والمنافق والكافر فاما نفسه فتنازعه الشهوات وأما الشیطان فيريد منه الزلة وأما الدنيا فتفسده وأما الجاهل فيحسده وأما المنافق فيؤذيه وأما الكافر فيريد قتله . وقال الهند : ستة : اشياء لا ثبات ظل الغمام والاشجار وخله الاشرار والمال الحرام وعشق النساء والسلطان الجائر والثناء الكاذب . ومن احسن البيان قول أحد العلماء : ان عمارة منوطة بستة أحوال : أولها التوفر على المناكح وقوة الداعي إليها التي لو انقطعت لانقطعت أسباب التناسل معها وثانيها الحنو على الاولاد الذي لو زال من البشر لزال سبب التربية وكان في ذلك الهلاك وثالثها انبساط الامل الذي به يتعاضم الحرص والمعاش والمهن والعمارة والعمل ورابعها عدم العلم بمبلغ الاجل الذي به يصح انبساط الامل ولو علم العبد مبلغ أجله لضاق عليه فسيح أمله وتقاصرت حركاته عن عمارة الدنيا بكده وعمله وخامسها اختلاف أحوال البشر في الغنى والفقر وحاجة بعضهم الى بعض فانهم لو تساوا في حالة واحدة هلكوا في الجملة فهذا من نظام الحكمة وسادسها وجود السلطان الذي لو لا هيئته وكفه لا يدي العتاة بسطوته لاهلك بعض الناس بعضا وكان ذلك داع الى الخراب والفناء . ووصى حكيم ولده فقال : يا بني اعلم أن أصعب ما على الانسان ستة أشياء : أن يعرف نفسه ويعلم

عبيه ويكتم سره ويهجر هواه ويخالف شهوته ويمسك عن القول فيما لا يعينه . وست ( 1 ) خصال لا يطيقها الا من كانت نفسه شريفة : الثبات حدوث النعمة الكبيرة والصبر عند نزول الرزية العظيمة وجذب النفس الى العقل عند دواعي الشهوة ومداومة كتمان السر والصبر على الجوع واحتمال الجار . واعلم أن النبل ستة اشياء : مؤاخاة الاكفاء ومداواة الاعداء والحذر السقطة واليقظة من الورطة وتجرع الغصة ومعالجة الفرصة .

.....

- معدن الجواهر- أبو الفتح الكراجكي ص 56 :

واعلم أن السخي من كانت فيه ست ( 2 ) خصال : ان مسرورا ببذله متبرعا \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( وستة ) . ( 2 ) في الاصل ( ستة ) . ( \* ) / صفحة 57 / بعطائه لا يتبعه منا ولا أذى ولا يطلب عليه عوضا دنيا يرى أنه لما فعله مؤد له فرضا ويعتقد أن الذي يقبل عطاءه قاض له حقا . فأما حق النعمة عليك فتشتمل ست ( 1 ) خصال : المعرفة بها وذكر ما : يناسى منها عندك ومعرفة موليتها وان ينسبها إليه وأن يحسن لباسها وان يقابل مسديها بالشكر عليها . وأوصيك يا ولدي بست خصال فيها تمام العلم ونظام الادب : الاولى ألا تنازع فوقك والثانية ( 2 ) أن لا تتعاطى ما لا تنال الثالثة أن لا تقول ما لا تعلم الرابعة أن لا يخالف لسانك في قلبك الخامسة ان لا يخالف قولك فعلك السادسة أن لا تدع الامر إذا أقبل وأن لا تطلبه إذا أدبر . واحذر العجلة فان العرب كانت تسميها أم الندامات وان فيها ست خصال : يقول صاحبها قبل أن يعلم ويحجب قبل أن يفهم ويعزم قبل أن يفكر ويقطع قبل أن يقدر ويحمد قبل أن يجرب ويذم قبل أن يحمد . وهذه الخلال تكون في أحد إلا صحب الندامة وعدم السلامة . واعلم أن ستة أشياء ينفين الحزن : استماع العلم ومحادثة الاصدقاء والمشي في الخضرة والجلوس على الماء الجاري والتاسي بذوي المصائب وممر الايام . وستة أشياء من مات فيها فهو قاتل نفسه : من أكل طعاما قد أكله مرارا فلم يوافقه ومن أكل طعاما فوق ما تطيقه معدته ومن أكل قبل أن يستبرئ ما أكل ومن رأى بعض اخلاط جسده هجم بهيجان ووجد لذلك دلائل فلم يستدركها بالادوية المسكنة وأن أطال حبس الحاجة إذا هاجت به ومن أقام بالمكان الوحش وحده . واعلم أن من رضي بستة اشياء صفت له دنياه وصح دينه : من رضي ببلده ومنزله وزوجته ومعيشته وقسم الله له من رزقه وما يقضيه الله عليه ان آله وخالف أمله . \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( ستة ) . ( 2 ) في الاصل ( والثاني ) . ( \* ) / صفحة 58 / باب ذكر ما جاء في سبعة قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله : سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله لا يوم لا

ظل إلا ظلة : امام عادل وشاب ( 1 ) نشأ في العبادة عبادة الله عزوجل ورجل كان قلبه متعلقا ( 2 ) بالمسجد إذا خرج حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا ذلك وافترقا عليه ورجل ذكر الله عز وجل وهو خال ( 3 ) ففاضت عيناه ورجل دعت امرأته ذات حسن وجمال نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقه اخفاها انفق يمينه عن شماله . وعن الامام بن علي عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أوصاني ربي بسبعة أشياء : أوصاني بالاخلاص له في السر والعلانية وأن أعف عمن ظلمني وأعطي من حرمني ( 4 ) وأوصل من قطعني وأن يكون صمتي تفكرا ونظري عبرا ( 5 ) . وقال سلمان الفارسي رضي عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من ولي سبعة المسلمين من بعدي فلم يعدل فيهم ولم يسر فيهم بسنتي لقي الله وهو عليه غضبان . وقال عليه السلام : اني لعنت السبعة الذين ( 6 ) لعنهم الله وكل نبي محاب الدعوة وهم : الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله تعالى والمخالف لسنتي والمستحل ما حرم الله والمحرم أحل الله تعالى والمتسلط بالجبرية والمستأثر المسلمين بغيرهم . وقال البراء بن عازب : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع ونهانا عن \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( وشب ) . ( 2 ) في الاصل ( متعلق ) . ( 3 ) في الاصل ( خاليا ) ، وفي الخصال ص 343 ( ورجل ذكر الله عزوجل خاليا ) . ( 4 ) في الاصل ( من أحرمني ) . ( 5 ) كذا في الاصل وهي خمسة لا سبعة . ( 6 ) في الاصل ( الذي ) . ( \* ) / صفحة 59 / سبع : أمرنا باعاده المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام واجابة الداعي وتسميت العاطس ونصرة المظلوم وبر القسم ونهانا عن آنية الفضة والتختم بالذهب وعن المنشرة ( 1 ) وعن لبس الحرير والديباغ والوشي - وهو المضلع - والاستبرق . وقال ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سبعة أشياء يكتب للعبد ثوابها بعد وفاته : رجل غرس نخلا وحفر بئرا وأجرى نهرا وبني مسجدا وكتب مصحفا وورث علما وخلف ولدا صالحا يستغفر له بعد وفاته . وقال صلى الله عليه وآله : سبعة أشياء آفة لسبعة أشياء : آفة السباحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة العبادة الفترة وآفة الظرف الصلف وآفة الحسب الفخر . وقال الصادق عليه السلام : كمال الادب والمروءة سبع ( 2 ) خصال : العقل والحلم والصبر والرفق والصمت وحسن الخلق والمداواة وقال الصادق عليه السلام الكبائر سبع ( 2 ) فينا أنزلت ومنا استحللت : فاولها الشرك بالله وثانيها قتل النفس التي حرم الله وثالثها أكل مال اليتيم ورابعها عقوق الوالدين وخامسها قذف المحصنة وسادسها الفرار من الزحف وسابعها انكار حقنا أهل البيت .

.....

- معدن الجواهر- أبو الفتح الكراجكي ص 59 :

وقال الرضا عليه السلام سبعة أشياء الاستهزاء من استغفر بلسانه ولم يندم بقلبه فقد استهزا بنفسه ومن سأل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزا بنفسه ومن سأل الله الجنة ولم يصبر على الشدائد فقد استهزا بنفسه ومن تعود بالله من النار ويترك الشهوات فقد استهزا بنفسه ومن ذكر الموت ولم ويستعد له فقد استهزا بنفسه ومن ذكر الله خاليا ولم يشفق الى لقائه فقد استهزا بنفسه ( 4 ) \* ( هامش ) \* ( 1 ) كذا في الاصل ، والظاهر أنها ( الميثرة ) وهي الغطاء الوثير الذي يوضع على الدابة وهي كناية عن الترف في الدواب وكيفية ركوبها - أنظر الخصال ص 340 ومجمع البحرين 3 / 509 . ( 2 ) في الاصل ( سبعة ) . ( 3 ) في الاصل ( سبعة ) . ( 4 ) كذا في الاصل وهي ستة أشياء . ( \* ) / صفحة 60 / وروي عن العالم عليه السلام أنه : قال سبعة من كن فقد كمل حقيقه الايمان وفتحت له أبواب الجنان من اسبغ وضوءه واحسن صلاته وأدى زكاً ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر الله تعالى وأدى النصيحة لاهل بيت نبيه . وقال صلى الله عليه وآله : سبعة اشياء تدل على عقول اصحابها : المال يكشف عن مقدار عقل صاحبه والحاجة تدل عقل صاحبها والمصيبة تدل على عقل صاحبها إذا نزلت به ( 1 ) والغضب يدل على عقل صاحبه والكتاب يدل عقل صاحبه والرسول يدل على عقل من أرسله والهدية تدل مقدار عقل مهديها . وقيل : سبعة اشياء لا قوام إلا بسبعة المرأة بزوجه والولد بوالده والمتأدب بمؤدبه والرعياً بالملك والملك بالعقل والعقل بالتثبت وطاعة الله بمخالفة الهوى . وينبغي أن يكون للملك سبعة أشياء : وزير يثق به ويفضي إليه سره وحصن يلجأ إليه حاجته وفرس إذا فرغ إليه نجاه وسيف إذا بارزته الاعداء يخيبه وذخيرة خفيفة الممل إذا نابته نائبة وجدها وحضينة ( 2 ) إذا دخل إليها أذهبت همه وطباخ إذا يشته الطعام صنع له ما يشتهي . وتبع رجل حكيماً سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فقال : أتيتك تعلمني مما علمك الله . فقال له اسأل . فقال : أخبرني عن السماء وما أثقل منها وعن الأرض وما أوسع منها وعن البحر وما أغنى منه وعن الحجر وما أقسى منه وعن النار وما أحر منها وعن الثلج وما أبرد منه وعن اليتيم وما أضعف منه فقال : البهتان على البرئ أثقل من السماوات السبع ( 3 ) والحق أوسع من الارض وقلب القنوع أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى الحجر وصدر الحريص أحر من النار وصدر الواثق بالله أبرد الثلج والنمام أضعف من اليتيم ( 4 ) وأوصى حكيم ولده فقال : اعلم يا بني أنه لا خير في سبعة إلا بسبعة : لا خير في قول إلا بفعل ولا في منظر ( 5 ) إلا بمخبره ولا في ملك إلا بجود ولا في صداقة \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( بها ) . ( 2 ) الحضينة الزوجة ، تسمى بذلك لأنها تحتضن .

( 3 ) في الاصل ( السماء الرابع ) . ( 4 ) روى هذا الحديث في الخصال ص 348 مع شئ من الاختلاف اليسير . ( 5 ) في الاصل ( في مناظره ) . ( \* ) / صفحة 61 / إلا بوفاء ولا في فقه إلا بورع ولا في عمل إلا بنية ولا في حياه إلا بصحة وأمن . واعلم أن سبعة أشياء تؤدي الى فساد العقل : الكفاية التامة والتعظيم والشرف واهمال الفكر والانفة من التعليم وشرب الخمر وملازمة النساء ومخالطة الجهال . وسبعة اشياء ولدي لا تحسن بك ان تهملهن : زوجتك ما وافقتك ومعيشتك ما كفتك ودارك ما وسعتك وثيابك سترتك ودابتك ما حملتك وصاحبك ما أنصفك وجليسك ما فهم عنك . واعلم أن لولدك عليك سبعة حقوق : تتخير أمه واسمه وظفره ( 1 ) وتعلمه كتاب الله عز وجل والخط والحساب والسباحة . وليس صديقك صديقك إلا في سبعة أشياء في أهلك وولدك وعلتك ونكبتك وغيبتك وقلتك وبعد وفاتك \* ( هامش ) \* ( 1 ) الظئر : المرضعة ، سميت بذلك لأنها تعطف على الرضيع . ( \* ) / صفحة 62 / باب ذكر ما جاء في ثمانية قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله : ثمان خصال من عمل بها امتي حشره الله تعالى جملة ( 1 ) النبيين والصديقين والشهداء والصالحين . قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : من زود حاجا أو اغاث ملهوفاً أو اعتق مملوكاً وربى يتيماً وأهدى ضالاً وأطعم جائعاً وأروى عطشاناً وصام يوماً شديداً الحر . وقال صلى الله عليه وآله : ألا اخبركم بأشبه الناس ( 2 ) بي خلقاً ؟ قالوا : بلى يا الله . قال : من اجتمع فيه ثمان خصال : من كان احسنكم خلقاً وأعظمكم حلماً وأبركم بقرابته وأشدكم حبا لآخوانه دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم الغيظ وأحسنكم عفواً وأشدكم من نفسه انصافاً . ولعن النبي من النساء ثمانية : النامصة والمنتمصية والواشرة والمؤتشرة ( 3 ) والواشمة والمتوشمة والواصلة والمستوصلة . فأما النامصة فهي التي ( 4 ) تنتف الشعر من الوجه والمنماص المنقاش والمنتمصية هي التي يفعل ذلك بها والواشرة هي التي تحدد أسنانها حتى يكون لها أشر وهي رقة في اطراف الاسنان تفعله المرأة الكبيرة ليرى أنها شابه والمؤتشرة التي يفعل ذلك

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 62 :

بها والواصلة تصل الشعر بالشعر والمستوصلة التي يفعل ذلك بها والواشمة التي تغرز خدها بالابر بظاهر الكف والمعصم حتى يؤثر فيه ويحشوه بالكحل ليتزين والمتوشمة التي يفعل ذلك بها . وقال أمير المؤمنين عليه السلام : اني لا أسلم على ثمانية ولا اصافحهم ولا اعود مرضاهم ولا أشهد جنائزهم وهم : اليهودي والنصراني والمجوسي \* ( هامش ) \* ( 1 ) كذا في الاصل ، ولعله ( مع جملة ) . ( 2 ) الزيادة منا

لاكمال الجملة . ( 3 ) في الاصل ( والمتوشرة ) . ( 4 ) في الاصل ( الذي ) . ( \* ) / صفحة 63 /  
والمتفكه بشتيم الامهات والقاذف المحصنات وهو على مائدة يشرب عليها خمرا وقاطع الرحم والمتبرئ من  
ولاء أهل البيت عليهم السلام . وقال عليه السلام : عباد الله عليكم بثمان خصال : ارحموا الارملة واليتيم  
وأعينوا الضعيف والغارم والمكاتب والمسكين وانصروا المظلوم وأعطوا المفروض وقال عليه السلام : ثمانية ان  
أهينوا لا يلومن إلا انفسهم : الجالس مائدة لم يدع إليها والمتأمر على رب البيت والخير من اعدائه ومبتغي  
الفضل من اللئام والداخل اثنين في حديثهما ولم يأمره به والمستخف بالسلطان والجالس مجلسا ليس له  
بأهل والمقبل بحديثه على من لا يستمع منه . وعن الامام الحسن بن علي عليهما السلام انه قال : ( . . . )  
( 1 ) ثمانية أشياء : الحلم زينة والوفاء مروءة والصلة نعمة والاستكبار صلف والعجلة سفه والسفه ضعف  
والغلق فرط ومجالسة أهل الفسق ريبة . وعن الصادق عليه السلام أنه قال : ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان  
خصال : وقار عند الهزاهز وصبر عند البلوى وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزق الله عزوجل وأن لا يظلم  
الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء ( 2 ) وأن ويكون بدنه منه في تعب والناس منه في راحة . وقال عليه  
السلام : إذا أحب الله تعالى عبدا الهمة العمل بثمان خصال : غض البصر عن المحارم والخوف من الله جل  
ذكره والحياء والحلف ( 3 ) الصبر والامانة والصدق والسخاء . وقال عليه السلام من رزقه الله ثمان خصال  
أسبغ عليه النعمة وأكمل له الكرامة : مسكنا واسعا ومكسبا فاضلا وخادما موافقا وبلدا آمنا وجارا مسالما  
وأخا مؤمنا وزوجة صالحة وتمم ذلك بالسعادة والعافية . وقال عليه السلام لاحد أصحابه وقد المسير : ان  
المأمور به من ذلك ثمانية \* ( هامش ) \* ( 1 ) بياض في الاصل . ( 2 ) في الاصل ( الاصدقاء )  
والتصحيح من الخصال ص 406 . ( 3 ) كذا في الاصل . ( \* ) / صفحة 64 / أشياء : سر سنتين  
بر والديك سر سنه صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة أميال أجب دعوة سر  
أربعة أميال زر أخاك في الله سر خمسة أميال أنصر مظلوما سر ستة أميال أغث ملهوبا . وروي العالم عليه  
السلام انه قال : ثمانية أشياء من كن فيه أدخله الله الجنة ونشر عليه الرحمة : من آوى اليتيم وبر والديه  
وأحسن تربية ولده ورفق بمملوكه ورحم الضعيف وأنصف من نفسه وأحسن مع كل أحد بشره ووسع في  
نفقته . وروي عن أحد الائمة عليهم السلام انهم قالوا : ثمانية لا تقبل لهم صلاة ولا تجاب لهم دعوة :  
العبد إذا أبق حتى يعود الى مولاه والمرأه الناشزة عن زوجها وهو ساخط عليها ومانع الزكاة والجارية المدركة  
تصلى بغير خمار وامام قوم يصلى بهم وهم له كارهون وعاق والديه والسكران وجاحد حق أهل البيت .  
وروي ان من اخلاق الانبياء والائمة عليه السلام ثمانية أشياء : البر والسخاء والصبر عند الشدة والقيام

بحق المؤمن والسواك واستعمال الحناء والتعطر والنكاح . وقال لؤى بن غالب لامراته : أي بنيك احب اليك قالت احبهم الى الذي ( 2 ) اجتمع فيه ثمان خصال : لا يخامر عقله جهله ولا يخالط حلمه سفهه ولا يلوى لسانه غى ولا يفسد يقينه ظن ولا يغير بره عقوق ولا يقبض يده بخل ولا يكدر صنعه من ولا يرد اقدامه جبن قال وهو قالت ولدك كعب . وقيل : من اجتمعت فيه ثمان خصال أنعم الله عليه اولها الرفق وثانيها أن يعرف نفسه فيحفظها وثالثها إذا صحب الملوك جرى على ما يرضيهم ورابعها إذا كان على ابواب الملوك أن يكون ادبيا ملق اللسان وخامسها ان يكون لسره وسر غيره حافظا وسادسها ان يكون على لسانه قادرا وسابعها ان يعرف موضع سره اصدقائه ومن يصلح منهم ان يطلعه عليه إذا احتاج ذلك \* ( هامش ) \* ( 1 ) الزيادة من الخصال ص 407 . ( 2 ) في الاصل ( التي ) . ( \* ) / صفحة 65 / وثامنها ان لا يتكلم في محفل بما لا يسأل عنه لا يستثنيه ( 1 ) مما لا يامن الندم على اظهاره . وقال بعض الزهاد لاحد القضاة : قد كنت أحب لك الخلاص من التعرض للحكم الناس فإذا قد بليت به فيجب عليك ان تنفي نفسك ثمان خصال : يجب ( 2 ) ان لا تكره اللوائم ولا تحب المحامد ولا تخاف العذل ولا تانف من المشاورة إذا عالما ولا تتوقف عن القضاء إذا كنت بالحق عارفا وتقضي وأنت غضبان ولا تتبع الهوى ولا تسمع شكوى ليس معه خصمه . وأوصى حكيم ولده فقال : تحصن بني من ثمان بثمان : بالعدل في المنطق

.....

- معدن الجواهر- أبو الفتح الكراجكي ص 65 :

من ملامة الجلساء وبالروية في القول من الخطاء وبحسن اللفظ من البذاء وبالانصاف من الاعتداء وبلين الكتف من الجفاء وبالتودد من ضغائن الاعداء والمقاربة من الاستطالة وبالتوسط في الامور بالطخ ( 3 ) العيوب . واعلم ان من منه ثمانية كان له من الله ثمانية : من اتقى تعالى وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن اقرضه وفاه ومن سأل اعطاه ومن عمل بما يرضيه رضاه ومن صبر محارمه حباه ومن أنفق في سبيله جازاه ( 4 ) وثمانية أشياء تنفع الا بثمانية : العقل إلا بالورع ولا الحفظ الا بالعمل ولا شدة البطش إلا بقوة القلب ولا الجمال إلا بالحلاوة ولا السرور الا بالامن ولا الحسب الا بالادب ولا الحفظ بالكفاية ولا المروة الا بالتواضع . وقيل : ان الاذلاء ثمانية : الكذاب والغريب والعليل والحرب والمديون والفقير بين الاغنياء والجاهل بين العلماء ومن ترادفت عليه المصائب \* ( هامش ) \* ( 1 ) كذا في الاصل . ( 2 ) في الاصل ( تحب ) . ( 3 ) كذا في الاصل . ( 4 ) كذا في الاصل وهي سبعة أشياء . ( \* ) / صفحة 66 /

باب ذكر ما جاء في تسعة روي النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : الاسلام تسعة أسهم وقد خاب من لا سهم له فيها : أولها شهادة ان لا اله إلا وحده وثانيها الصلاه وهي الفطرة وثالثها الزكاة والرابعة والصوم وهو جنة من النار وخامسها الحج وسادسها الجهاد وهو عز الاسلام وسابعها الامر بالمعروف وهو الوفاء وثامنها النهي عن المنكر وهو العدل وتاسعها ( . . . ) ( 1 ) وهو الشريعة والطاعة والعصمة ( 2 ) ( وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : إذا حدث في الناس تسعة أشياء كانت معها تسعة أشياء : إذا كثرت الربا كثرت موت الفجاء وإذا طففوا المكيال أخذهم الله تعالى بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعهم الأرض بركاتها وإذا ارتكبوا المحارم طرقتهم الافات وإذا جاروا في الحكم شملهم الله تعالى بالظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط عليهم عدوهم وقطعوا الارحام جعلت الاموال بأيدي الاشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف اضطرب عليهم أمورهم وإذا لم ينهوا عن المنكر ملكتهم اشرارهم فحينئذ يدعو خيارهم فلا يستجاب وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : الكبائر تسعة : أولها الشرك بالله وهو أعظمهم وقتل النفس التي حرم إلا بالحق وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنات والفرار من الزحف وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام وعمل السحر فمن لقي الله تعالى وهو برئ منهن كان معي في جنة مصاريحها من الذهب . وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : ( في ) السواك تسع خصال : هو مطهر الفم ومشدد اللثة ومذهب البلغم ومجلي البصر ومشهي الطعام \* ( هامش ) \* ( 1 ) بياض في الاصل . ( 2 ) ( ذكر في الخصال ص 447 حديثا عن الباقر عن الرسول صلى الله عليه وآله أنه قال : هذا وفي أوله : ) ( بنى الاسلام على عشرة أسهم . . . ) ( 3 ) ( الزيادة منا . \* ) / صفحة 67 / ومزيل الغمر ( 1 ) ومزيد في الحفظ ومرضاة الرب ومضاعف الحسنات . وقال أمير المؤمنين عليه السلام : تسعة أشياء قبيحة وهي من تسعة انفس اقبح : ضيق الذرع من الملوك والبخل من الاغنياء والصبوة من الكهول والقطيعة من الرؤساء والفجور من العلماء والكذب من القضاة والظلم من الولاة والزمانة من الاطباء والبذاء من النساء . وقال أبو عبد الله معمر بن المثنى ( 2 ) ارتحل أمير المؤمنين عليه السلام تسع كلمات ارتجالا أيتمن ( 3 ) جواهر الحكمة وقطعن الاطماع عن اللحاق بواحدة فمنهن ثلاث في المناجاة وثلاث في العلم وثلاث الادب فاما اللواتي في المناجاة قوله عليه السلام كفاني عزا أن تكون لي ربا وكفاني فخرا ان اكون لك عبدا فانت احب ( 5 ) فوفقني لما تحب وأما اللواتي في العلم فقوله عليه السلام المرء مخبوء تحت لسانه تكلموا تعرفوا ما خاب من عرف قدره وأما اللواتي في الادب فقوله عليه السلام أنعم من شئت تكن أميره واستغن عن من شئت تكن نظيره واحتج الى من شئت تكن أسيره وروي عن الباقر عليه السلام : قال تسع ( 6 )

خصال خص الله بها رسله فامتحنوا أنفسهم فان كانت فيكم فاحمدوا الله تعالى عليها والا فاسألوه فيها وهم : اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والشجاعة والتنزه . وروي عن اهل البيت عليهم السلام أن للمؤمن على المؤمن تسعة حقوق : يديم نصحته ويلبى دعوته ويحسن معونته ويرد غيبته ويقل عثرته ويقبل معذرتة ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشيع جنازته . \* ( هامش ) \* ( 1 ) الغمر بالتحريك : الدسم والزهومة والوسخ . ( 2 ) نقلها في الخصال ص 420 عن عامر الشعبي . ( 3 ) في الاصل ( ارتحل أمير المؤمنين بتسع كلمات ارتحلا بثمان ) والتصحيح من الخصال . ( 4 ) في الاصل ( ثلاثة ) في المواضع الثلاث . ( 5 ) في الاصل ( كما تحب ) والتصحيح من الخصال . ( 6 ) في الاصل ( تسعة ) . ( \* ) / صفحة 68 / وروي : ايمان العبد أن يكون فيه تسع خلال : يدخله الرضا في الباطل

.....

- معدن الجواهر- أبو الفتح الكراجكي ص 68 :

ولا يخرج الغضب عن الحق ويحملة القدرة على تناول ما ليس له وأن يمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله ويحسن تقديره في معيشتة ويكون ذا بقيه جميلة وحسن وسخاء النفس . وقال بعض الحكماء : لا تسعة لمن لا ( 1 ) تسعة له : لا فعل لمن عقل له ولا شرف لمن لا علم له ولا ثواب لمن عمل له ولا جزاء لمن لا دين له ( 2 ) ولا دين لمن لا عفاف ولا صديق لمن لا خلق له ولا رأى لمن لا تثبت له ولا رئاسة لمن لا حلم له ولا خير فيمن لا كرم له . وقال بعض الحكماء : تسع خصال تدعو الى المحبة : الجود المحتاج والمعونة للمستعين وحسن التفقد للجيران وطلاقة الوجه للاخوان ورعاية الغائب فيمن يخلف وأداء الامانة الى المؤتمن واعطاء الحق في المعاملة وحسن الخلق عند المعاشرة والعفو عند القدرة . وتسعه لا ينامون : المدنف ( 3 ) ولا طبيب له والكثير المال يخاف ماله والهائم بدم يسفكه والمتمني الشر للناس والعامل في غشهم والمحارب يخاف البيات والشاب والغارم لا مال عنده والعاشق لا يصل الى ( 4 ) بغيته والمتطلع للسوء من أهله والمقصود بالبهت . وقيل لحكيم : النعمة ؟ فقال : هي تسعة أشياء : في الغنى فاني رأيت الفقير لا ينتفع بعيش والكون في الوطن فاني رأيت الغريب ينتفع بعيش والعز فاني رأيت الذليل لا ينتفع بعيش والامن فاني رأيت الخائف لا ينتفع بعيش والشباب فاني رأيت الهرم ينتفع بعيش والصحيح فاني رأيت السقيم لا ينتفع بعيش وحسن الخلق فاني رأيت السيئ الخلق لا ينتفع بعيش ( و ) وجود الزوجة الموافقة فاني رأيت من لم يتفق ذلك لا ينتفع بعيش ( 5 ) . \* ( هامش ) \* ( 1 ) الزيادة منا يقتضيها السياق . ( 2 ) ( في الاصل ( لا ديتة له ) . ( 3 ) المدنف : المريض . ( 4 ) الزيادة منا يقتضيها السياق . ( 5 ) كذا

في الاصل وهي ثمانية أشياء . ( \* ) / صفحة 69 / وأوصى حكيم ولده فقال : اعلم يا بني أن العجب لتسعة ( 1 ) أشياء : لمن عرف الله تعالى ولم يطعه ولمن رجا ثوابه ويعمل ولمن خاف عقابه ولم يحترز ولمن عرف شرف العلم ورضي لنفسه بالجهل ولمن صرف جميع همته الى عمارة الدنيا مع علمه بفراقه ( 2 ) لها ولمن عرف الآخرة وخرب مستقره مع علمه بانتقاله إليها ولمن جرى في ميدان أمله وهو لا يعلم متى يعثر بأجله ولمن غفل عن النظر عواقبه وهو يعلم أنه لا يغفل عنه ولمن يهنيه دار الدنيا عيشه وهو لا يدري الى ما يصير أمره . يا بني عليك بتسع خلال تسد في الناس وهو : العلم والادب والفقه والعفة والامانة والوقار والحزم والحياء والحلم والكرم ( 3 ) . يا بني صن تسعه بتسعة : صن عقلك بالعلم وجاهلك بالحلم ودينك بمخالفة الهوى ومروتك بالعفاف وعرضك بالكرم ومنزلتك بالتواضع ومعيشتك بحسن التكسب ونهضتك بترك العجب ونعم الله عليك بالشكر . واعلم يا بني أن الحكماء ذموا شيئا ذمهم لتسع : الكذب والغضب والجزع والحسد والخيانة والبخل والعجلة وسوء الخلق والجهل . ولا مدحوا شيئا مدحهم لتسع : الصدق والحلم والصبر والرضا بالقسم والوفاء والكرم والتأييد وحسن الخلق والعلم . واحذر يا بني مشاورة تسعة فان الرأي منهم عازب : البخيل والجبان والحريص والحسود وذو الهوى والكثير العقود مع النساء ومعلم الصبيان والمبتلى بأمراه سليطة \* ( هامش ) \* ( 1 ) في الاصل ( تسعة ) . ( 2 ) في الاصل ( لفراقه ) . ( 3 ) كذا في الاصل وهي عشرة أشياء . ( 4 ) كذا في الاصل وهي ثمانية . ( \* ) / صفحة 70 / باب ذكر ما جاء في عشرة قال النبي صلى الله عليه وآله : الايمان في عشرة أشياء : المعرفة والطاعة والعلم والعمل والورع والاجتهاد والصبر واليقين والرضا والتسليم فأياها فقد صاحبه فسد نظامه . وقال عليه السلام : صفة العاقل ان يكون فيه عشر خصال : الاولى ( . . . ) ( 1 ) جهد عليه الثانية ان يتجاوز عمن ظلمه الثالثة يتواضع لمن دونه الرابعة ان يسابق الى من قرب السير الخامسة إذا أراد ان يتكلم يفكر فان كان خيرا تكلم فغنم وان كان شرا سكت فسلم السادسة إذا عرضت له الفتنة استعصم بالله تعالى وامسك عنها يده ولسانه السابعة إذا رأى فضيلة انتهزها الثامنة لا يفارقه الحياء التاسعة لا يبدي منه الخناء العاشرة لا يقعد به الحرص . وقال عليه السلام : ما عبد الله تعالى إلا بالعقل ولا يتم عقل المرء حتى يكون فيه عشرة خصال : الخير منه مأمول والشر عنه معزول يستقل كثير الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره ولا يتبرم بطلب الحاجة ولا يسأم من طلب العلم طول عمره والفقر أحب من الغنى والذل أحب إليه من العز نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة لا يرى أحدا من الناس الا هو خير مني . وقال عليه السلام : ألا ان فضائل الاخلاق عشرة صدق الحديث وصدق المودة ونصيحة الناس واعطاء السائل والمكافاة بالصنائع

وأداء الامانة وصلة الرحم والتذمم للحجار وقرى الضيف والحياء وهو رأسهن . وقال عليه السلام : العافية عشرة أشياء تسعة منها الصمت إلا عن ذكر الله والعاشرة منها في ترك مجالسة السفهاء .

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 70 :

وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام : أفضل توسل به المتوسلون عشرة أشياء : الايمان بالله وبرسوله فهو كلمة الاخلاص والجهاد في سبيل الله فانه حفظ الملة واقامة الصلاة فانها الفطرة وإيتاء الزكاة فانها فرائض الله تعالى والصوم فانه جنة من عذاب وحج البيت فانه منقاة الفقر مدحض للذنوب وصلة الرحم فانها مثرة المال ومنساة ( 2 ) في الاجل وصدقة السر فانها تدفع الخطيئة وتطفئ غضب \* ( هامش ) \* ( 1 ) العبارة لا تقرأ في الاصل . ( 2 ) في الاصل ( منشاه ) . ( \* ) / صفحة 71 / الرب وصنائع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان والصدق فان الله تعالى مع صدق . ووصف عليه السلام اللسان بما يسبق إليه البيان فقال : أيها الناس ان في الانسان عشر خصال يظهرها لسانه : شاهد عن الضمير وحاكم يفصل به الخطاب وناطق يرد به الجواب ومخبر يعرف به الصواب وشاهد يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وواعظ ينهى عن ( . . . ) ومعين ( 2 ) يشكر به الاخوان وحاصل يجلى به الضغائن ومونق يلهى به الاستماع . وجاء الائمة عليهم السلام ان النشوة ( 3 ) في عشرة اشياء : المشي والركوب والارتماس في الماء والنظر الى خضرة والاكل والشرب والنظر الى المرأة الحسناء والجماع والسواك وغسل الراس بالخطمي ومحادثة الرجال . وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال : ان تعالى جعل البركة عشرة اجزاء فتسعة منها في التجارة وواحدة في سائر الاشياء وجعل الحلم عشرة اشياء تسعة منها في قريش وواحدة في سائر الناس وجعل الكرم عشرة اجزاء فتسعة منها في العرب وواحدة في سائر الناس وجعل الغي عشرة اجزاء فتسعة منها في العرب وواحدة في سائر الناس وجعل الغي عشرة اجزاء فتسعة منها الاكراد وواحدة في سائر الناس وجعل المكر عشرة اجزاء فتسعة منها في القبط وواحدة في سائر الناس وجعل الجفاء عشرة اشياء فتسعة منها في البربر وواحدة سائر الناس وجعل اللجاجة عشرة اشياء فتسعة في الروم وواحدة في سائر الناس وجعل الصناعة عشرة اجزاء فتسعة منها في الصين وواحدة في سائر الناس وجعل الشهوة عشرة اجزاء فتسعة منها في النساء وواحدة سائر الرجال وجعل العمل عشرة اجزاء فتسعة منها في الانبياء وواحدة في سائر الناس وجعل الحسد عشرة اجزاء فتسعة منها في اليهود وواحدة في سائر الناس وجعل النكاح عشرة اجزاء فتسعة منها في العرب وواحدة سائر الناس . وقال بعضهم : صحبت حكيمًا فحفظت منه عشرة

خصال : باحتمال المؤن \* ( هامش ) \* ( 1 ) كلمة لا تقرأ في الاصل . ( 2 ) في الاصل ( ومعن ) . ( 3 ) في الاصل ( السر ) والتصحيح من الخصال ص 443 . ( \* ) / صفحة 72 / يجب السؤدد وبصالح الاخلاق تزكو الاعمال وبالافضال تعظم الاقدار وبالنصفة تكثر الوصفون وبغذب المنطق يجب التقدم وبكثرة الصمت تكون الهيبة وبحسن الخلق يطيب العيش وبحسن التأني تسهل المطالب وباجالة الفكر يستفاد الرأي وبلين كتف المعاشرة تدوم المودة . وقال لقمان : ان أخلاق الحكيم عشرة خصال : الورع والعدل والفقه والعفو والاحسان والتيقظ والتحفظ والتذكر والحذر وحسن الخلق والقصد ( 1 ) . وأوصى حكيم بعض الملوك لمن خلفه على ناحية فقال أوصيك بعشر ( 2 ) خصال : أوصيك بتقوى فانك ان تتقه يهديك ويكفيك ويرضى عنك ومتى أرضى عبد ( 3 ) ربه أرضاه وأمره ان لا تعجل فيما لا تخاف الفوت فان العجلة ثوب ندم وإذا شككت فشاور يصح لك أمره وإذا اتهمت فاستدل وإذا استلفت فاختبر وإذا وقلت فأصدق وإذا وعدت فلا تخلف وإذا وقعت حق فأنفذ ولا يكن الافراط من شأنك في نوال ولا نكال فانه في النوال يجحف بك وفي النكال يوثمك واضبط حاشيتك فانها ان ضبطتها ضبطت ناصيتك . وأوصى حكيم ولده فقال : يا بني أوصيك بعشرة : لا تستكثر من عيب فانه من اكثر من شئ عرف به ولا تأسف على اثم فانه شئ وقته وأقل مما يشين تزدد مما يزين وإذا عرفت قبح أمر فتوقه واياك ومخاطبة السفلة فانهم يفرون ولا يشكون تعاب باستصحابهم ولا تحمد على اصطناعهم ولا تتجاوز بالامور حدودها وإذا أنكرت أمره فأمسك وجانب هواك فانه أضر اتبعت واعمل بالحق فانه لا يضيق معه شئ ولا ينعت عاقل وليكن خوف بطانتك لك اشد من أنفسهم لك . واحفظ عني عشرة : اعلم أن الصدق قوة والكذب عجز والسر أمانة والجوار قرابة والمعرفة صداقة والعمل تجربة والخلق عبادة والصمت زين والشح فقر والسخاء غنى . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا ظهر في أمتي عشر خصال ابتلاهم الله بعشرة : إذا منعوا الزكاة ماتت المواشي وإذا منعوا الصدقات كثرت الامراض \* ( هامش ) \* ( 1 ) كذا في الاصل وهي أحد عشر شيئاً . ( 2 ) في الاصل ( بعشر ) . ( 3 ) في الاصل ( عبدا ) . ( \* ) / صفحة 73 / وإذا أكلوا الربا كثرت الزلات وإذا جارت السلاطين ابتلاهم بالعدو وإذا حكموا بغير عدل ارتفعت البركات وتعدوا عن حدود الله سلط الله عليهم القتل وإذا بخسوا الميزان سلط الله عليهم النقص ( 1 ) .

.....

- معدن الجواهر - أبو الفتح الكراجكي ص 73 :

وأوصى حكيم بعض أصحابه فقال : احفظ عني عشرة لا تقبل الرياسة على أهل مدينتك البتة ولا تتهاون بالامر الصغير إذا كان ثقیل النماء ولا تلاج رجلا غضبانا فانك تقلقه باللجاج ولا تجمع في منزلك نفسين يتنازعان في الغلبة ولا تفرح بسقطة غيرك فانك تدري متى يحدث الزمان بك لا تبهج ( 2 ) في وقت الظفر فانك تعلم كيف يدور عليك الزمان ولا تقرأ بخطايا غيرك فإن المنطق لا يملك قلق ( 3 ) الخطأ من الناس تنوع الصواب في جوهرك ولا تبذلن مودتك جميعها لصديقك وصير الحق أبدا أمامك فانك تسلم دهرك . تمت هذه المقدمة المباركة والحمد لله رب العالمين \* ( هامش ) \* ( 1 ) كذا في الاصل وهي سبعة أشياء . ( 2 ) في الاصل ( ولا تفتح ) . ( 3 ) كذا في الاصل . ( \* )

.....

- الاستنصار - أبو الفتح الكراجكي ص 1 :

/ صفحة 1 / الاستنصار في النص على الاثمة الاطهار تأليف الامام العلامة ابى الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكى ويليه مقتضب الاثر في النص على الاثمة الاتينى عشر للعلامة ابن عياش دار الاضواء / صفحة 1 / كتاب الاستنصار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى اوضح سبيل الحق وابانه ، واقام عليه دليله وبرهانه ولطف في خليفه حجته والتعريف ، وازاح العلل في جميع التكاليف وجعل العقل في خليفته حجه وعيارا ، ونصب الشرع لبريته محجه ومنار حكمه منه وعدلا ، ورحمه من لدنه وفضلا ، وصلواته على المبعوث منه رحمه لعباده ، المبلغ عنه حقيقه مراده ، حجه على من بين السماء والارض ، وامينه على تأديه النفل والفرض ، الذى بتنفيذه تقومت الالباب ، وبتوقيفه عرف الحق والصواب ، محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين ، وعلى اهل بيته الاثمة الاطهار ، الذين اوجب معرفتهم رب العالمين وافترض طاعتهم على الخلق اجمعين ، وقدمهم على جميع الانام ، فانطق بفضلهم الخاص والعام ، وتحياته وسلامه ، قد علمت حرمتك ايدك الله على العلم واجتهادك تعرف منزلك من الفهم وانتقادك . وما تحثك نفسك عليه . وتدعوك همتهك إليه ، من نصره الحق ومعتقديه ، واقامه الحجه على مخالفه / صفحة 2 / كلمه الناشر هذان كتيبان صغيرا الحجم ضخما المحتوى : احدهما للامام العلامة أبى الفتح فقيه الاصحاب ، محمد ابن على بن عثمان الكراجكى ، صاحب التأليف الممتعة البالغه مئه وسبعين مؤلفا ، والذي يعتبر من صدور علماء الامامية القدماء ، ومن معاصري شيخ الطائفة ابى جعفر الطوسي قدس الله سره ، وقد اشتهر من بعده بغزاره علمه وطول باعه ، وجلالته ورواياته حتى اصبح يعد في الطبقة العليا من الاعتبار لان اختياراته كانت من الطراز الاول الذى اعتمدوا عليه من القول السديد ، وهو مذكور في التراجم والاجازات مع الثناء الجميل ،

وثانيهما : للعلامة الامام المشهور بابن عياش من اكابر الاصحاب الكرام المعروفين بالرشاد والسداد والمأخوذ بأقوالهم فيما رووه وصنفوه ، والكتابان يبحثان في موضوع واحد ، ، هو النص على الائمه الاطهار صلوات الله عليهم ، وفيهما من الفائدة الشئ الكثير باخصر عبارته واوجز بيان ، نضعهما بين ايدي القراء الكرام لتعميم فائدتهما ولقيمتهم الجليله ، والله تعالى هو الموفق لما فيه السداد والرشاد ، الدار / صفحه 3 / ومنكره ، والله يحسن لك التوفيق والتسديد بيدم لك المعونة والتأييد ( ولا بلغني ما جرى بينك وبين خصمك من المناظره في الامامه ومطالبته بذلك ما يراد النصوص على اعيان الائمه ) وتعجبه من القطع على لنهم صلوات الله عليهم اثني عشر واستبعاده ان يصح في ذلك ورود خبر غملت لك هذا الكتاب حجه وعمده وجعلت ما اودعته من النصوص ذخيره وعده يشد به عضد الولي الموالي ويكتب به مضمونه قلب العدو المخالف حسب ما يلزمني لك من الحق الواجب ويتعين على في نصره الحق من الفرض اللازم عند وجود التيسير والاختيار وعدم التعذر والاعذار وبالله استعين ( اعلم ايديك الله وارشدك الى ما يرضيه واحسن لك العون على ما تبغيه ان الله جل اسمه قد يسر لعلماء الشيعة من وجوه الادله القليه والسمعيه على صحه امامه اهل البيت صلوات الله عليهم ما يثبت ببعض الحجه على مخالفيهم كل فن منها برشد المثبت الى اصله وكل نوع بورد المتمسك على جنسه فالعقليات داله على الاصل من وجوب الحاجه الى الامام في كل عصر كونه على صفات معلومه يتميز بها عن جميع الامه ليست موجوده في غير من اشار إليه ولا مدعاه بسوى من اعتمدوا عليه والسمعيات ( منها ) القرآن الدال في الجملة على امامتهم وفضلهم على الانام ( ومنها ) / صفحه 4 / الاخبار الواردة فيهم بالنص والتعيين عليهم ( فاما النص ) من ذلك المختص باماره أمير المؤمنين ( ع ) دون غيره ممن يليه فقعمت معرفته واشهرت وترددت الاقوال فيه وتكررت وعرف العدو والوالي احتجاج الشيعة بالحفي والجلي ( اما النص ) على جميع الائمه صلوات الله عليهم والنقد الوارد بوجوب الامامه فيهم والاشاره بالخلافه إليهم فاني مثبت منه طرفا في هذا الكتاب مقنعا لذوى الصائر والاباب يستبصر به الناظر وعونا يستنصر به المناظر ان شاء الله تعالى فاقول ان القبول الكامله والالباب السالمه ناطقه صادقه بانه إذا اتفق المتضاد ان في النقل على خبر وتوارد المتباينان في القل بائرفان خبر هما الذي اشتركا في حمله وتماثلا في نقله حاكم عليهما وشاهد للمحق في اعتقاده منهما فان سلم خبرهما هذا من اثر يعارضه في المعنى ويناقض حقيقه مقتضاه فان ذلك دليل واضح على صحته وبرهان لا يحج على وجوب حجته وقد وجدنا اصحاب الحديثين الخاصه والعامة واهل النقلين اعني الشيعة

والناصبية وهما جميع رواه الاثمه على تباينهما في الاعتقاد وما بينهما من الاختلاف والتضاد قد تراسلا في نقل النص على الاثمه الاثنى عشر صلوات الله عليهم تراسلاو وتماثلا في الرواية بوجوب الخلافه فيهم تماثلا

.....

- الاستنصار - أبو الفتح الكراچكي ص 4 :

واتفقا فيما نقلاه على عدتهم المحصورة واسمائهم المذكورة هذا والناصبية / صفحة 5 / تعتقد في ذلك خلاف ماروت وتدين بضد ما نقلت واخبرت ثم لم نر خبرا يناقض في الامامه مار وياه ولا سمعنا اثرا يناقض في النص ما نقلاه فعلمنا ان هذا دلالة ظاهره على صحة النص الوارد وحجه قاهره لا يدفعها الامعائد وبيان ان الشيعة موفقه لما نقلته ميسره والناصبية مجيبه فيما حملته منجزه لنقل هذه الفرقه ما هو دليل في دينها وحمل تلك ما هو حجه لخصمها دونها والاقلم روى احد الناقلين ما هو كذب عنده وشهد بما يعتقد ضده وكيف اقر بما يحتج به خصمه وسطر ما يخالفه علمه وقد جرت العاده بخلاف ذلك فراينا العاقل لم يزل منكر لما يرى بطلانه والفاضل جاحدا لما يخالف ايمانه والمعتقد على امر تتو فرد واعيه الى دفع ما يبطله عليه والمعتمد على رأى ينفر طباعه مما يضاده وينافيه لا ينكر ما ذكرناه الامن دفع العادات وانكر المشاهدات وفي علمنا بذلك مع نقل الصنفين المتباغضين وحمل الرهط من المتعاضدين للفن الواحد من النص الوارد بيان ان الله تعالى لطف به للمستترشدين ويسره للمستبصرين فاجراه على السنه المختلفين وانطق به افواه المتباينين اقامه لحجته البالغه على العالمين وتكملة لنعمه السابغه لدى المستدلين بل هو ضرب من الايات ابا هرات في خرق الله تعالى لمستم العادات التي لا يغيرها الا لخطب عظيم واقامه / صفحة 6 / الحجه بحق يقين فرحم الله من اعتبر واحسن لنفسه النظر فاما انكار العامه لما نقلوه من ذلك عند المناظره ودفعهم له في حال الحاجه على سبيل المكاره فهو غير قادح في الاحتجاج به عليهم ولا مؤثر فيما هو لازم لهم إذا كان من اطلع في احاديثهم وجده منقولاً عن ثقلهم ومن سمع من رجالهم رواه في حلال اسانيدهم وقد كان الشيخ أبو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي رضى الله عنه وله تقدم واجب في الحديثين وعلم ثاقب لصحيح النقلين وضع كتابه سماه دفاين النواصب جمع فيه اخبارا اخرجها من احاديثهم وآثارا استخرجها من طريقهم في فضائل اهل البيت صلوات الله عليهم ( منها ) ما يتضمن النص بالامامه للائمه الاثنى عشر عليهم السلام وسمعناه منه في سنه اثني عشر واربعمائه بالمسجد الحرام وانا مورد بعضه ان انتهبت البه بعد ما اذكر طرفا مما روته الشيعة في معناه واعتمدت عليه واما المعتزلة فانها الاصل لها في الحديث ونقله وليست متعلقه بروايه وحمله واثماهى طائفه نشات في زمن معلوم وابتدات في

عصر معروف فلا معتبر يدفعها خبرا توارده الناقلون قبل وجودها وحمله المحدثون قبل حدوثها لاسيما وانظر يشده والادله تعضده ولم تزل المعتزلة تنكر اكثر الاثار وتدعى ان من شرط متواترها ان بوجب لسامعه علم الاضطراب حتى اداها ذلك الى / صفحة 7 / القول بان ما سوى القران من معجزات الرسول ( ص ) التي اتصلت بها الاخبار انما وردت مورد الآحاد وهذه جنايته منها على الاسلام وشبهه يتعلق بها اهل الاحاد بخبر الم يبلغ فيه حد الدين بفعل الله تعالى العلم الضروري لسامعي خبرهم قال فخيرهما يعلم صحته من طريق الاستدلال دون الاضطراب فما ينكر هذا الرجل وجميع من وافقه في هذا المقال ان تكون معجزات النبي صلى الله عليه واله وسائر انصوص على اعيان الائمة الاثني عشر عليهم السلام داخله في هذا الباب ولم يتسع الكلام على المعتزلة في هذا الباب فيستوفيه وله مواضع مختصه به تقتضيه قد استقصى الكلام فيها مشايخنا رضى الله عنهم وكشفوا تمويههم وشبههم والحمد لله ( باب من روايات خاصه ) في النص على الائمة صلوات الله عليهم وسلامه فمن اللفظ في ذلك عن رسوالله ( ص ) ما خبرني به الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان رضى الله عنه عن ابي القاسم جعفر بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس عن ابي جعفر الثاني عن آياته عن أمير المؤمنين ( ع ) قال قال رسول الله ( ص ) آمنوا بليله القدر قائم ينزل فيها امر السنه وان لذلك الامر ولاه من بعدى على / صفحة 8 / بن ابي طالب واحد عشر من ولده ( ع ) ( وباسناده ) عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن على عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري ( ره ) قال قال رسول الله ( ص ) تميكوا بليله القدر فانها تكون بعدى لعلى بن ابي طالب واحد عشر من ولده بعده عليهم اسلام ( وبهذا الاسناد ) عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عت ليس سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن على بن الحسين ( ع ) عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى واثنى عشر من اهل بيتى اولهم على بن ابي طالب ( ع )

.....

- الاستنصار - أبو الفتح الكراچكي ص 8 :

اوتاد الارض التي امسكها الله بها ان تسيخ باهلها فإذا ذهبت الاثنى عشر من اهلي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا بو بهذا الاسناد عن ابي سعيد يرفعه الى ابي جعفر ( ع ) قال قال رسول الله من اهل بيتى اثنى

عشر نقيبا محدثون مفهمون منهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملأت جورا وما رواه ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن بائه ( ع ) قال قال رسول الله ( ص ) ان الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالى ليله القدر واختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل واختارني من الرسل واختار من عليا ( ع ) واختار من علي الحسن والحسين ( ع ) / صفحة 9 / واختار من الحسين ( ع ) الاوصيا عليهم السلام وهم تسعه من ولد الحسين ينفون من هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين تاسعهم ظاهر هم ناطقهم قائمهم وهو افضلهم وورد عنه بلفظ اخر قال قال رسول الله ( ص ) ان الله اختار من كلى شى شيئا اختار من الارض مكه واختار من الانعام اناثها واختار من الغنم الصأن واختار من الناس بنى هاشم واختارني وعليا من بنى هاشم واختارني ومن علي الحسن والحسين اثني عشر اماما تسعه من ولد الحسين تاسعهم ناطقهم وهو ظاهرهم وهو افضلهم وهو قائمهم وما حدثنا الشيخ أبو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمى رضى الله عنه قال حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الله العلوى الطبري قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد عن ابيه قال حدثني حماد بن عيسى قال حدثني عمر بن اذينة قال حدثني ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي ( ر ) قال قال رسول الله ( ص ) وقد اجلس الحسين على فخذه وتفرس في وجهه وقبل بين عينيه وقال له يا ابا عبد الله انت سيد بن سيد أبو سادة وانت امام بن امام أبو عبد الله وانت حجه بن حجه أبو حجج تسعه تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم احكمهم افضلهم ورواه ايضا ذازان عن سلمان وما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى / صفحة 10 / عن ابراهيم بن عمر عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ( ع ) يقول كنا عند معاوية بن ابي سفيان انا والحسين ( ع ) وعبد الله بن العباس وعمر بن ابي سلمه واسامه بن زيد فشهدوا لي بذلك عند معاوية قال سليم بن قيس الهلالي وسمعت ذلك من سلمان والمقداد وابي ذر وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله ( ص ) ومن ذلك ما اخبرني به ابولرجا محمد بن عبد الله بن ابي طالب البلدي قال اخبرني أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني رحمه الله قال حدثني احمد بن عبد الله بن جعفر بن المعلى الهمداني قال حدثني أبو الحسن عمر بن جامع بن حرب الكندي قال حدثني عبد الله بن المبارك عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن سليم بن قيس قال قلت لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب ( ع ) اني سمعت من سلمان ومن المقداد ومن ابي ذر اشياء من تفسير القرآن والروايه عن رسول الله ثم سمعت منك تصديقا لما سمعت منهم ورايت في

ايدى الناس اشياء كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث عن رسول الله ( ص ) يخالفونهم فيها وبزعمون ان ذلك باطل افترى انهم يكذبون متعمدين ويفسرون القران بآرائهم قال فاقبل عل بن ابى طالب ( ع ) وقال سئلت فافهم الجواب ان في ايدى الناس حقا / صفحة 11 / وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وخصا وعاما ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ( ص ) على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت الكذابة على فمن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاك بالحديث اربعة ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام باللسان لا يثام ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله متعمدا فلو علم المسلمون انه منافق لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد كان صحب رسول الله ( ص ) وقد راه وسمع منه وقد خبرك عن المنافقين بما خبرك وقد وصفهم ثم بقوا بعد رسول الله ( ص ) وتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاه الى النار بالزور والكذب والبهتان فو لو هم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس فاكلو لبهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الامن عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ( ص ) شيئا لم يحفظه على وجه فوهم فيه ولم بتعمد كذبا فهو في يديه يعمل فيه ويرو به ويقول انا سمعته من رسول الله ( ص ) فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هوانه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ( ص ) شيئا يامر به ثم نهي عنه وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو يعلم انه منسوخ لرفه ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله بغضا للكذب وخوفا من الله / صفحة 12 / عز وجل وتعظيما لرسول الله ( ص ) ولم يوهم بل حفظ الحديث على وجهه وان

.....

- الاستنصار - أبو الفتح الكراجكي ص 12 :

امر رسول الله ونهيه مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وعام وخاص ومحكم ومتشابه فكان يكون من رسول الله ( ص ) الكلام له وجهان عام وكلام خاص مثل ان يسمعه من لا يعرف ما عنى الله عز وجل به وما عنى رسول الله وكان يسئله ويستفهمه حتى انهم كانوا يحبون ان يجي الاعرابي والطاري فليسئل رسول الله كل يوم دخله حتى يسمعوا وكنت انا ادخل على رسول الله كل يوم دخله وكل ليلة يخلبنى فيها وقد علم اصحاب رسول الله انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري وكنت اذا سئلت اجابني واذا سكت ابتدئني ودعا الله ان يحفظني ويفهمني فما نسيه شيئا قط مذ دعا لي فاني قلت لرسول الله لم انس شيئا مما تعلمني فلم تمله على ولم تأمرني بكتبته اتخاف على النسيان فقال يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد

اخبرني الله عز وجل انه قد استجاب لى قيك وفي شر كائك الذين يكونون بعدك وانما تكتب لهم قلت يا رسول الله ( ص ) ومن شركائي قال الذين قرئهم الله بنفسه وبى فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فقلت يا نبي الله ومن هم فقال الاوصياء الى ان بردوا على الحوض كلهم هادى مهدي لا يضرهم خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم / صفحة 13 / لا يفارقونه ويفارقهم بهم تنصر امتى ويمطرون ويقبل منهم مستجاب دعواتهم قلت يا رسول الله سمعهم لى قال النبي صلى الله عليه وآله هذا ووضع بده على راس الحسين فقال سيولد محمد بن على فى حيوتك فاقراه منى السلم ثم تكمله اثنى عشر اماما قلت يا نبي الله سمهم لى فسماهم رجلا رجلا منهم والله يا اخا بني هلال مهدي امه محمد الذى يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وما رواه محمد بن سعيد عن القسم بن محمد بن عبيد عن ابن كاوب قل حدثنا حسين بن زيد بن على ( ع ) عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ( ص ) ابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا ثلث مرات انما مثل امتى كمثل غيث لا يدرى اوله خيرام اخره انما مثل امتى كمثل حديقته اطعم منها فوجا ما لعل اخرها فوجا يكون اعرضها بحرا واعمقها طولاً واطولها فرعا واحسنها جنا وكيف تهلك امه انا فيها اولها واثنا عشر من ولدى من السعدا اولى الالباب والمسيح بن مريم اخرها ولكن بهلك بين ذلك نتج الهرج ليس منى ولست منه فصل ومن لفظ لائمه عليهم السلام فى ذلك ما اخبرني به الشيخ المفيد رضى الله عنه قل اخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يقوب عن محمد بن / صفحة 14 / يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى أبي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس عن ابى جعفر محمد بن على بن موسى ( ع ) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لابن عباس ان ليله القدر فى كل سنه وانه ينزل فى تلك اليله امر السنه ولذلك الامر ولاه بعد رسوله الله ( ص ) فقال ابن عباس من هم فقال انا واحد عشر من صلبى ائمه محدثون وخبر الهاروني الشايخ الذايغ وريناه بالاسناد المتقدم عن محمد بن يقوب عن عده من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن داود بن سليمان عن ابى الطفيل قال شهدت جنازه ابى بك يوم مات وشهدت عمر يوم بويع وعلى ( ع ) جالس ناحيه فاقبل غلام يهودى جميل عليه ثياب حسان من ولد هرون ( ع ) حتى قام على رأسه مرين الخطاب فقال يا أمير المؤمنين انت اعلم هذه الائمه بكتابهم وامر نبيهم فطأ رأسه قاعاد عليه القول فقال له عمر ولم ذلك فقال له انى جئت مرتاد النفسى شاكا فى دينى اريد الحجة واطلب البرهان فقال دونك وهذا الشاب وشار الى أمير المؤمنين ( ع ) فقال الغلام ومن هذا قال على بن ابى طالب ابن عم رسول الله ( ص ) وابو الحسن والحسين وزوج فاطمه

بنت رسول الله ( ص ) واعلم الناس بلكتاب والسنة قال فاقبل الغلام على عليه السلام فقال به انت كذلك فقال على / صفحة 15 / عليه السلام نعم قال الغلام فاني اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواعد فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام وقال يا هروني ما منعك ان تقول سبعا قال اني اريد ان اسئلك عن ثلث فان علمتهن سئلتك عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال أمير المؤمنين عليه السلام فاني اسئلك بالا له الذي تعبده لان انا اجبتك عما تسئل لتد عن دينك ولتدخلن في ديني قال له ما جئت الا لذلك ( قال له سل ) فقال اخبرني عن اول قطره دم قطرت على وجه الارض أي قطره هي واو عين فاضت على وجه الارض أي عين هي واول شئ اهتز على وجه الارض أي شئ هو قال ( ع ) يا هروني اما انتم فتقولون ان اول قطره دم قطرت على وجه الارض حيث قتل احدا آدم صاحبه وليس هو كذلك ولكن حيث طمشت حواء وذلك قبل أو ثلثدانيها واما انتم فتقولون ان اول شئ اهتز على وجه الارض الشجرة التي كانت منها سفينة نوح ( ع ) وليس كذلك ولكنها النخلة التي اهبطت من الجنة وهي العجوة ومنها تفرع جميع ما ترى من انواع النخل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجد

.....

- الاستنصار - أبو الفتح الكراچكي ص 16 :

/ صفحة 16 / هذا في كتاب ابي هرون ( ع ) كتابه بيده واملاء عمي موسى ( ع ) ثم قال اخبرني عن الث الاخر من اوصياء محمد وكم من ائمه عدل بعده وعن منزله في الجنة ومن يكون معسكنا في منزله فقال باهروني ان لمحمد اثني عشر وصيا ائمه عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم ارسى في الدين من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنه عدن التي ذكرها الله عز وجل ومعه في مسكنه الاثني عشر فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجد فاخبرني عن الواحدة كم يعيش وصي محمد بعده وهل يموت أو يقتل فقال يا هروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربه ههنا ووضع يده على قرنه واو مى الى الحيفتخضب هذه من هذه قال فصاح الهاروني وقطع كتبه وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصي رسول الله صلوات الله عليكما وعلى الكما ينبغي ان تفرق ولا تفارق وان تعظم ولا تستضعف وحسن اسلامه واخبرني الشيخ المفيد رضى الله عنه قال اخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن الخشاب عن الحسن بن سماعة ععلى بن الحسين بن رباط عن عمر بن اذينة / صفحة 17 / عن زواره قال سمعت ابا جعفر ( ع ) يقول الاثني عشر الاثني عشر من آل

محمد كلهم محدث على بن ابي طالب واحد عشر من ولد رالله وعلى صلوات الله عليهما هما الوالدان واخبرني الشيخ المفيد ( ره ) قا اخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر ( ع ) قال يكون بعد الحسين ( ع ) تسعة ائمه تاسعهم قائمهم وباسناده عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ( ع ) قال ان الله عز وجل ارس محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم بقى وكل وصى جرت به سنه فالأوصياء الذين من بعد محمد ( ع ) على سنه اوصيا عيسى ( ع ) كانوا ثني عشر وكان أمير المؤمنين ( ع ) على سنه المسيح ( ع ) واخبرني الشيخ الـ ( ره ) قال اخبرني أبو القاسم عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عالوشا عن ابان عن زراره قال سمعت ابا جعفر ( ع ) يقول الائمة اثنا عشر اماما منه الحسن والحسين ثم الائمة من ولدا الحسين عليهم السلام وباسناده عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر / صفحة 18 / عليه السلام في منزل بمكة فقال محمد بن عمران مولى ابي جعفر سمعت ابا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محمدا فقال له أبو بصير لكن انا سمعته من ابي جعفر ( ع ) فصل ومن ذلك خبر اللوح المشتهر المعروف الذي قد اجتمعت الشيعة الامامية ولم تختلف فيه اخبرني الشيخ المفيد رضى الله عنه قال اخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله ( ص ) وبين يديها لوح فيه اسماع الاوصياء والائمة من ولدها فعددت اثني عشر اسما اخرهم القائم بالحق ( ع ) اثنان منهم محمد واربعه على وباسناده عن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الله بن جعفر عن الحسين بن طريف وعلى بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ( ع ) قال قال ابي ( ع ) لجابر بن عبد الله الانصاري ان لى اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك واسئلك عنها فقال له جابر أي الاوقات احببت فخلى به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت في يدامى فاطمة صلوات الله عليها وما اخبرتك به امى ان ذلك اللوح مكتوبا / صفحة 19 / قال جابر أشهد بالله انى دخلت على امك فاطمة في حيوة رسول الله ( ص ) وهنيئها ولادة الحسين ( ع ) فرايت في يدها لوحا اخضر فظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابى وامى يا بنت رسول الله

( ص ) ما هذا الوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسول الله ( ص ) فيه اسم ابى واسم بعلى واسم ابني واسماء الاوصياء من ولده واعطانيه ابى ( ص ) ليسرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فقرائه ونسخته فقال ابى ( ع ) فهل لك يا جابر ان تعرضه على قال نعم فمشى معه ابى الى منزله فاخرج صيحفة من رق فقال له يا جابر انظر في كتابك لاقراء عليك فنظر جابر في نسخته وقرء ابى ( ع ) فما خالف حرف حرفا وقال جابر اشهد بالله انى هكذا رايتة في اللوح مكتو بائم ساق الراوى الحديث الى ذكر ما في اللوح من اسماء الائمة الاثنى عشر والنص عليهم صلوات الله عليهم وسلامه فصل

.....

- الاستنصار - أبو الفتح الكراجكي ص 19 :

فهذا طرف مما روته الشيعة وتناقلت الخاصة ولم تحمل العمامة خبرا في معناه ولاورد من جهتها اثر يتضمن مقتضاه لم يخل ذلك بدلالته بل كان كافيا في اقامة الحجة به لان حاملي هذه الاخبار عن سلفه عن رسول الله وعن اهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم فهو في قسم التواتر وان اختلفت الفاظها / صفحة 20 / لا تفاق معانيها وتمائل مدلو لها لم تكشف الايام من اول لهم مفتعل ومبتدع بل يوضح صدقهم ويؤكد امرهم وبيان ذلك ان هذه الاخبار مطمنة في كتب سلفهم المعروفة بالاصول عندهم مما قد مات مؤلفوها قبل الغيبة وكمال عدة الائمة صلوات الله عليهم وسلامه وكان الامر موافقا لما رووه من غير اختلاف والاخبار بالكائن قبل كونها لا يكون الا من الله سبحانه ويؤخذ عن رسول الله وهذا مقنع لمن انصف من نفسه ( ونحن نورد طرفا مما روتة العمامة وورد على السنة الناصبة لنا كيد الحجة انشاء الله تعالى ( \* باب \* ) من روايات العمامة في النص على الائمة صلوات الله عليهم فمن ذلك ما سمعناه من الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن احمد بن على بن شاذان القمي رضى الله عنه من كتابه المعروف بايضاح دفائن النواصب بمكة في المسجد الحرام سنة اثنى عشر واربعمئة حدثنا الشيخ أبو الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زياد بن المنذر قال حدثني سعيد بن ظريف عن الاصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ( ص ) يقول معاشر الناس اعلموا ان الله تعالى بابا من دخله امن من النار ومن الزع الاكبر فقام إليه أبو سعيد الخدرى فقال / صفحة 21 / يا رسول الله ( ص ) اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه فقال هو على ابن ابى طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها فليتمسك بولاية أمير المؤمنين على بن ابى طالب ( ع ) فان ولايته ولايتى

وطاعته طاعتي معاشر الناس من سره ان يتولى ولايته الله فليقتد بعلى بن ابي طالب بعدى والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله انصاري فقال يا رسول الله ( ص ) فماعدة الائمة فقال يا جابر سئلتني رحمك الله عن الاسلام يا جمعه عدتكم عدة الشور وهى اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعدته عدة العيون التى انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدتكم عدة نفاء بنى اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فالائمة يا جابر عدتكم اثنا عشر اولهم على بن ابي طالب واخرهم القائم ( ع ) وحدثنا الشيخ أبو الحسن قال حدثني أبو عبد الله محمد بن زنجويه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا أبو غسان قال حدثني يحيى بن سلمة عن ابيه عن ابي ادريس عن المسيب عن أمير المؤمنين ( ع ) قال والله / صفحة 22 / لقد خلفني رسول الله ( ص ) في امته فانا حجة الله عليهم بعد نبيه وان ولايتي تلزم اهل السماء كما تلزم اهل الارض وان الملائكة لتندأ اگر فضلى وذلك تسييحا عند الله ايها الناس اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد أو قال سواء السبيل لا تأخذوا يميني ولا شمالا ففضلوا انا وصى نبيكم وخليفته وامام المؤمنين واميرهم ومولاهم انا قائد شيعتي الى الجنة وسائق اعدائي الى النار انا سيف الله على اعدائه ورحمته على اوليائه انا صاحب حوض رسول الله ولوائه وصاحب مقامه وشفاعته انا والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في ارضه وامنائه على وجهه وائمة المسلمين بعد نبيهم وحجج الله على بريته فصل ومما سمعناه من الشيخ ابي الحسن ايضا من كتابه الذى اوضح فيه هذه الدفاين في ذكر رسول الله ( ص ) للائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم ونصه على اسمائهم وابانته لفضلهم في الاخرة وعلو شانهم وورد ذلك على السنة اعدائهم حدثنا الشيخ أبو الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مرة قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا على بن الجعد قال حدثنا احمد بن وهب بن منصور قال حدثنا أبو قبيضة شريح بن محمد العنبري قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ( ص ) لعلى بن ابي طالب يا على / صفحة 23 / انا نذير امتي وانت هاديها والحسن قائدها والحسين ساقياها وعلى بن الحسين جامعهم ومحمد بن على عارفها وجعفر بن محمد كاتبها وموسى بن جعفر نخصيها وعلى بن موسى معبرها ومنجيها وطارد مبغضيها ومدى مؤمنيتها ومحمد بن على قائمها وسائقها وعلى بن محمد سائرها وعاملها والحسن ناهيها ومعلطيها والقائم الخلف شافعها وناشدها ان في ذلك لايات للمتوسمين يا عبد الله وحدثنا الشيخ أبو الحسن قال حدثني محمد بن على بن الفضل بن تمام الزيات قال حدثنا محمد القاسم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا موسى بن

.....  
- الاستنصار- أبو الفتح الكراجكي ص 23 :

عثمان قال حدثنا الاعمش قال حدثني أبو اسحق عن الحارث وسعيد بن قيس عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ( ص ) انا واراكم على الحوض وانت يا علي الساقى والحسن الذائد والحسين الامر وعلى بن الحسين الفارط ومحمد بن علي الناصر وجعفر بن محمد السايق وموسى بن جعفر محصى المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلى بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة في درجاتهم وعلى بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون به وللهدى شفيعهم يوم القيمة حيث لا يأذن الله لمن يشاء ويرضى فصل / صفحة 24 / ومن نقل العامه ايضا في النص على الائمة ( ص ) ما رواه محمد بن عثمان الذهبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد الرقي قال حدثنا عيسى بن يونس عن محالد عن الشعبي عن مسروق قال كذاب عند ابن مسعود فقال له رجل احذركم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء فقال له عبد الله نعم وما سئلي عنها احد قبلك وانك لاحدث القوم سنا سمعته ( ص ) يقول يكون بعدى من الخلفاء عدة نقباء بنى اسرائيل اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وروى عثمان بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج وابو كريب ومحمد بن عجلان وعلى بن ابراهيم بن سعيد جميعا عن ابي اسامة عن محالد عن الشعبي عن مسروق مثل الاول بعينه وروى أبو اسامة عن الاشعث عن عامر الشعبي عن عمه قيس بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود مثل ذلك ونحوه وراه حماد بن زيد عن محالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله وزاد فيه قال كنا جلوسا عند عبد الله يقرانا القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سئلتم رسول الله ( ص ) كم يملك امر هذه الامة خليفة من بعده فقال له عبد الله ما سألني احد عنها مذ قدمت العراق وسئلتنا رسول الله ( ص ) فقال اثني عشر عدة نقباء بنى اسرائيل وما رواه عبد الله بن امية مولى ابي حجاج عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله ( ص ) لن يزال هذا الدين قائما الى اثني عشر من قريش فإذا امضوا / صفحة 25 / ماجت الارض باهلها ومار راه أبو بكر بن خثيمة عن علي بن الجعد عن زهير بن معاوية عن زياد بن خثيمة عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله ( ص ) يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فقالوا له ثم يكون ماذا فقال المهرج ورواه سمائل بن حرب وزياذ بن علاق وحصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة عن رسول الله ( ص ) وما رواه سليمان بن احمد قال حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي قال لا يزال اهل هذا الدين ينصرون على من ناوهم الى اثنا عشر

خليفة فجهل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لافهمها فقلت لابي ولاخى أي شى قال فقال كلهم من قريش وروى أبو عوانه عن عبد الملك عن عمر عن جابر بن سمرة وفطرين خليفة عن ابي خالد الوالى عن جابر بن سمرة مثل ذلك وما رواه سهل بن حماد عن يونس ابن ابي يعقوب قال حدثنا عون بن ابي حنيفة عن ابيه قال كنا عند رسول الله ( ص ) وهو يخطب وعمر بين يديه فقال رسول الله لا يزال امر امتى صالحا حتى يمضى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وما رواه الليث عن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شقيق الاصبحي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ( ص ) / صفحة 26 / يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة فصل فهذا طرق مما روته العامة في النص على الائمة عليهم السلام وتسميتهم وعدتهم وذكر استخلافهم وهو ان حمله الاحاد منهم ولم يشتهر بينهم وتتواتر على السنتهم وقدوا فقوافيهم المتواترين بمثله ولاموا الحفين في حمله ووجبت به عليهم الحجة ونهبوا به على حجة فاما النص على الائمة صلوات الله عليهم في الجملة من غير تعيين بتسميته ولا ذكر عده ففي احاديث العامة منه ما لا يحصى كثرة والحمد لله فصل من النص على الائمة صلوات الله عليهم وسلامه المنقول عن المتقدمين قبل بعثة النبي ( ص ) ومن ذلك ما هو اليوم موجود في السفر الاول من التورية في بشارة الله تعالى خليله ابراهيم لولده اسمعيل ( ع ) حيث قال بعد ذكر اسحق واما اسمعيل فقد سمعت دعائك فيه وقد باركته وسائمه واكثره جداجدا واجعل منه اثني عشر شريفا بولدوا جعله حز باعظيما وهذا نص واضح من الله تعالى على ساداتنا صلوات الله عليهم وابانة عن تشريف منزلتهم وعلو قدرهم ووجوب رياستهم الا ترى ان رتبة التعظيم والتشريف المخصوصة / صفحة 27 / بهذه العدة المنصوصة غير موجودة الا في ساداتنا صلوات الله عليهم من بين جميع ولد اسماعيل ( ع ) ولا نعلم اثني عشر يدعون ذلك في انفسهم ولا يدعى لهم سواهم ولا لمنتظرين يكون بعدهم فيقع الاشكال في امرهم فان لم يكونوا هم المعنيين بذلك بما ظهر من فضلهم واشهر من علو قدرهم لم يكن للوعد انجاز ولا للبشارة ثمة والله يتعالى ان يخلف وعده أو يبشر خليله بما لا يفعله فصل

.....

- الاستنصار - أبو الفتح الكراجكي ص 27 :

وقد احتج بهذا من التورثة جماعة من شيوخوا رحمهم الله ووقف عن الاحتجاج جمع من الشيعة اما علمت عذر المتوقف عن الاعتماد عليه مع ايضاحه وبيان ما يقتضيه الامالعه يخافه من معارضة الخصوم له باولاد ذكراهم كانوا لاسمعيل ( ع ) عدتهم هذه العدة وهم مسمون في التورثة فيقولون له ان الوعد قد وفاه الله

تعالى بأولئك الا ولا دلا براهم ( ع ) لما كملت فيهم العدة على تمام وانت في ادعائه سواهم مفتقر الى دليل وبيان فاقول والله الموفق للمصواب ان هذا الاعتراض عندي غير صحيح لان وعد الله سبحانه لخليه ( ص ) لم يكن مقصورا على ان يجعل لايه اسمعيل ( ع ) اثني عشر ولدا فقط ولا كان هذا ابتداء ما وعد بل كان الوعد قبل ذكره للا ولادباء وجيل من تميم وتكثير حيث قال وسائمرء واكثره جدا جدا وقبل ان معناه كثيرا كثيرا الساداتنا / صفحة 28 / صلوات الله عليهم بذلك اللسان على أي الحالين كان فقد بطل الاعتراض فصل وقد كان احد المسترشدين عند سماعه مني هذا الكلام قال لي كيف يصح لك ان تحتج بشي مما في التوراة وهي منسوخة بشرع الاسلام وقد اعترضها ما لا يشك فيه من الزيادة والنقصان فقلت له اعلم ان النسخ انما يكون في الا وامرو النواهي دون الاخبار لان الامرو النهي مقرر ونان بالمصلحة فإذا اختلفت في معلوم الله عزوجل وحب فيها الاختلاف وكان نسخا في العبادات لا يكون في والمخير عن شي كائن فمني لم يكن المخير به صار الخبر كذبا والله منزّه عن ذلك سبحانه وتعالى واما التغيير المعترض للتوراة فليس هو بزيادة دالة على محمّدة الاسلام وفضل اهل بيت رسول الله ( ص ) ولايتهم اليهود بمثل هذا الحال واما الواقع منهم حذف ما هذا سبيله وزيادة ما بنفيه ويضاده فمني وجدنا في ايديهم نصا على فضل رسول الله ( ص ) أو فضل اهل بيته ( ع ) علمنا ان الله تعالى صرف القوم عن حذفه وسخرهم لقله لعقا للمستدل به وان كانوا قد حذفوا امثاله وكتبوا كثيرا مما عليهم الحجة في الافرار به ولم تقتض المصلحة صرفهم عن حذف جميعه الا ترى ان الناصبة قد انكرت اكثر فضائل اهل البيت ( ع ) ولم تنكر جميعها وكتمت / صفحة 29 / معظم مناقبهم ولم تكتم سائرهما وسخرت لنقل بعض النصوص عليهم ولم تسخر لقلها كلها وللمحق ان يحتج في حقه بكل دليل ادى إليه سواء وجدته في يد من اقره أو في يد من جحده بل احتجاجه بما في يد خصمه ابلغ في تثبيت حقه فصل وسؤال وان قبل كيف يتم لكم الاستدلال بهذه العدة المذكورة في التوراة وهي مقصورة على اثني عشر ومذهبكم يقتضى ثلاثة عشر رسول الله صلى الله عليه واله اثني عشر اماما من بعده وكيف بشر ابراهيم ( ع ) بهم ولم يبشره بالنبي ( ص ) وهو افضلهم ( فالجواب ) انه ليس بممتنع ان يكون الله تعالى انما افرد نبيه ( ص ) عن عدد الائمة ( ع ) لما خصه الله تعالى به من منزلة النبوة والرسالة وجميع الائمة عليهم السلام دونه لما عنهم به من رتبة الامامة والخلافة فنص على عددهم سواه لما شرحناه وخصه مفردا بالذكر في ساير كتبه لما قدمناه فقال جل من قائل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل بامرهم بالمعروف ويناهم عن المنكر فعلم انه قد ذكر ( ص ) في كتبهم وقول الله تعالى اصدق من قولهم وهذا واضح والحمد لله /

صفحة 30 / فصل يتضمن حكاية وجوابا شافيا واسقاطا للسؤال كافيا وهو اننى حضرت بمجلس احد الرؤساء بمصر فجرى خوض في النص على عدد الائمة ( ع ) وما ورد من البشارة بهم قبل الاسلام فذكرت ما حدث من ذلك في التورئة وبشارة لابراهيم ( ع ) الا كاملة برسول الله ( ص ) والائمة عليهم السلام من بعده فهممت ان اورد ما قدمته من الجواب فقال لى لا تتعب فانى قد نظرت بنسخة قديمة للتورئة قد عنى بها اخذتها من جهة سكنت إليها ووثقت بها يتضمن الفصل منها انه سيلد لاسماعيل ( ع ) كبيرا واثنى عشر عظيما فسئلته احضارها فامضرها ونقلت الفصل من اوله على لفظه منها وقال لابراهيم نلدين اسمعيل لعيش قدامك فقال لامه لحق لتلدن سارة امراتك غلاما ويدعوا اسمه اسمى ووثاقه ميثاقا هو وخلفه من بعده الى الدهر وفي اسمعيل قد سمعت دعاك وباركته وكثرته جدا ويلد كبيرا واثنى عشر عظيما واعطيته شعبا جليلا فقلوه قبل ذكر الاثنى عشر ويلد كبيرا انما عنى به سيدنا رسول الله ( ص ) الذى هو اكبر ولد اسمعيل ( ع ) قدرا واعظمهم ذكرا وبه اعطى الله جل وعز اسمعيل شعبا وهذا دليل على ان الاثنى عشر المذكورين بعد كبيرهم الائمة من آل محمد ( ص ) وليسوا اولاد المتقدمين قبل وجود / صفحة 31 / النبي وقد سئلت احد اليهود عن هذه النسخة من التورئة فقال هذه النسخة من التورئة التى كانت لليونانيين وفلما توجد في ايدينا ويقال لها التورئة العتيقة فصل ومن النص على ساداتنا ( ع ) المتناقل قبل شرع الاسلام خير الماروني الذى نقل شرحه في رواية الخاصة وما جرى له مع أمير المؤمنين ( ع ) وخباره بانه

.....

- الاستنصار - أبو الفتح الكراجكي ص 31 :

علم عدة الائمة اوصياء محمد عليهم السلام ومن جهة موسى وهرون ( ع ) وهو يعضد ما ذكرناه من وجود الاخبار بهم في التورئة يكشف عن صحة ما اعتمدناه ونظرناه فصل ومن ذلك حديث الخضر ( ع ) ومجيئه الى أمير المؤمنين ( ع ) وسؤاله عن مسائل وامره لولده الحسن ( ع ) بالاجابة عنها فأجاب فاعلن الخضر ( ع ) بحضرة الجماعة الاقرار بالله وبرسوله وبأمر المؤمنين والائمة الاثنى عشر من بعده واحد واحدا باسمائهم والحديث مشهور بين الشيعة مجمع على صحته عند الطائفة الامامية اخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا الشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وأبو الحسين محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد جميعا عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا / صفحة 32 / عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقى عن ابى هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابى جعفر الثاني ( ع ) قال اقبل أمير المؤمنين ( ع ) ومعه الحسن ( ع ) وهو متكى على يد سلمان الفارسي ( رض ) فدخل المسجد

الحرام فجلس إذ اقبل رجل حسن الهيئج واللباس فسلم على أمير المؤمنين ( ع ) فرد عليه السلام فجلس فقال يا امير المومنين استئلك عن ثلث مسائل فان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قصر عليهم وان ليسوا بملونين في دنياهم واخراهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال أمير المؤمنين عما بذلك قال اخبرني عن الرجل إذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف ينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فلتفت أمير المؤمنين عليه السلام الى الحسن ( ع ) فقال اجبه يا ابا محمد فاجابه الحسن ( ع ) فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واثار الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واثار الى الحسن ( ع ) وانه وصى ابيه والقائم بحجته بعده واشهد ان الحسين بن علي وصى ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين ( ع ) بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر / صفحة 33 / علي بن الحسين ( ع ) واشهد على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد واشهد على موسى بن جعفر ( ع ) انه القائم بامر جعفر ( ع ) واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي عليه السلام واشهد على علي بن محمد انه القائم بامر محمد عليه السلام واشهد على الحسن بن علي انه القائم بامر علي واشهد ان رجلا من ولد الحسن لا يكي ولا يسمى حتى يظهر الله امره فيملاها عدلا كما ملأت جورا والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين ( ع ) لولده الحسن ( ع ) يا ابا محمد اتبعه وانظر اين بقصد فخرج الحسن بن علي في طلبه فقال ما كان الا ان وض رجله خارجا من المسحذ فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى أمير المؤمنين ( ع ) فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وأمير المؤمنين ( ع ) اعلم فقال هذا الخضر ( ع ) وهذا الحديث شاهد بان الخضر ( ع ) كان عالما بالائمة عليهم السلام ومنازلهم عارفا بعددهم واسمائهم مقرا بامامتهم متقرا بالي الله تعالى بهم ولا يكون ذلك الا وقد اخذه عن الله سبحانه اما بان القاه إليه احد ملائكته أو سمعه ممن عارضه من انبيائه ورسوله صلوات الله عليهم وسلامه فيكون ما فعله من الاعلان بمحضرة أمير المؤمنين ( ع ) تنبيها لمن كان من الحاضرين لم يعرفه وتاكيدا على / صفحة 34 / ثبات الحجة على من علمه فصل ومن ذلك خبر قس بن ساعدة الايادي الذي رواه عن الجار ودين المنذر العبدى من انه كان يذكر رسول الله ( ص ) والاوصياء الاثنى عشر من بعده ويتقرب الى الله تعالى بهم ويتلهف على ادراكهم ويتشرف الى رؤيتهم وكان قس سبطا من اسباط العرب مقدما وحكيما فيهم رواعظا حسنا وخطيبا لسنا ذا عمر طويل

ورأى اصيل قد ادراك العلماء المتقدمين وشاهد الحواريين ونقد الكلام وهذيته الايام اخبرنا بحديثه الفاضى ابو الحسن على بن محمد البساط البغدادي بالرملة في سنة عشر واربعمة قال حدثنى أبو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب البغدادي الجوهري الحافظ قال حدثنى ابو جعفر بن محمد بن لاحق بن سابق بن قرين الانباري قال حدثنى جدى ابو النضر سابق بن قرين في سنة ثمان وسبعين وماتين بالانبار في دارنا قال حدثنى ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكليني قال حدثنى ابي عن الشرقي بن القطاني عن تميم بن رجلة المرمى قال حدثنى الجارودين المنذر العبدى وكان نصرانيا واسلم عام الحدييه وحسن اسلامه وكان قاريا بالكتب عالما بتلويلها بصيرا بالفلسفة والطب ثم شرع في / صفحة 35 / الحديث بطوله ونحن نفتصر على الغرض المقصود منه ذكر وفوده على رسول الله في رجال من عبد القيس اتوللاسلام وانهم راعهم منظره ( ع ) فاحصرهم

.....

#### - الاستنصار - أبو الفتح الكراجكي ص 35 :

عن الكلام وانه تقدم دونهم إليه وسلم عليه وانشد شعره الذى اوله يا بنى الهدى اتتك رجال \* قطعت فدا والا فلا جاءت البيد والمهامه حتى \* غالها من طوى السرى ما غالا انبا الاولون باسمك فينا \* وباسماه بعده تتالى ثم مضى في حديثه الى ان قال رسول الله ( ص ) فيكم من يعرف قس بن ساعدة الايادي فقال له الجارود كلنا يا رسول الله تعرفه ونعت حكمته وعظاته من نظمه ونثره الى ان قال كان قس بارسول الله ( ص ) ينتظر زمانك وبنو كف اباك ويهنف باسمك وايبك وامك وباسماء لست احسها معك ولا اراها فيمن اتبعك قال الجارود فقال لى سلمان الفارسى اخبرنا فانشات احدثهم ورسول الله ( ص ) مستبشر يسمع والقوم سامعون واعون فقلت يارسول الله لقد شهدت قسا فقد خرج من ناد من اندية اباد الى صحصح ذى قتاد وسممر وعتاد وهو مشتمل بنجاد فوقف في اضحيان ليل كالشمس وافعا الى السماء وجهه فدنوت منه قسمته يقول اللهم رب هذه الشيعة الا رقعة والارضين المربعة بمحمد والثلثة المحامدة معه والعلبين الاربعة وسبطيه النبعة لا رفعة / صفحة 36 / والمسرى اللامعة وسمعي الكليم الضرعج اولئك النقباء الشفعة والطريق المهية دراسة الانجيل وحفظة الاتاويل على عدد انقباء من بنى اسرائيل محاة الاضاليل نفاة الا باطيل الصاد قوالقيل عليهم تقوم الساعة وبهم تنال الشفاعة ولهم من الله فرض الطاعة ثم قال اللهم ليتنى مدرکهم ولو بعد الاثنى من عمرى ومحيای ثم انشاء يقول متى انا قبل الموت للحق مدرک \* وان كان لى من بعدها تيك مهلك وان غالى الدهر الخؤن بغول \* فقد غال من قبلى ومن بعد يوشك فان

غرواني سالك مسلك الاولى \* وشيكاك من ذى المردى ليس يسلك ثم اب يكفكف دمه وبرن رنين البكرة وقد برت ببراه وهو يقول اقسام قس قسما ليس به مكتما \* لو عاش الفى عمر لم يلق منها ساما حتى بلاقى احمداء والنقباء النجباء \* هم اوصياء احمداء كرم من تحت السما تعمى العباد عنهم وهو جلاء للعمى \* لست بناس ذكرهم حتى احل الرحماء قال الجارود ثم قلت يا رسول ( ص ) انبثنى انباك الله بخير ما هذه الاسماء التى لم نشهدا واشهد ناقس ذكرها فقال رسول الله ( ص ) يا جارود ليلة اسرى في الى السماء اوحى الله عزوجل الى سل من ارسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم قالوا على نبوتك وولاية علي بن ابي طالب ( ع ) / صفحة 37 / والائمة منكما ثم عرفني الله بعددهم واسمائهم وذكرهم رسول الله ( ص ) واحدا واحدا الى المهدي صلوات الله عليهم وقال له قال لى ربي تبارك وتعالى هؤلاء اوليائي وهذا المنتقم من اعدائي يعني المهدي فقال لى سلمان يا جارود هؤلاء المذكورون في التورة والانجيل والزبور والفرقان قال فانصرفت بقومي وانا أقول اتيتك يا بن امة رسولا \* لكى بك اهتدي نهج السبيلا فقلت فكان قولك قول حق \* وصدق ما بدالك ان تقولوا وبصرت العمى من عيد قيس \* وكل كان من عمه ضليلا وانبانك عن قس الايادي \* مقالا فيك به جديلا واسماء عمت عنا قالت \* الى علم وكن به جهولا فصل وعلم قس بحال رسول الله ( ص ) قبل بعثته وبالائمة الاوصياء صلوات الله من بعده وعددهم واسمائهم ومنزلتهم عند الله تعالى وعظم شانهم وما كان ليحصل له الا بسماعه من انبياء الله سبحانه واوصيائهم صلوات الله عليهم أو من صحبح الكتب وثابت الاثار المنقولة عنهم وشهادة سلمان الفارسي رضى الله عنه بمثل ذلك وقد كان معمرا يؤكد ما ذكرناه ويوضح ما / صفحة 38 / قلناه والحمد لله وإذا كانت النصوص على ساداتنا صلوات الله عليهم متناظرة وقد ذكرهم الله في الكتب السالفة واعلمت الانبياء عليهم السلام بهم الامم الماضية ونقل النص عليهم من رسول الله ( ص ) المخالف والمؤالف ونطق بفضلهم وشرف قدرهم الجاهل والعارف ووجدت العدة فيهم ن غير انحراف وحصلت الاسماء المنسوبة إليهم على الترتيب والنظام وتكاملت فيهم الصفات التى تشهد العقول بانها لا تجتمع الا في نبي أو امام كان ذلك كله اوضح دليل وبرهان وافصح جعج وبيان على انهم بعد النبي ( ص ) ائمة الازمان وحجج الله على الانس والجان وقد وفيت بما وعدت في اول الكتب وضمنته بما يقنع بيعضه اولوا الالباب والحمد لله الموفق للهداية والارشاد وصلى الله على خيرته من جميع العباد سيدنا محمد خاتم النبيين واله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا ثم كاب الاستنصار في النص على الائمة الاطهار عليهم السلام تأليف الشيخ الجليل ابي الفتح محمد بن على الكراجكى تلميذ الشيخ المفيد والسيد المرتضى اعلى الله درجاتهم

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 1 :

/ صفحة 1 / الأربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين صحابيا في فضائل الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تأليف الشيخ الاقدم منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي من أعلام القرن السادس تحقيق ونشر مدرسة الامام المهدي عليه السلام قم المقدسة - 28 - / صفحة 2 / هوية الكتاب : كتاب : ( الأربعون حديثا عن أربعين شيخا ، من أربعين صحابيا ) في فضائل الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . تأليف : الشيخ الاقدم منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي ( من مفاخر أعلام القرن السادس ) . تحقيق ونشر : ( مؤسسة الامام المهدي عليه السلام ) - قم المقدسة . برعاية . . الحاج السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي . باهتمام : الحاج السيد جلال طبيب پور ( الاصفهاني ) . الطبعة : الاولى . المطبعة : أمير ، قم . التاريخ : محرم الحرام 1408 هـ . ق . العدد : ( 1000 ) نسخة . حقوق الطبع : ( كلها محفوظة لمؤسسة الامام المهدي ) - قم المقدسة . تلفون : 33060 . / صفحة 3 / الاهداء إلى نجيب الله من خلقه ، وصفوته ، وبعيثة ، ورسول رحمته . إلى من انتجبه الرسول من جميع البرية وجعله أميرا للمؤمنين ، وقائدا خالدا إلى يوم الدين . إلى الصفوة الطاهرين والمنتجبين من الاخيار الانجبيين ، لاسيما منتجب السماء الموعود لاحقاق الحق ، وإزهاق الباطل ، وإظهار العدل ( صاحب العصر الحجة بن الحسن العسكري عليهما السلام ) أرفع بكلتا يدي هذه ( الأربعون حديثا ) التي انتجبتها ( منتجب الدين ) من بحور فضائلكم التي لا تحصى ، ويم كراماتكم التي لا تستقصى . راجيا منكم قبولها من ولدكم ، والاثابة عليها مؤسسة الامام المهدي عليه السلام - قم المقدسة السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي / صفحة 4 / منتجبنا على الأربعين في فضل من اختارهم الله : عن أبي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه واله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : ليلة اسري بي إلى السماء قال لي الجليل جل جلاله ( آمن الرسول بما انزل إليه من ربه - قلت : - والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ) [ البقرة : 285 ] . قال : صدقت يا محمد ، من خلفت في امتك ؟ قلت : خيرها . قال : علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ قلت : نعم يا رب . قال : يا محمد إني اطلعت إلى الارض إطلاعة فاخترتك منها فشقت لك إسما من أسمائي فلا اذكر في موضع إلا ذكرت معي ، فأنا المحمود وأنت محمد ثم أطلعت الثانية فاخترت منها عليا ، فشقت له إسما من أسمائي فأنا العلي الاعلى ، وهو علي . يا محمد إني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين

والائمة من ولده من سنخ نوري ، وعرضت ولايتكم على اهل السماوات وأهل الارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ، ومن جحدها كان عندي من الكافرين . يا محمد لو أن عبدا من عبيدي عبيدي حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم . يا محمد أتحب أن تراهم ؟ قلت : نعم يا رب . فقال لي : التفت عن يمين العرش . فالتفت فإذا أنا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور ، قيام يصلون وهو في وسطهم - يعني المهدي - يضيء كأنه كوكب دري . فقال : يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك ، فو عزتي وجلالي إنه الناصر لاوليائي ، والمنتقم من أعدائي ولهم الحجة الواجبة وبهم يمسك الله السماوات أن تقع على الارض إلا باذنه ( 1 ) . السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي . \* ( هامش ) \* ( 1 ) راجع المائة منقبة لابن شاذان : 37 - 40 منقبة 17 في ذكر مصادر الحديث . ( \* ) / صفحة 5 / المؤلف : هو الشيخ السعيد الفاضل العالم الفقيه المحدث الثقة الصدوق شيخ الاصحاب سيد الحفاظ ، منتجب الدين ، أبو الحسن علي بن الشيخ موفق الدين عبيد الله ( 1 ) بن الشيخ شمس الدين أبي محمد الحسن المدعو " حسكا " ( 2 ) بن الحسين بن الحسن بن الشيخ الفقيه الحسين ( 3 ) - أخي الشيخ الصدوق ( 4 ) - بن أبي الحسن علي ( 5 ) بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي . \* ( هامش ) \* ( 1 ) قال عنه ولده في الفهرست : 111 رقم 228 : فقيه ثقة من أصحابنا . . ( 2 ) قال عنده حفيده في الفهرست : 42 رقم 72 : الشيخ الامام الجد . . . نزيل الري . . . فقيه ثقة وجيه . . . وله تصانيف في الفقه . . . راجع وجه تسميته بـ ( حسكا ) رياض العلماء : 4 / 140 . ( 3 ) قال عنه الحر العاملي في أمل الامل : 2 / 98 رقم 265 : ثقة جليل عظيم الشأن . وقال الافندي في رياض العلماء : 2 / 148 : من أجلاء الطائفة الحقة الامامية وكبراء علمائهم تجد ترجمته في رجال النجاشي : 50 ، رجال الطوسي 467 ، خلاصة الاقوال : 50 وفهرست آل بابويه : 37 .

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 5 :

( 4 ) وصفه الامام الحجة عليه السلام في التوقيع الخارج لوالده قدس سره من الناحية المقدسة ( فقيه ، خير مبارك ، ينفع الله به ) وقد ولد قدس سره بدعاء صاحب الأمر عليه السلام فنال بذلك عظيم الفضل والفخر ، وآيات تبجيله ، واكباره ، والثناء عليه تجدها في كل المعاجم الرجالية التي ترجمت لجوانب من

حياته القدسية . 5 ) بلغ من جلاله قدره وعلو شأنه أن خاطبه الامام أبو محمد الحسن العسكري في التوقيع الشريف ؛ ( يا شيخي ومعتدي أبا الحسن علي بن الحسين القمي ، وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك أولادا صالحين برحمته . . . ) ( \* ) / صفحة 6 / أجمع العلماء على جلاله قدره وعظم شأنه ورفعة منزلته ، وقد بالغ في إطرائه والثناء عليه كل من تأخر عنه ، ويوجد ذكره الخالد في كتب التراجم مشغوبا بالتبجيل والتكريم والاكبار والجلالة ، ولعل خير ما قيل - في وصف علومه وسعة اطلاعه وسمو مرتبته - مقاله صاحب رياض العلماء : ( كان بحر من العلوم لا ينزف . . . ) والنظر في مؤلفاته يهدينا إلى أنه كان من طليعة الفقهاء الأعلام ، وأنه عظيم من عظماء الشيعة ، وأن كل ما في التراجم والمعاجم من جمل الاكبار والتبجيل دون ما هو فيه . وقد ترى في مقدمة كتابه ( فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفاتهم ) بتحقيق العلامة المحقق حجة الاسلام والمسلمين السيد عبد العزيز الطبا طبائي ( أيده الله ) أنه قد سبر غور حياة المؤلف وشؤونونه واستوفى المقال فيه قدر المستطاع والضرورة . الكتاب هو صورة ناطقة عن عبقرية مؤلفه ، وآية محكمة تدل على قوة تضلعه في فنون الرواية والحديث ، وكانت الغاية من تأليفه أداءا لواجب الشريعة السمحاء ، ونشر الأولوية الاسلام المقدس وقيامه بفروض الخدمة للولاية التي بها كمل الدين وتمت النعمة ورضي الرب ، وإعلاء كلمة الحق ، ومبدأ العدل ، وذبا عن المذهب الامامي الصحيح . حيث جمع فيه خلاصة ما سمع من مشايخه الكثرين خلال رحلاته إلى بغداد ، الحلة ، خوارزم ، إصبهان ، طبرستان ، قزوین ، كاشان ، نيشابور ، وغيرها من من الحواضر العلمية ، أو الذين كان يفدون إلى مدينته ( الري ) في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . قصة ( الاربعون حديثا ) قال الشهيد السعيد محمد بن مكي العاملي في أربعينه : 17 : ( . . . كثر عناية العلماء السالفين ، والفضلاء المتقدمين بجمع أربعين حديثا / صفحة 7 / من الاحاديث النبوية ، والألفاظ الامامية بما اشتهر في النقل الصحيح عنه صلى الله عليه واله بألفاظ مختلفة ، بهذا العدد المخصوص . وقد كان الرسول صلى الله عليه واله أول من أملى أربعين حديثا ، في مجلس واحد في وصيته صلى الله عليه واله لأمر المؤمنين علي عليه السلام . رواها الشهيد السعيد قدس سره باسناده إلى الامام الحسين الشهيد عليه السلام ( 1 ) ، وفي أولها : ( يا علي من حفظ من امتي أربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله والدار الآخرة ، حشره الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) وحبذا بوصي هو باب مدينة علم الرسول ، الذي علمه من العلم ألف باب يفتح من كل باب ألف باب ، فعلم أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه فكانت عشرة أربعينيات أملاها في مجلس واحد ( 2 ) . لذا جرت سيرة العلماء

الاعلام قدس الله أسرارهم على اقتفاء هذه السنة النبوية الشريفة المؤكدة بتأليف وجمع كتب تدون فيها ( أربعون حديثا ) في علوم الاسلام كالاصول والفروع والفقه والفضائل والاحكام والمعارف والطب والاخلاق والآداب وغيرها ، كل حسب تخصصه وانتخابه أربعون حديثا عن الأربعين شيئا . ثم إن الشيخ المفيد أبو سعيد محمد بن احمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن الفضل بن شجاع بن هاشم الخزاعي النيسابوري - أخو الشيخ عبد الرحمان ( 3 ) بن أحمد \* ( هامش ) \* 1 ( رواه الشيخ الصدوق في الخصال : 543 ح 19 باسناده إلى الحسين عليه السلام . 2 ) رواها الشيخ الصدوق في الخصال : 610 ح 10 باسناده إلى الامام الصادق عليه السلام عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام . 3 ) قال عنه يحيى بن أبي طي : كان من أعلم الناس بالحديث وأبصرهم به وبرجاله ويقال : كان في مجلسه أكثر من ثلاثة آلاف محبرة . لسان الميزان : 3 / 404 . ( \* ) / صفحة 8 / النيسابوري تلميذ الشيخ الطوسي - من آل نافع بن بديل بن ورقاء الصحابي الجليل قد أسس واستجد منهجا جديدا بديعا ، وسنة حسنة في جمع ( الأربعون حديثا ) وهو رواية كل حديث عن شيخ من شيوخه ، فيكون أربعين حديثا عن أربعين شيئا . فخرج بهذا الابداع عن التقليد المؤلف . وكان قدس سره هو الفاتح لهذا فله أجره ، وأجر من عمل به إلى يوم القيامة . بل هو السبب المحرك لما يتكامل عليه بخصيصة ( من أربعين صحابيا ) . الأربعون حديثا عن أربعين شيئا من أربعين صحابيا : قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست ص 3 :

.....

- الأربعون حديثا - منتجب الدين بن بابويه ص 8 :

( وبعد فقد حضرت عالي مجلس سيدنا ومولانا . . . أبي القاسم يحيى بن محمد ابن علي بن محمد بن المطهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن الامام زين العابدين . . . فعرض علي كتاب ( الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ، تصنيف شيخ الاصحاب أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري - قدس الله روحه ونور ضريحه - وكان يتعجب منه . وقد خبرني أيضا في أثناء كلامه : أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي - رفع الله منزلته - قد صنف كتابا في أسامي مشائخ الشيعة ومصنفيهم ولم يصنف بعده شئ من ذلك . فقلت : لو أخرج الله أجلي ، وحقق أمني ، أضفت إليه ما عندي من أسماء مشائخ الشيعة ومصنفيهم الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر - رحمه الله - وعاصروه . وأجمع أيضا كتاب ( الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين ) صلوات الله

عليه لتكون المنفعة به عامة ، وأخدم بهما الحضرة العليا والسدة السماء . ولما انفصلت عن جنبه الأقدس ، شرعت في جمع ما عندي من الاسامي أولا / صفحة 9 / وجمع الاربعين ثانيا . وقال - قدس سره - في أول أربعينه : " وبعد ، فلما فرغت من جمع ما عندي من أسامي علماء الشيعة ومصنفيهم . . . صرفت حضا من عنايتي وطرفا من همتي وكفائتي إلى جمع ما سبق به الوعد من جمع ( الأربعين عن الأربعين من الأربعين ) في فضائل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه على رسوله ، ثم عليه ، وعلى آبائه وصيرته وسيلة إلى حضرة العلية ، حفها الله بالجلال ، وصرف عنها غير الكمال . . . " . ولم يذكر - قدس سره - تاريخ تأليف أي من الكتابين . ولكن تلميذه الشيخ أبو القاسم عبد الكريم بن العلامة أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل الحسين الشافعي الرافعي القزويني - المتوفي سنة 623 هـ قال في ترجمة استاذه من كتاب ( التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين ) : ومن مجموعته ( الأربعين ) الذي بناه على حديث سلمان الفارسي - رضي الله عنه - المترجم لأربعين حديثا ، وقد قرأته عليه بالري لسنة أربع وثمانين وخمسمائة - 584 - ) فيلزم أن يكون تأليف الأربعين والفهرست قبل هذا التاريخ . ومن جمع الاربعون حديثا على هذه الطريقة الشيخ أبو الفتح محمد بن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد الطائي الهمداني ( 475 - 555 هـ . ق ) وسماها ( الأربعون الطائية ) ذكر ذلك حاجي خليفة في كشف الظنون : 1 / 56 . ومنهم أيضا أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي الأندلسي المالكي ( 565 - 634 هـ . ق ) . ذكر ذلك إسماعيل باشافي إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : 3 / 54 . / صفحة 10 / الاربعون عن الاربعين من الاربعين مع الاربعين وعد الشيخ منتجب الدين - قدس سره - في آخر أربعينه قائلا : ( ولو سهل الله تعالى وأعطاني المهل ، وآخر الاجل ، أضفت إلى كتاب فهرست علماء الشيعة ما شذ عني بحيث يصير مجلدا ضخما - إن شاء الله تعالى - وأضفت إلى ما سبق مني من الأربعين ، كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين مع الأربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام . ولا ندري هل وفق لتأليف وإنجاز ما وعد به أم لا ؟ إذ لم تصلنا نسخته ، ولم نر النقل عنه في مصنفات العلماء من معاصريه أو ممن وفد بعدهم ، كما أن أصحاب المعاجم الرجالية ممن ترجم له وغيرهم لم يذكروا رؤيته ، أنه عمر بعد فراغه من الأربعين عشرين عاما تقريبا . فقد - ذكر ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في ترجمته رحمه الله - : ذكره الشيخ الحافظ صائن الدين أبو رشيد محمد بن أبي القاسم بن الغزال الاصفهاني في كتابه - الجمع المبارك والنفع المشارك - من تصنيفه وقال : ( أجاز عامة سنة 600 ، وله كتاب الأربعين عن الأربعين ، رواه عنه مجد الدين أبو المجد محمد بن الحسين القزويني ) . فيظهر من

هذا أنه - قدس سره - عاش إلى ما بعد هذا التاريخ ، والله أعلم . وعلى كل فله أجر ما عمل به وسنه ، وأجر ما نواه وقصده ، وأجر من عمل واستن به ، أو زاد عليه - مستقلا أو بالحواشي - فانه قال صلى الله عليه واله : ( إنما الاعمال بالنيات ، ولكل امرء ما نوى ) . جعلنا الله تعالى ممن نوى وسعى ، وأكمل وأوفى . ( ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ) . الحواشي على كتاب الأربعين ذكر الشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : 1 / 434 في سياق حديثه - رحمه / صفحة 11 / الله - عن نسخ الكتاب : ( نسخة منها عند العلامة الشيخ محمد السماوي ، وهي بخط الشيخ فضل بن محمد بن فضل العباسي ، كتبها عن خط استاذه وشيخه الشيخ عبد النبي بن سعد الدين الجزائري سنة ( 1021 ) وعليها حواش كثيرة وتحقيقات جيدة للشيخ عبد علي بن

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 11 :

الحسين بن علي بن يحيى الاحسائي الجزائري . . . ولو دونت تلك الحواشي لزادت على أصل الأربعين ) . وذكر في الذريعة : 6 / 14 أنه كتب هذه الحواشي في سنة ( 1049 هـ ) بعد شراءه النسخة المذكورة . قراءة الكتاب على مؤلفه ، وروايته عنه قرأ كتاب ( الأربعون حديثا ) على مصنفه جماعة من تلامذته منهم : 1 - الشيخ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الشافعي الرافعي حيث تقدم قوله أنه قرأ عليه ( الأربعين ) في سنة 584 هـ . 2 - مجد الدين أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد القزويني الصوفي المتوفي سنة 622 هـ ، قال ابن الصابوني - المتوفي سنة 680 هـ - في تكملة إكمال الاكمال : 17 - في ترجمة منتجب الدين - : روى لنا عنه أبو المجد . . . أربعين حديثا في الرباعي عن الأربعين من تخريجه بسماعه منه . راجع مقدمة الفهرست : 43 . 3 - برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداي القزويني ، حيث رواه عن استاذه ، ثم كتب نسخته في سنة 613 هـ ، عن أصل نسخة المؤلف . وروى الكتاب جماعة من العلماء منهم : 1 - السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس العلوي الحسيني ، حيث وجد بخطه الشريف على نسخة مكتبة الحسينية بالنجف ( 1 ) الأشرف هكذا : بخط السيد الامام غياث الدين بن طاووس في هذا الموضع هكذا : \* ( هامش ) \* 1 ( كما ذكر ذلك السيد الامين في أعيان الشيعة : 8 / 287 ، والافندي في رياض العلماء : 4 / 146 . ( \* ) / صفحة 12 / ( رواية عبد الكريم بن أحمد بن طاووس ، عن نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن

الطوسي ، عن محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن المصنف ( . 2 - وتحت بخط السيد الامام صفي الدين محمد بن معد - رحمه الله - هكذا : ( رواية أبي جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع بن أبي الفضائل معد بن علي ابن حمزة بن أحمد بن حمزة العريضي بن علي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام ، إجازة عن الشيخ محمد بن محمد بن علي الحمدوني ) . 3 - ووجد على ظهر هذه النسخة أيضا ، بخط الشيخ الامام سديد الدين يوسف ابن المطهر الحلي هكذا : ( رواية يوسف بن مطهر ، عن أحمد بن يوسف العريضي العلوي الحسيني ، عن محمد بن محمد بن علي الحمداني ، عن مصنفه ) . 4 - قال السيد الأمين - رحمه الله - : وعلى النسخة المكتوب منها هذه ما صورته : ( قال العبد المفتقر إلى كرم ربه محمد بن مكّي : إني أرويه عن شيخي الامامين : عميد الدين عبد المطلب بن الاعرج الحسيني وفخر الدين محمد بن الامام جمال الدين الحسن بن المطهر عن شيخهما جمال الدين عن والده سديد الدين وعن ابني طاووس ، عن ابن معد وعن خواجه نصير الدين عن الحمداني . قال ابن مكّي : وأرويه عن النسابة العلامة تاج الدين أبي عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسيني ، عن رضي الدين علي بن السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس عن والده ، رحمهم الله أجمعين . التعريف بنسخ الكتاب ومنهج التحقيق اعتمدنا في تحقيق الكتاب على أربع نسخ خطية : النسخة الاولى : هي النسخة المحفوظة في مكتبة حجة الاسلام والمسلمين / صفحة 13 / السيد مهدي اللاجوردي حفظه الله ، كتب في آخرها : ( هذا آخر الكتاب ، والله الموفق للصواب ، علقت هذه النسخة من نسخة علقت من نسخة الشيخ الامام الشيخ زين الدين رحمه الله تعالى ، وذكر أنه كتب من خط الشيخ السعيد محمد الشهيد بن مكّي رحمه الله ، وذكر الشهيد أنه كتب من خط الامام برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني - قدس الله أرواحهم ونور ضريحهم - وكتب المحتاج إلى رحمة ربه الغني محمد قاسم بن محمد الفقيه النجفي وفقه الله للعمل لغده قبل أن يخرج الأمر من يده ، وختمه حامدا ومصليا على محمد وآله الطاهرين الغر الميامين الهادين المهديين ، والحمد لله رب العالمين ) . وفيها سقط أواخر الحكاية الخامسة إلى أول الحكاية العاشرة . وهي بدون تاريخ الاستنساخ . ورمزنا لها بـ ( ب ) . النسخة الثانية : هي النسخة المحفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الملك وفي آخرها ما صورته : ( آخر الكتاب والحمد لله الموفق للصواب . حرره محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ، أواخر رجب الاصب سنة ثلاث عشرة وستمائة . العبد الراجي إلى عفو ربه محمد بن مكّي بن محمد : وتحريري في جمادي الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة بالحلة والحمد لله كثيرا مباركا . عورضت الحكايات وما قبلها من الاحاديث بنسخة بخط مولانا السعيد الشهيد

محمد بن مكّي قدس سره ، فصّح الجميع إن شاء الله تعالى ، إلا ما زاغ عنه البصر وحسر عنه النظر ، برسم الشيخ الاجل سر أوحّد البقية ، العمدة ، العدة الشيخ كمال الدين إبراهيم بن عبد العالي مد الله في شريف عمره وزاد في علو قدره بمحمد وآله وصحبه عليهم الصلاة والسلام . كتب العبد الداعي أحمد بن خاتون - لطف الله به - في أواخر آخر الجماديين / صفحة 14 /

.....

- الأربعون حديثاً - منتخب الدين بن بابويه ص 14 :

من سنة أربع وسبعين وستمائة ( 1 ) نبوية ، على مشرفها وآله السلام والتحية ، والحمد لله . ورمزنا لها بـ ( م ) . النسخة الثالثة : مصورة في مكتبة مدرستنا ، وفي آخرها ما صورته : " حرره محمد بن محمد بن علي الحمداي القزويني ، أواخر رجب الاصب سنة ثلاث عشرة وستمائة . صورة خط كاتب الاصل : نجز غرة جمادي الاول سنة ست وسبعين وسبع مائة بالحلة . والحمد لله كثيرا مباركا ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . آخر ما وجد بخط شيخنا الشهيد . واتفق الفراغ من هذه النسخة يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وتسعمائة . وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد - عرف بـ ابن الحاجة تجاوز الله عن سيئاته - : هذا ما وجدته بخط الشهيد الثاني ، وأنا العبد الاقل محمد بن محمد بن الحسن ، الشهير بـ ابن قاسم الحسيني العينالي العاملي تحريرا في أوائل شهر صفر من شهور سنة 1060 هـ . ق ) . ورمزنا لها بـ ( أ ) . النسخة الرابعة : وهي النسخة المحفوظة في خزانة مخطوطات المسجد الاعظم الكتاب الرابع ضمن المجموعة رقم ( 925 ) . تبدأ من أواخر الحكاية الاولى . كتبها ( سيفور ) في شهر ذي الحجة سنة ستين وألف من هجرة النبي صلى الله عليه وآله . ورمزنا لها بـ ( د ) . وإعتمدنا في تحقيق الكتاب على طريقة التلفيق بين النسخ الخطية الأربعة المذكورة ، لاثبات نص صحيح سليم ، مشيرين في الهامش إلى ما رأيناه ضروريا أو مفيدا من الاختلافات اللفظية ، مع ذكر مصادر الأحاديث ، وتصحيح أسماء الرواة وذكر نبذة مختصرة من حياتهم ، معتمدين في ذلك على أهم الموسوعات الرجالية المعتبرة . مؤسسة الامام المهدي عليه السلام - قم المقدسة السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي \* ( هامش \* 1 ) وتسعمائة . ظ ( \* ) / صفحة 15 / نسخة ( أ ) أولا وآخرا / صفحة 16 / نسخة ( ب ) أولا وآخرا / صفحة 17 / بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ، حمد الشاكرين . والصلاة على خيرته من بريته محمد ، وعترته الطاهرين . وبعد : فلما فرغت من جمع ما عندي من أسامي علماء الشيعة ومصنفيهم على قدر القدرة والمنة ، ومن الله الفضل والمنة صرفت حظا من عنايتي

، وطرفا من همتي وكفايتي إلى جمع ( الأربعين عن الأربعين من الأربعين ) في فضائل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين صلوات الله ، وسلامه على رسوله ، ثم عليه ، وعلى أبنائه وذلك : ( أربعون حديثا ، عن أربعين شيخا من أربعين صحابيا ) وصيرته وسيلة إلى حضرته العلية ، حفها الله بالجلال ، وصرف عنها عين الكلال ( 1 ) ومن الله المعونة والتوفيق . \* ( هامش ) \* 1 ( غير الكمال / خ . ( \* ) / صفحة 18 / الحديث الاول : أنا أبو الفتح محمود بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد الطالقاني الشاهد قراءة عليه : أنا جدي أبو الفضل عبد الواحد بن محمد البيع ( 1 ) : أنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان ( 2 ) الحافظ : أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، قراءة عليه : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان الدير عاقولي ( 3 ) : \* ( هامش ) \* 1 ( عبد الواحد بن عبد الواحد محمد البيع ) ب . قال الميرزا في رياض العلماء : 3 / 380 : الشيخ أبو الفضل عبد الواحد بن محمد البيع ابن أحمد الطالقاني . من أكابر العلماء ، وقد يخفف ، ويكتفي بعبد الواحد بن محمد ، فتأمل ولا تظن التعدد . ترجم له أيضا في أعلام القرن السادس : 169 . 2 ( السماني ) ب . قال المصنف في الفهرست : 8 رقم 2 : الشيخ المفسر أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان ، ثقة ، وأي ثقة ، حافظ ، له ( البستان في تفسير القرآن ) عشر مجلدات . . . انتهى . ترجم له في ميزان الاعتدال : 1 / 421 ، وذكر أن وفاته في سنة : 443 . وقيل : سنة 447 . 3 ( في الدير عاقولي ) ب . والظاهر أنها تصحيف ( في دير عاقول ) . قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : 16 / 397 : محمد بن إبراهيم بن حمدان ، أبو بكر البغدادي ، قاضي دير عاقولي ، وذكره في تاريخ بغداد : 1 / 415 قال : محمد بن إبراهيم ابن حمدان بن إبراهيم بن يونس نيطرا ، أبو بكر ، قاضي دير العاقول انتهى . روى عن جماعة منهم محمد بن الحسين الاشناني توفي في سنة 380 . وقال الحموي في معجم البلدان : 2 / 520 : دير العاقول بين مدائن كسرى والنعمانية بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخا على شاطي دجلة . ( \* ) / صفحة 19 / نا محمد بن الحسين بن حفص الاشناني ( 1 ) : نا محمد بن يحيى الفارسي ، عن سليمان بن حرب ، عن يونس بن سليمان التيمي ( 2 ) عن أبيه ، عن زيد بن يثيع ( 3 ) قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه واله قال - وقد خيم خيمة وهو متكئ على قوس عربية ، وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام : أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة ، حرب لمن حاربهم ، ولي لمن والاهم ، لا

.....

- الأربعون حديثاً- منتجب الدين بن بابويه ص 19 :

يحبهم إلا سعيد الجد ، طيب المولد ، ولا يبغضهم إلا شقي الجد ردى الولادة . فقال رجل : يا زيد أنت سمعت من أبي بكر هذا ؟ قال : إي ورب الكعبة ( 4 ) . \* ( هامش ) \* 1 ( ) ( الاشتاني ) ب . وهو تصحيف . هو : محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي الاشناني أبو جعفر قدم بغداد ، وحدث بها . قال الدارقطني عنه : أبو جعفر ، ثقة ، مأمون ، ولد سنة 221 ، وتوفي سنة 315 . ترجم له في سير أعلام النبلاء : 14 / 529 ، وفي تاريخ بغداد : 2 / 234 . ( التميمي ) ب ، خ ل . لم نجد يونس بن سليمان ، بل وجدنا سليمان بن قتيبة التيمي ، في سير أعلام النبلاء : 4 / 596 . ولعله والده ، وقد سمع من معاوية وعمرو بن العاص . 3 ( ) ( مشيع ) أ ، ( مثير ) ب ، خ ل . قال الذهبي في ميزان الاعتدال : 2 / 107 : زيد بن يثيع الهمداني ، عن علي ، وأبي ذر . . وسماه أبان بن تغلب زيد بن نقيع . والاول أصح . 4 ( ) رواه الخوارزمي في المناقب : 211 وفي مقتل الحسين : 1 / 4 عن العلامة الزمخشري عن علي بن مردك الرازي ، عن أبي سعد السمان ، ورواه الحموي في فرائد السمطين : 2 / 39 ح 373 بطريقين عن الخوارزمي . ( \* ) / صفحة 20 / الحديث الثاني : أنا أبو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمدياري السروي : ثم الجرجاني ، قدم علينا الري ، قراءة عليه : أنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني من لفظه : أنا أبو محمد ( 1 ) عبد الملك بن أحمد الفقاعي بالري : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد ( 2 ) الاصطخري الانصاري : أنا أبو محمد عبد الله بن أدران ( 3 ) الخياط بشيراز : أنا أبراهيم بن سعيد الجوهري ، وصي المأمون الخليفة : أنا أمير المؤمنين المأمون : أنا أمير المؤمنين الرشيد : أنا أمير المؤمنين المهدي : أنا أمير المؤمنين المنصور ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذكروا السابقين إلى الاسلام يقول : أما علي بن أبي طالب فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : فيه ثلاث خصال ، لوددت أن لي واحدة منهن ، وكانت أحب إلي مما طلعت عليه الشمس . وكنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة من الصحابة ، إذ ضرب النبي - عليه وآله السلام - يده على منكب علي عليه السلام فقال : يا علي أنت أول المؤمنين إيماناً ، وأول المسلمين إسلاماً ، وأنت مني \* ( هامش ) \* 1 ( ) ( أبو محمد بن ) ب . 2 ( ) ( سعد ) ب . قال الخطيب في تاريخ بغداد : 10 / 133 : عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو ابن عامر بن لاحق بن شهاب أبو محمد الانصاري الاصطخري سكن بغداد ، وحدث بها عن . . . عبد الله بن أدران الشيرازي . ولد بالا صطخر سنة 291 . 3 ( ) أ ، ب ( محمد بن عبد الله

بن أذران ) ، وما في المتن من مناقب الخوارزمي وتاريخ بغداد راجع التعليقة السابقة . ( \* ) / صفحة 21  
 / بمنزلة هارون من موسى ( 1 ) . الحديث الثالث : أنا ( 2 ) أبو الفتوح سعد بن سعيد بن مسعود البزاز  
 الحنفي ، من لفظه : أنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزعفراني : أنا أبو علي الحسن بن علي  
 بن الحسن القاشاني : أنا أحمد بن علي بن إسحاق الفرضي إملاء : أنا أبو العباس القلاس ( 3 ) : نا  
 يوسف بن إبراهيم بن يوسف البلخي ، قدم علينا الري : نا علي بن الخليل بن محمد : نا علي بن عيسى  
 السرخسي ، أو السنجري ( 4 ) : أنا العباس ، إلى عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عثمان بن عفان ، قال  
 : قال رسول الله صلى الله عليه واله : ان مثل على وفاطمة في \* ( هامش ) \* 1 ( راوه الخوارزمي في  
 مناقبه : 19 باسناد عن الزمخشري ، عن ابن مروك الرازي ، عن ابن الحسين السمان ، عن الخزاعي لفظا  
 عن أبي محمد بن عبد الله بن سعد مثله ، عنه مصباح الانوار : 132 ( مخطوط ) والدليمي في الفردوس  
 : 509 ( مخطوط ) عنه البحار : 267 / 37 ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة : 2 / 157  
 ( ط . الخانجي بمصر ) وقال : أخرجه ابن السمان ، وفي ذخائر العقبى : 58 ، والعلامة الدرريني في نزل  
 السائرين ( علي ما في درر المناقب ، مخطوط ) وزاد ( يا علي أنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي فان أذاك  
 هؤلاء القوم فسلموا اليك هذا الامر فاقبله منهم ، فان لم يأتوك فلا تأثم ) . والعلامة الدامغاني في  
 الاربعين ( على ما في مناقب الكاشي : 31 مخطوط ) ، والمتقي الهندي في كنز العمال : 15 / 102  
 ح 293 ( ومنتخبه : 5 / 45 المطبوع بهامش مسند أحمد ) عن أسلم بن الفضل بن سهل ، عن  
 الحسين بن عبد الله الابزاري ، عن ابراهيم بن سعيد الجوهري باختلاف يسير ، وأورده في ص 108 ح  
 307 عن الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى ، والشيرازي في الالقاب ، وابن النجار  
 باسنادهم عن ابن عباس وأخرجه في الفصول المهمة : 108 وكشف الغمة : 86 عن كتاب الخصائص  
 ، عن العباس بن عبد المطلب وفي البحار : 38 / 246 . عن كشف الغمة

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 21 :

وأخرجه عن بعض المصادر أعلاه في احقاق الحق : 4 / 163 . 2 ( وحدثنا ) ب . 3 ( الفلاس  
 ( ب . 4 ) ( الشجري ) ب . ( \* ) / صفحة 22 / هذه ( 1 ) الامة كمثل سفينة نوح ، من ركبها  
 نجا ، ومن تركها غرق ( 2 ) . الحديث الرابع : أنا أبو العلاء زيد بن علي بن منصور بن علي الراوندي  
 الاديب ، قراءة عليه : نا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد : أنا السيد أبو طالب حمزة [ بن

محمد [ ( 3 ) بن عبد الله الجعفري ، قراءة عليه : أنا أبو الحسين ( 4 ) عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق ، قراءة عليه : نا محمد بن جعفر بن ملاس النميري ( 5 ) نا محمد بن عمرو السوسي : نا أسباط بن محمد ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبي مریم ، عن علي عليه السلام قال : انطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه واله حتى أتينا الكعبة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله : اجلس لي . فصعد على منكي . \* ( هامش ) \* 1 ( مثل هذه ) ب . 2 ( روى هذا الحديث في كتب العامة والخاصة بطرق عديدة وأسانيد مختلفة إلى رسول الله صلى الله عليه واله باختلاف اللفاظ ، واتفقوا على أنه ورد بلفظ : ( مثل أهل بيتي ) بدل ( مثل علي وفاطمة ) . وقد استقصينا جميع مصادر الحديث الشريف في كتابنا ( صحيفة الامام الرضا عليه السلام ) الحديث : 77 تحت الطبع وسيصدر عن قريب ان شاء الله تعالى .

3 ( ليس في ( ب ) . قال المصنف في الفهرست : 62 رقم 135 : السيد أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري ، فقيه دين . 4 ( الحسن ) ب . قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : 16 / 557 رقم 409 : المحدث الصادق المعمر ، أبو الحسين ، عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي . . . مولده كان في ذي القعدة سنة 306 ومات في ربيع الاول سنة 396 وله تسعون سنة . قاله عبد العزيز الكتاني ، وقال : كان ثقة ، نبيلاً ، مأموناً . تجد ترجمته في النجوم الزاهرة : 4 / 214 ، وشذرات الذهب : 3 / 147 . 5 ( النمري ) ب . \* ( \* ) / صفحة 23 / فذهبت أنهض به ، فرأى ضعفي ، فنزل رسول الله صلى الله عليه واله وجلس لي ، وقال : اصعد على منكي . فصعدت فنهض بي ، وإنه قد تخيل لي أني لو شئت لنتل افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس ، فجعلت أزيله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه ، حتى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه واله : إقذفه . فقذفته ، فتكسر كما تنكسر القوارير ، فنزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه واله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد منهم ( 1 ) . : أنا أبو النجيب سعيد ( 2 ) بن محمد بن أبي بكر الحمامي ، بقراءتي عليه : أنا أبو القاسم عبد الرحمان بن أبي حازم الركاب : نا أبو معمر جعفر بن علي الوزان ( 3 ) حيلولة : \* ( هامش ) \* 1 ( رواه أحمد في مسنده : 1 / 84 ، وابن المغازلي في المناقب : 429 ح 5 ، والنسائي في الخصائص : 113 . وأخرجه في كشف الغمة : 1 / 81 عن مسند أحمد ، وفي البحار : 38 / 76 عن مسند أحمد وتاريخ الخطيب : 13 / 302 وص 85 عن كشف الغمة . وأورد في مصباح الانوار : 148 ( مخطوط ) ، وفي مقصد الراغب : 23 ( مخطوط ) جميعاً بالاسانيد إلى أبي مریم ، عن علي عليه السلام . روى مثل

هذا الحديث ونحوه في مصادر أخرى ، أخرجها عنهم في احقاق الحق : 8 / 680 - 691 وج 17 / 313 . 2 ) ( سعد ) ب . وهو تصنيف . ترجم له السمعاني في التحرير : 1 / 309 وقال : فقيه ، صالح ، دين ، خير . . . وهو ثقة صدوق . . توفي بعد سنة 537 . 3 ) ( الوزاز ) ب . ( \* ) / صفحة 24 / وأنا أبو سعد ( 1 ) عبد الرحمان بن أبي القاسم الحصري ، قراءة عليه : نا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني ، قالوا : أنا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد المصقللي الحافظ : أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدمشقي ( 2 ) بها قراءة عليه في داره : نا محمد بن علي بن دحيم : نا أحمد بن حازم الغفاري : نا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، نا سهل بن شعيب : أنا عبيد الله بن عبد الله الكندي ( 3 ) حليف لبني أمية من أهل المدينة قال : حج معاوية بن أبي سفيان ، فأتي ، مجلس في حلقة فجلس [ بين ] ( 4 ) عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال : أنا كنت أحق وأولى بالامر من ابن عمك . فقال ابن عباس : ولم ؟ قال : لاني ابن عم الخليفة المظلوم المقتول ظلما قال ابن عباس - وضرب بيده على فخذ ابن عمر - : هذا إذا أولى بالامر منك ، لان أبا هذا قتل قبل ابن عمك . قال : فانصاع ، أو كلمه نحو هذا . ثم إن معاوية أقبل على سعد بن أبي وقاص وكان حاضرا أيضا فقال : وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقنا من باطل غيرنا ، فتكون معنا أو علينا ؟ قال سعد : إني لما رأيت الظلمة قد غشيت الارض قلت : هبج ( 5 ) ( فأنخته \* ( هامش ) \* 1 ) ( سعيد ) أوب .

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 24 :

عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد ، أبو سعد الحصري البصير الرازي المتوفي سنة 546 ، من شيوخ السمعاني وابن عساكر . روى عنه المنتجب قراءة عليه في الاحاديث : 5 و 26 و 27 وقرأ عليه ابن عساكر بالري كما في معجم شيوخه : 110 . ترجم له في انساب السمعاني : 4 / 178 ، والتحرير : 1 / 395 ، طبقات السبكي : 7 / 150 . 2 ) ( الدشتي ) ب . 3 ) ( عبيد الله الكندي ) ب . 4 ) ( ليس في ب . 5 ) ( هبج ) ب . هبجه كمنعه : ضربه ( القاموس : 1 / 212 ) . ( \* ) / صفحة 25 / حتى إذا أسفرت مضيت . قال معاوية : والله لقد قرأت المصحف - أو ما بين الدفتين - ما وجدت [ فيه ] ( 1 ) هبج . فقال سعد : أما إذا تنبهت ( 2 ) فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : أنت مع الحق والحق معك . قال معاوية : يا

سعد لتجئني بمن سمعه معك ، أو لافعلن بك كذا [ وكذا ] ( 3 ) قال ( ام سلمة ) فقال : فقام ، وقاموا معه حتى دخل على ام سلمة رضي الله عنها ، قال : فبدأ معاوية فتكلم ، فقال : يا ام المؤمنين إن الكذبة قد كثرت على رسول الله ( بعده ) فلا يزال قائل يقول : قال رسول الله ما لم يقل ، وإن سعدا الآن روى حديثا زعم أنك سمعته معه . قالت : ما هو ؟ قال : زعم أن رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي : أنت مع الحق والحق معك . قالت : صدق ، في بيتي قاله . فأقبل معاوية على سعد وقال : الآن أنت أكرم علي مما كنت . والله لو سمعت هذا من رسول الله ما زلت خادما لعلي بن أبي طالب حتى أموت .

الحديث السادس : أنا أبو عبد الله الحسن بن أبي الطيب العباس بن علي بن الحسن الرستمي باصبهان : أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمان [ بن ] ( 4 ) محمد الزكواني ( 5 ) : أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ : أنا محمد بن علي بن دحيم : \* ( هامش ) \* 1 ( ليس في ب . 2 ) ( نبهت ) أ . 3 ( من ( ب . 4 ) سقطت من ( ب . 5 ) ( الذكواني ) أ . راجع أعلام القرن الخامس عشر : 17 ( \* ) / صفحة 26 / نا أحمد بن حازم : نا عبيد الله بن موسى : نا طلحة بن جبير ( 1 ) : عن المطلب بن عبد الله ، عن مصعب بن عبد الرحمان بن عوف ، عن أبيه عبد الرحمان ، قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه واله مكة انصرف إلى الطائف ، فحاصره سبع عشرة ، أو ثمان عشرة ، فلم يفتحها ، ثم أوغل غدوة ، أو روحة ، ثم نزل فهجر ، فقال : أيها الناس إني لكم فرط واوصيكم بعترتي خيرا ، وإن موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتقيم الصلاة ، ولتؤتن الزكاة ، أو لابعثن إليكم رجلا مني ، أو كنفي فليضربن أعناق مقاتليكم ، وليسبن ذراريكم . قال : فرأى الناس ابا بكر وعمر ، فأخذ بيد علي عليه السلام ، فقال : هو هذا . قال : فقلت : ما حمل عبد الرحمان بن عوف على ما فعل ؟ قال : من ذاك أعجب ( 2 ) . \* ( هامش ) \* 1 ( جبير ) ب . قال الذهبي في ميزان الاعتدال : 2 / 338 : طلحة بن جبير ( جبير ) ، عن المطلب بن عبد الله . وهاه الجوزجاني فقال : غير ثقة ، وقال يحيى : لا شيء ، وقال مرة : ثقة . 2 ( رواه الطوسي في أماليه : 321 من طريقين عن عبد الرحمان بن عوف ، عنه البحار : 21 / 152 ح 2 وج 40 / 30 ح 60 و 61 . ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق : 2 / 368 ح 867 وص 374 ح 869 باسناده - من ثلاثة طرق - إلى عبد الرحمن بن عوف . والعيني الحيدر آبادي في مناقب علي : 93 ( ط . أعلم ) من طريق الترمذي والنسائي وابن شعبة عن عبد الرحمان بن عوف ، والامر تسرى في أرجح المطالب : 446 ( ط . لاهور ) من طريق ابن أبي شعبة ، وأبي يعلى والحاكم ، عن عبد الرحمان بن عوف . والحاكم النيسابوري في المستدرک : 2 / 120

باسناده عن محمد بن عبد الله الزاهد ، عن أحمد بن مهران ، عن عبيد الله بن موسى مثله . والمتقي الهندي في كنز العمال : 15 / 144 ح 412 ط . ( حيدر آباد الدكن ) وابن حجر في الصواعق المحرقة : 75 والبدهشي في مفتاح النجا : 28 مخطوط جميعا من طريق ابن أبي شيبه ، عن عبد الرحمن بن عوف . والهيثمي في مجمع الزوائد : 9 / 134 ، رواه أبو يعلى ، وفي ص 163 ، قال : رواه البزار ( \* ) / صفحة 27 / الحديث السابع : أنا أحمد بن الحسين ( 1 ) بن بابا الاذوني ( 2 ) بقراءتي عليه : أنا السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني ، إملاء : أنا محمد بن علي بن محمد أبو أحمد المكفوف ، بقراءتي عليه : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان : نا عبد الله بن محمد بن زكريا : نا سلمة : نا عبد الرزاق ، عن أبيه ، عن مينا ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنت مع النبي صلي الله عليه واله ليلة الجن ، فتنفس ، فقلت : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : نعت إلى نفسي . فعاد مثله . قال فقلت : فاستخلف . قال : من ؟

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 27 :

( هامش ) \* والعلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في انتهاء الافهام : 212 ، والقندوزي في ينابيع المودة : 40 وص 285 كلاهما عن ابن عقدة ، والحافظ أبو الفتوح العجلي في ( الموجز ) والديلمى وابن شيبه وأبو يعلى عن عبد الرحمان بن عوف باختلاف يسير . والعسقلاني في المطالب العالية : 4 / 56 ( ط . الكويت ) والبسوي في المعرفة والتاريخ : 282 ( ط . بغداد ) وباكثر الحضرمي في وسيلة المال : 113 ( مخطوط ) والمولوي محمد مبین الهندي في وسيلة النجاة : 99 ( ط . لكنهو ) . ورواه في مقصد الراغب : 20 ( مخطوط ) . أخرجه عن بعض المصادر : أعلاه في احقاق الحق : 6 / 450 - 452 وج 17 / 15 - 17 . 1 ) الاصل : الحسن . 2 ) ( الاذواني ) ب . قال الحموي في معجم البلدان : 4 / 353 في مادة ( قصران ) . وينسب إليه أبو العباس أحمد بن الحسين بن أبي القاسم بن علي بن بابا القصراني الاذوني ، من أهل قصران الخارج ، وأذن من قراها . وكان شيخا من مشايخ الزيدية ، صالحا ، يرحل إلى الري أحيانا ، يتبرك به الناس . . . وكان مولده بأذن سنة 495 روى عنه السمعاني بأذن . وفي ج 1 / 133 مادة ( أذن ) قرية من نواحي كورة قصران الخارج ، من نواحي الري ينسب إليها أبو العباس أحمد بن الحسين بن بابا الزيدي ، سمع منه أبو سعد . ( \* ) / صفحة 28 / قلت : أبا بكر . فسكت ساعة ، ثم عاد لمثل قوله . قلت : فاستخلف ، قال : من ؟ قلت :

عمر . فسكت ساعة ، ثم عاد لمثل قوله . قلت : فاستخلف . قال : من ؟ قلت : عليا . قال : أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعون أكتعون ( 1 ) ( 2 ) . الحديث الثامن : أنا السيد أبو الحسين علي بن القاسم بن الرضا العلوي الحسيني رحمه الله ، قراءة عليه : أنا السيد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن محمد العلوي العمري ، قدم علينا الري من لفظه يوم الاربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وأربعمائة : نا السيد أبو الحسين زيد بن إسماعيل الحسيني : نا السيد أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني : نا أبو العباس الاموي ( 3 ) : نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث : نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، يعني ابن شاذان : نا زكريا بن يحيى الخزاز : نا مندل بن علي العنزي ، عن الاعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام بكرة وكان يحب \* ( هامش ) \* 1 ( أكتعون : تأكيد أجمعون ، ولا يستعمل مفردا عنه ، وواحد : أكتع ، وهو من قولهم : جبل كتيع : أي تام . ابن الاثير في النهاية : 4 / 149 . 2 ) روى مثله باختلاف ابن شاذان في المنقبة العاشرة من المائة منقبة ص 29 باسناده عن ابن مسعود . وللحديث مصادر اخرى بهذا اللفظ وغيره ذكرناها في هامش المنقبة المذكورة ، فراجع . 3 ) ( الامري ) م . ( \* ) / صفحة 29 / أن لا يسبق إليه أحد فإذا النبي - عليه وآله السلام - نائم في صحن ، الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي ، فقال : السلام عليك ، كيف أصبح رسول الله ؟ فقال دحية : بخير يا أبا رسول الله . قال جزاك الله عنا أهل البيت خيرا . قال له دحية : إني احبك وإن لك عندي مديحة اهديها إليك أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ، وسيد ولد آدم بعد سيد المرسلين ، يوم القيامة تزف أنت وشيعتك مع محمد صلى الله عليه وآله وحزبه في الجنان . قد أفلح من تولاك وخاب وخسر من عاداك ، بحب محمد أحبوك ، وببغضه أبغضوك ، لا تنالهم شفاعة محمد ، اذن من صفوة الله ابن عمك فأنت أحق به . ثم أخذ برأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره . فانتبه النبي - عليه وآله السلام - فقال : ما هذه المهمة ؟ فأخبره الحديث . فقال : لم يكن بدحية ، كان جبرئيل عليه السلام سماك بأسماء سماك الله بها وهو الذي ألقى مودتك في صدور المؤمنين ، ورهبتك في صدور الكافرين ، مصداقه قوله تعالى : ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ) ( 1 ) ( 2 ) . \* ( هامش ) \* 1 ( سورة مريم : 96 . 2 ) رواه الخوارزمي في مناقبه : 231 باسناده عن ابن عباس ، عنه كشف الغمة : 1 / 341 وارشاد القلوب : 237 ( وعن مناقب ابن مردويه ) ، واليقين في امرة أمير المؤمنين : 24 باب 24 ، والصراط المستقيم : 2 / 54 ورواه ابن حسنويه في بحر المناقب : 37 )

مخطوط ) باسناده عن ابن عباس . والامر تسري في أرجح المطالب : 31 . أخرجه عن بعض المصادر أعلاه في احقاق الحق : 4 / 22 وج 7 / 371 وج 15 / 62 . ( \* ) / صفحة 30 / الحديث التاسع : أنا السيد أبو محمد شمس الشرف بن علي بن عبيد الله الحسيني السيلقي رحمه الله ، بقراءتي عليه : نا المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ ، إملاء : أنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسين الوبري ( 1 ) بقراءتي عليه :

.....

- الأربعون حديثاً- منتجب الدين بن بابويه ص 30 :

نا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن يحيى الاردستاني التاجر المعدل نزيل الري ، بقراءتي عليه : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان الخياط الرازي : اخبرنا محمد بن العباس بن بسام الرازي : نا أبو عبد الله أحمد بن مردك : نا محمد بن الهيثم : نا محمد بن أحمد بن محمد الجعفي : نا محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ، عن أبيه إبراهيم بن إسماعيل [ عن أبيه إسماعيل بن إبراهيم ] ( 2 ) عن أبيه إبراهيم بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه واله في بقيع الغرقد إذ مر به جعفر بن أبي طالب ، ذو الجناحين فقال النبي صلى الله عليه واله : صل جناح أخيك . ثم تقدم النبي فصليا خلفه ، فلما انفتل النبي صلى الله عليه واله من صلاته أقبل بوجهه عليهما ثم قال : يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن الديان عزوجل أنه قد جعل لك جناحين منسوجين في الجنان ، ويسيرك ربك يوم خميس . قال : فقال علي : فذاك أبي وامي يارسول الله هذا لجعفر أخي ، فما لي عند ربي عزوجل ؟ فقال النبي صلى الله عليه واله بخ بخ يا علي إن الله خلق خلقا يستغفرون لك إلى أن تقوم الساعة . قال : فقال علي عليه السلام : بأبي أنت وامي يارسول الله وما ذلك الخلق ؟ \* ( هامش ) \* 1 ( الحسن والوبري ) أ ، ( الوتري ) خ ل ، م . 2 ( ليس في الاصل . ( \* ) / صفحة 31 / قال : المؤمنون الذين يقولون : ( ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ) ( 1 ) فهل سبقك أحد بالايمان ؟ يا علي إذا كان يوم القيامة إبتدرت إليك إثنا عشر ألف ملك من الملائكة فيختطفونك إختطافا حتى تقوم بين يدي ربي عزوجل ، فيقول الرب جل جلاله : سل يا علي [ فقد ] ( 2 ) آليت على نفسي أن أقضي لك اليوم ألف حاجة . قال : فابدأ بذريتي وأهل بيتي يارسول الله ؟ قال النبي صلى الله عليه واله : إنهم لا يحتاجون إليك يومئذ ، ولكن إبدأ بمحببك ، أو أحبائك وأشياحك . ثم قال النبي صلى الله عليه واله : والله ، ثم والله ، ثم والله لو أن الرجل

جاء يوم القيامة وذنوبه أكثر من ورق الشجر وقطر المطر وما في الأرض من حجر أو مدر ، ثم لقي الله محبا لك ولاهل بيتك لادخله الله الجنة . ثم قال النبي صلى الله عليه واله : والله ، ثم والله ، ثم والله لو أن الرجل صام النهار وقام الليل وحمل على الجياد في سبيل الله ، ثم لقي الله مبغضا لك ولاهل بيتك لكبه الله على منخريه في النار ( 3 ) . الحديث العاشر : نا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان ، بقراءتي عليه : نا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني الحافظ النسابة ، إملاء : أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ أبو العلاء ، بقراءتي عليه : نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن مقيم ( 4 ) قراءة عليه : \* ( هامش ) \* 1 ( اقتباس من الآية : 10 من سورة الحشر . 2 ) ليس في ب . 3 ( روى نحوه الحسكاني في شواهد التنزيل : 2 / 248 باسناده عن سلمة بن الأكوع . 4 ) ( ميثم ) أ . ( \* ) / صفحة 32 / أنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الله عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه محمد بن علي الباقر ، عن أبيه علي ابن الحسين سيد العابدين ، عن الحسين بن علي الشهيد - صلوات الله عليهم - قال : سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله ، يقول : من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين ، أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لم يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة ( 1 ) . \* ( هامش ) \* 1 ( رواه بهذا اللفظ وبغيره في بصائر الدرجات : 51 ، وابن بابويه في الامامة والتبصرة : 44 ح 26 باسناديهما عن زياد بن مطرف ، عنه صلى الله عليه وآله . والخوارزمي في المناقب : 34 ، عنه مصباح الانوار : 127 ( مخطوط ) . والحاكم النيسابوري في المستدرک : 3 / 128 . وأبو نعيم في حلية الاولياء : 1 / 86 . والطبري في بشارة المصطفى : 194 باسناده عن زيد بن أرقم . وأخرجه في البحار : 36 / 248 ح 63 عن بصائر الدرجات . وفي ج 39 / 275 عن كشف الغمة وفي ص 285 ح 75 عن بشارة المصطفى . وأخرجه الاربلي في كشف الغمة : 1 / 96 من كتاب الاربعين للحافظ أبي بكر الفتواني وابن حجر العسقلاني في الاصابة : 1 / 559 . والمتقي الهندي في كنز العمال : 12 / 210 ح 1200 وفي منتخبه المطبوع بهامش مسند أحمد : 5 / 32 من طريق مطير ، والبارودي ، وابن مندة عن زياد بن مطرف . والقندوزي في ينابيع المودة : 127 . وأورده الكشف في الترمذي في المناقب المرتضوية : 98 . ومحمد بن جرير الطبري في منتخب ذيل المذيل : 83 .

.....

- الأربعون حديثاً - منتجب الدين بن بابويه ص 32 :

أخرج عن بعض تلك المصادر - أعلاه - في احقاق الحق : 5 / 107 . وج 17 / 245 - 248 . ( \* ) / صفحة 33 / الحديث الحادي عشر : أنا أبو علي تيمان ( 1 ) بن حيدر بن الحسن ( 2 ) بن أبي عدي الكاتب ، بقراءتي عليه : نا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ ، إملاء : أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الأموي بقراءتي عليه : نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني بالري ، من لفظه : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى البزاز ( 3 ) ، قراءة من لفظه : وعمر بن محمد بن عمر بن الفياض ، قراءة عليه ، قال : نا هارون بن موسى الصيرفي : نا بكار بن محمد بن سعيد : نا أبي ( محمد بن سعيد ) : نا بكر بن عبد الملك البصري ، ساكن اليمامة ، عن علي بن الحسين ، عن فاطمة الصغرى ، عن فاطمة الكبرى عليهم السلام ، قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله على الناس يوم عرفه ، فقال : إن الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم وغفر لكم عامة ، وغفر لعلني خاصة ، وإني رسول الله إليكم غير معاتب لقومي ولا عائب لقرايتي . وهذا جبرائيل عليه السلام يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد وفاتي ، وأن الشقي كل الشقي من أبغضه في حياتي وبعد وفاتي ( 4 ) . \* ( هامش ) \* 1 ( السمان ) أ . 2 ( الحسين ) ب . يأتي ذكره في الحكاية الأولى . وورد اسمه في مقدمة فهرست المصنف : 22 من باب تعداد مشائخه . 3 ( البزار ) ب . 4 ( رواه بهذا اللفظ وبغيره الطبري في دلائل الإمامة : باسناده عن فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله . وأخرجه الخوارزمي في مناقبه : 37 نقلاً من معجم الطبراني ، عنه مصباح الانوار : 62 ( مخطوط ) . ( \* ) / صفحة 34 / الحادث الثاني عشر : أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله المقرئ الطامذي ( 1 ) باصبهان ، بقراءتي عليه بها : نا أحمد بن عبد الغفار ، إملاء : أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ : نا أبو سعيد سالم بن بندار النسوي الأرمني على باب أبي علي الصراف : \* ( هامش ) \* ومحب الدين الطبري في ذخائر العقبى : 92 . وفي الرياض النضرة : 2 / 214 من طريق أحمد بن حنبل عن فاطمة عليها السلام . وابن أبي الحديد في شرح النهج : 9 / 168 وقال : رواه ابن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام ، وفي المسند أيضاً . والهيثمي في مجمع الزوائد : 9 / 132 عن الطبراني . والمتقي الهندي في كنز العمال : 15 / 127 ح 373 ( من طريق الطبراني والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي ) ، وفي منتخبه المطبوع بهامش مسند أحمد : 5 / 47

. والقندوزي في ينابيع المودة : 127 وص 213 ، والهروي في الاربعين حديثا : 65 ( مخطوط )  
 والبدرخشى في مفتاح النجا : 60 ( مخطوط ) من طريق ابن الاخضر عن فاطمة عليها السلام . والامر  
 تسرى في أرجح المطالب : 522 و 507 و 518 من طريق أحمد والطبراني والديلمي عن ابن عمر .  
 وباكثير الحضرمي في وسيلة المال : 132 ( مخطوط ) ، والعيني الحنفي في مناقب على : 21 ، والمولى  
 على بن سلطان القاري في مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : 1 / 338 . وأورده الاربلي في  
 كشف الغمة : 1 / 93 نقلا عن كتاب ابن الاخضر الجنازدي . وأخرجه في الصراط المستقيم : 2 /  
 50 عن معجم الطبراني . وفي البحار : 39 / 257 ضمن ح 32 عن مناقب ابن شهر اشوب : 3  
 / 3 نقلا عن معجم الطبراني . أخرج عن بعض المصادر - أعلاه - في احقاق الحق : 17 / 252 -  
 255 . 1 ) ( الطامزي ) ب ، وهو تصحيف . وطامذة : بفتح الميم ، والذال المعجمة : من قرى  
 اصفهان . راجع مرصد الاطلاع : 2 / 876 . ( \* ) / صفحة 35 / نا سليمان بن أحمد بن أبي  
 صلاية الدمشقي الملطي : نا ظفر بن السמידع : نا أبو زيد الانصاري : نا عوف عن أبي عثمان النهدي  
 قال : قال لي سلمان الفارسي رضي الله عنه : أتعرف رامهرمز ؟ قلت : نعم . قال : إني من أهلها . قلت  
 : ما أشد حبك لعلي عليه السلام ؟ ! قال : كيف للاحبه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول  
 : الناس من أشجار شتى ، وأنا وعلي من شجرة واحدة ( 1 ) . \* ( هامش ) \* 1 ( روى هذا الحديث  
 بهذا اللفظ وبغيره عن مجموعة من الرواة : 1 برواية جابر بن عبد الله رواه الحموي في فرائد السمطين : 1  
 / 52 ح 17 ، والحاكم النيسابوري في المستدرک : 2 / 241 والخطيب البغدادي في ( موضع أوهم  
 الجمع والتفريق ) : 1 / 41 . والديلمي في الفردوس : ( مخطوط ) والخوارزمي في المناقب : 87 .  
 والزرندي في نظم درر السمطين : 79 . وأورده العلامة القرطبي في تفسيره الجامع لاحكام القرآن : 9 /  
 283 ، والحسيني الشيرازي في الاربعين ( مخطوط ) ، والمناوي في كنوز الحقائق : 46 وص 167 ،  
 والبرزنجي الشافعي في مقاصد الطالب : 11 . وأخرجه نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد : 9 / 100  
 عن الطبراني ، والاربلي في

.....

- الأربعون حديثا - منتجب الدين بن بابويه ص 35 :

كشف الغمة : 1 / 316 عن ابن مردويه ، والمبيدي اليزدي في ( شرح ديوان أمير المؤمنين ) : 185 ( مخطوط )  
 عن الثعلبي ، والسيوطي في تاريخ الخلفاء : 66 من طريق الطبراني في الاوسط ، وفي الدر المنثور

: 4 / 44 من طريق الحاكم وابن مردويه ، وابن حجر في الصواعق المحرقة : 121 من طريق الطبراني ، والكشفي الترمذي في المناقب المرتضوية 53 عن بحر المناقب وفي ص 88 من طريق الطبراني في الاوسط وابن حجر في الصواعق والبدخشي في مفتاح النجا : 29 ( مخطوط ) من طريق الطبراني في الاوسط والدلمي وفي ص 40 عن المستدرک . والقندوزي : 10 عن مجمع الفوائد وفي ص 179 من طريق الدلمي والطبراني في الاوسط ، وفي ص 282 من طريق الطبراني في الاوسط ، والشافعي في المناقب : 48 من طريق ( \* ) / صفحة 36 / الحديث الثالث عشر : أنا محمد بن حامد بن أبي القاسم الطويل القصاب ، قراءة عليه باصبهان : نا أبو عبد الله الفضل بن أحمد بن محمود : نا أبو عمرو محمد بن محمد : نا يعقوب الاصم : نا إبراهيم بن سليمان المدائني : نا محمد بن إسماعيل : نا يحيى بن معلى : نا قسام الصيرفي ، عن الحسن بن عمرو ( 1 ) عن معاوية ابن ثعلبة عن أبي ذر رضي الله عنه [ قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : من أطاعني فقد أطاع الله ] ( 2 ) ومن أطاعك يا علي فقد أطاعني ، ومن عصاني \* ( هامش ) \* الخوارزمي في المناقب والدلمي في الفردوس ، واسماعيل البرزنجي الشافعي في مقاصد الطالب : 11 عن مجمع الزوائد . 2 برواية ابن عباس أورده المتقى الهندي في منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد : 5 / 32 . وأخرجه الكشفي الترمذي في المناقب المرتضوية : 88 من طريق صاحب المودات والقندوزي في ينابيع المودة : 56 عن منتخب كنز العمال . 3 برواية عبد الله بن مسعود أخرجه القندوزي في ينابيع المودة : 236 عن الفردوس . 4 برواية ابن عمر أورده شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال : 1 / 462 . 5 برواية ثمامة الباهلي رواه ابن حسنويه في درر بحر المناقب : 78 ( مخطوط ) 6 برواية أبي أمامة رواه العسقلاني في لسان الميزان : 2 / 226 وج 4 / 434 . وأخرجه الكناي المصري في تنزيه الشريعة : 1 / 400 . أخرج عن بعض تلك المصادر في احقاق الحق : 5 / 256 . 1 ( عمر ) ( خ ل وم . 2 ) سقطت من ( ب ) . ( \* ) / صفحة 37 / فقد عصى الله ، ومن عصاك فقد عصاني ( 1 ) . الحديث الرابع عشر : نا السيد الصفي أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني ( 2 ) : نا عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين ( 3 ) الواعظ ، إملاء : نا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد بن الظفر الحسيني : نا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ : نا أبو الحسن علي بن جمشاذ ( 4 ) بن سحويه ( 5 ) بن نصر العدل : نا إبراهيم بن الحسين ( 6 ) بن ديزيل الكسائي ، بهمذان : \* ( هامش ) \* 1 ( أورده ابن شهر اشوب في مناقبه : 3 / 203 ، عنه البحار : 38 / 29 صدر ح 2 . وبلغظ آخر في حاشية اللجنة الواقية : 552 ، عنه

البحار : 8 / 263 . 2 ) ( الحسيني ) ب ذكره المصنف وأخوه المجتبى في الفهرست : 163 رقم 385 وص 386 قال : السيدان الاصيلان مقدم السادة أبو تراب المرتضى ، وشيخ السادة أبو حرب المجتبى ابنا الداعي ابن القاسم الحسيني محدثان عالمان ، صالحان ، شاهدتكما وقرأت عليهما ، ورويا لي جميع مرويَات الشيخ المفيد عبد الرحمان النيسابوري . 3 ) ( الحسيني ) ب . وهو تصنيف ، ذكره المصنف في : 108 رقم 219 قال : الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي ، شيخ الاصحاح بالري ، حافظ ، واعظ ، ثقة ، سافر في البلاد شرقا وغربا ، وسمع الاحاديث من المؤلف والمخالف ، وله تصانيف . . وقد قرأ على السيدين علم الهدى المرتضى وأخيه الرضى ، والشيخ أبي جعفر الطوسي والمشائخ سالار ، وابن البراج والكراجكي رحمهم الله جميعا . 4 ) ( حمشاذ ) أ ، ( جمشاد ) ب . 5 ) ( سحوبه ) ب ، ( محبوبه ) م . 6 ) ( الحسيني ) ب ، ( الحسن ) خ ل . ( \* ) / صفحة 38 / نا عبد العزيز بن الخطاب : نا علي بن هاشم ، عن محمد بن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، رافقنا جميعا في الجنة ، [ ف ] من تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله عزوجل من أحبه فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله عزوجل ( 1 ) . \* ( هامش ( 1 \* ) رواه الطوسي في أماليه : 1 / 253 ، وابن المغازلي في مناقبه : 23 ح 277 وص 231 ح 278 و 279 من ثلاثة طرق ، والطبري في بشارة المصطفى : 120 وص 156 من طريقيْن وابن عساكر في تاريخ دمشق : 2 / 92 ، والكنجي الشافعي في كفاية الطالب : 74 ( عنه

.....

- الأربعون حديثا- منتخب الدين بن بابويه ص 38 :

كشف الغمة : 1 / 108 ) ، وابن حسنويه في درر المناقب : 59 ( مخطوط ) والمتقي الهندي في كنز العمال : 12 / 209 ح 1193 من طريق الطبراني وابن عساكر وفي منتخبه ( المطبوع بهامش مسند أحمد : 5 / 32 ) والحموي في فرائد السمطين : 1 / 291 ح 229 والهيثمي في مجمع الزوائد : 9 / 108 وقال : رواه الطبراني باسنادين والبدخشي في مفتاح النجا : 60 ( مخطوط ) من طريق الطبراني في الكبير وابن عساكر ثم قال : وفي رواية الطبراني لفظه ( اللهم من آمن بي وصدقني فليتول على بن أبي طالب فان ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله ) والقندوزي في ينابيع المودة : 237 ، وابن بكار القرشي الزبيري في الاخبار الموفقيات : 312 من أربعة طرق . جميعا بالاسانيد عن عمار بن ياسر بلفظ

( أوصى من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، فمن تولاه . . . الحديث ) . ورواه الخزازي في أربعينه ح 37 عن عمار بلفظ ( أول من آمن بي وصدقني علي بن أبي طالب ، فمن تولاه . . . الحديث ) وأخرجه في البحار : 38 / 31 ح 8 وج 39 / 280 ح 61 عن بشارة المصطفى أخرج عن بعض المصادر أعلاه في احقاق الحق : 6 / 434 - 436 وج 17 / 8 - 11 . ( \* ) / صفحة 39 / الحديث الخامس عشر : أنا أبو حفص ( 1 ) عمر بن أحمد بن منصور الصفار النيسابوري ، قدم علينا الري قراءة عليه : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف وأبو نصر عبد الله بن الحسن بن هارون الوراق وإسماعيل بن عبد الله القلانسي قالوا : أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، إجازة لأحمد بن خلف نا محمد بن عبد الله الصفار : نا أحمد بن عباد الواسطي : ناخول يعني : ابن إبراهيم : نا عبد الجبار بن العباس : نا عمار ( 2 ) الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال : ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم الطائف ، فأطال نجواه ، فقال أحد الرجلين للآخر : \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( جعفر ) ب . ترجم له في طبقات الشافعية 2 / 142 رقم 741 ( ط بغداد ) قال : أبو عصام الدين ، عمر بن أحمد بن منصور بن أبي بكر بن محمد النيسابوري المعروف بابن الصفار ، كان اماما بارعا ، مبرزاً ، جامعاً لأنواع العلوم الشرعية ، مكثراً من الحديث حسن السيرة . . . ولد في ذي القعدة سنة 477 ، وتوفي بنيسابور يوم الاضحى سنة 553 . ذكره أبو سعد بن السمعاني في مشيخته ، وابن النجار ، والتفليس ، والذهبي في العبر . 2 ) ( عماد ) خ ل . قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : 6 / 138 رقم 48 : الامام المحدث أبو معاوية ، عمار بن معاوية بن أسلم البجلي ، ثم الدهني ، الكوفي . . . وثقة أحمد بن حنبل وجماعة . وقال في ميزان الاعتدال : 3 / 170 : وثقه أحمد وابن معين ، وأبو حاتم والناس توفي سنة 133 . وذكره العسقلاني في تقريب التهذيب : 2 / 48 وقال : . . . صدوق يتشيع . ( \* ) / صفحة 40 / لقد أطال نجواه [ في ] ( 1 ) ابن عمه ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : ما أنا ناجيته ولكن الله ناجاه ( 2 ) \* ( هامش ) \* ( 1 ) ليس في ( ب ) و ( م ) . 2 ) رواه بهذا الفط وبغيره : الترمذي في صحيحه : 5 / 639 ح 3726 ، والطبراني في المعجم الكبير : 92 ( مخطوط ) . وابن المغازلي في المناقب : 24 - 126 ح 162 - 166 بخمسة طرق . والشافعي في المناقب : 164 . والخزازي في أربعينه ح 26 ، والحسكاني في شواهد التنزيل : 2 / 230 من عدة طرق . والخوارزمي في المناقب : 82 . وأورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : 7 / 402 ، والسمعاني في الرسالة القوامية وابن الاثير في النهاية : 5 / 25 وابن الجوزي في تذكرة الخواص : 42 ،

وابن أبي الحديد في شرح النهج : 2 / 167 وج 9 / 173 ، وابن الاثير في اسد الغابة : 4 / 27  
وابن حسنويه في درر بحر المناقب : 47 ( مخطوط ) ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة : 2 /  
237 وفي ذخائر العقبى : 109 ، وابن كثير في البداية والنهاية : 356 والتبريزي في مشكاة المصابيح  
: 564 ، والميبدى اليزدى في شرح ديوان أمير المؤمنين : 187 ( مخطوط ) ، والبدخشى في مفتاح  
النجا : 47 ( مخطوط ) ، وابن درويش البيروني في أسنى المطالب ، والزبيدي في تاج العروس : 10 /  
358 ، والقندوزي في ينابيع المودة : 58 . والدهلوي في تجهيز الجيش : 374 والورديفي في سعد  
الشموس والاقمار : 210 رواه من طريق الترمذي والنسائي والطبراني عن أبي هريرة ، والاربلى في كشف  
الغمة : 1 / 292 ، وابن بطريق في العمدة : 189 ، والشيباني في تيسير الوصول : 1 / 106 .  
والنابلسي في ذخائر الموارث : 1 / 155 والعاقولي في الرصف ، لما روى عن النبي من الفضل والوصف  
: 369 . وباكثر الحضرمي في وسيلة المآل : 129 ( مخطوط ) والمتقي الهندي في كنز العمال : 12 /  
221 ح 1289 المطبوع بهامش مسند أحمد : 5 / 35 ، والهمداني في مودة القري : 86 والشيباني  
في المختار من مناقب الاخيار : 3 ( مخلوط ) ، ومحمد بن محمد بن سليمان في ( \* )

.....

- الأربعون حديثاً- منتجب الدين بن بابويه ص 41 :

/ صفحة 41 / الحديث السادس عشر : أنا أبو محمد سهل بن عبد الرحمان بن محمد السراج النيسابوري  
الزاهد قراءة عليه ، قدم علينا الري : نا أبو علي إسماعيل بن عبد الله الخشاب : نا محمد بن موسى بن  
الفضل بن شاذان الصيرفي : نا محمد بن عبد الله الصفار : نا محمد بن موسى ببغداد : نا عمر بن عبد  
الوهاب الرياحي : نا المعبس ( 1 ) بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث ، عن منصور بن المعتمر عن ربعي  
بن حراش ( 2 ) عن عمران ( 3 ) بن الحصين رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله :  
\* ( هامش ) \* جمع الفوائد : 2 / 212 والعيني الحيدر ابادي في مناقب على : 34 وص 48 رواه  
من طريق النسائي والترمذي . وأخرجه في البحار : 39 / 156 ح 18 عن كشف الغمة ، وعن  
الطرائف : 1 / 80 ح 112 ( نقلا عن ابن المغازلي ) وح 19 من البحار المذكور - عن العمدة لابن  
بطريق . وأخرجه عن بعض المصادر - أعلاه - في احقاق الحق : 60 / 525 - 530 وج 14 /  
212 - 215 وج 17 / 53 - 55 . 1 ) ( المعسن ) خ ل أ ، ( المعس ) ب ، ( العنس ) خ .  
والظاهر أنها تصحيف المعتمر . فقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء : 8 / 477 رقم 123 في ترجمة

المعتمر بن سليمان أنه يروى عن أبيه سليمان وعن منصور بن المعتمر . وذكر في ج 5 / 402 رقم 181 في ترجمة منصور بن المعتمر ، حدث عنه خلق كثير منهم : سليمان التيمي ومعتمر بن سليمان ، وهو ابنه . راجع في ترجمتهم : طبقات ابن سعد : 6 / 337 وج 7 / 290 ، حلية الاولياء : 5 / 40 وتهذيب الاسماء واللغات : 2 / 114 وص 115 . 2 ( خراشن ) أ . قال العسقلاني في تقريب التهذيب : 2 / 243 رقم 28 : ربعي بن حراش : بكسر المهملة وآخره معجمة ، أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة ، عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة 100 وقيل غير ذلك . 3 ( عمر ) أ . وهو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ، أبو نجيد الخزاعي ، صاحب رسول الله صلى الله ( \* ) / صفحة 42 / لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، ادعوا لي عليا قال : فدعي علي وهو أرمد ، فبصق في عينه فبرأ ( 1 ) فدفعها إليه ففتح الله على يديه ( 2 ) الحديث السابع عشر : أنا أبو سعد ( 3 ) محمد بن الهيثم بن محمد بقراءتي عليه باصبهان في داره : أنا أبو الحسين أحمد ( 4 ) بن عبد الرحمان الزكواني : نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ : نا أحمد بن محمد بن سليمان المالكي : نا محمد بن إبراهيم بن مهدي السيرافي : نا الحسن بن كثير عن ( 5 ) يحيى بن أبي كثير اليمامي ( 6 ) : نا عباد بن صهيب : \* ( هامش ) \* عليه وآله ، أسلم عام خير وغزا عدة غزوات ، وولى قضاء البصرة حيث بعثه عمر ليفقه أهلها كان فاضلا ، توفي بالبصرة سنة 52 . راجع سير أعلام النبلاء : 2 / 508 رقم 105 ، الاصابة : 3 / 26 ، وتقريب التهذيب . 2 / 82 . 1 ( فبرأت ) ب . 2 ( للحديث - بهذا اللفظ وبغيره - مصادر كثيرة ، أخرجها في احقاق الحق : 5 / 368 - 467 ) ( الباب الثامن ) بطرق وأسانيد متعددة عن عدد كبير من الصحابة ، فراجع . 3 ( سعيد ) خ ل . ورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف : 39 في باب تعداد مشائخه . 4 ( الحسين بن أحمد ) أ . تقدم ذكره في الحديث : 6 ، ويأتى في الحديث : 24 . 5 ( أ ، ب ) بن . وسقطت من ( م ) . 6 ( الاصل : الهمامي . أثبتنا هاتين الفقرتين كما في كتب التراجم وكما سيأتى في الحديث : 18 في رواية هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير . قال الذهبي في ميزان الاعتدال : 1 / 519 : الحسن بن كثير : حدث عن يحيى . . . انتهى وفي ج 4 / 402 قال : يحيى بن أبي كثير اليمامي ، أحد الاعلام الاثبات . . . وفي سير أعلام النبلاء : 6 / 27 رقم 9 في ترجمة يحيى قال : روى عنه جماعة منهم : هشام بن أبي عبد الله . ( \* ) / صفحة 43 / نا منصور بن دينار ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : أشهد أن الحق مع علي ، ولكن مالت الدنيا بأهلها . ولقد سمعت النبي صلى الله

عليه واله يقول : يا علي أنت مع الحق والحق بعدي معك ، لا يجبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق وإنا لنحبه ، ولكن الدنيا تغر بأهلها ( 1 ) . الحديث الثامن عشر : أنا السيد أبو حرب المجتبي بن الداعي بن القاسم الحسيني ( 1 ) رحمه الله : نا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ : أنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أبي ذهابة باطرابلس : نا علي بن الحسين بن محمد بن مندة : نا أبو سهل محمود بن عمر بن محمود العكبري : نا محمد بن عمر : نا يوسف بن يعقوب : نا مسلم بن إبراهيم : نا هشام الدستوائي ( 3 ) : نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه اله : إن الله تعالى خلق في السماء الرابعة أربعمئة ألف ملك . وفي السماء الخامسة ثلاثمئة ألف ملك .

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 43 :

\* ( هامش ) \* ( 1 ) أورده في كشف الغمة : 1 / 147 مرسلا عن أبي موسى الاشعري ، عنه البحار : 38 / 34 - 35 . وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر كثيرة أخرجها في احقاق الحق : 5 / 623 - 638 ( الباب الرابع والعشرين ) بطرق وأسانيد كثيرة عن عدد كبير من الصحابة ، فراجع . ( 2 ) تقدمت ترجمته وأخيه المرتضى ، ومن روى عنه في الحديث : 14 . 3 ) هشام بن أبي عبد الله ، أبو بكر الدستوائي ، واسم أبي عبد الله : سنبر . ثقة ، ثبت . . . راجع تقريب التهذيب : 2 / 319 . ( \* ) / صفحة 44 / وخلق في السماء السادسة مائتي ألف ملك . وخلق في السماء السابعة ملكا رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى ، وملائكة اخر ليس لهم طعام ولا شراب إلا الصلاة على رسول الله ، وعلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، والاستغفار لمحبيه وشيعته ومواليه ( 1 ) . الحديث التاسع عشر : أنا أبو زرعة عبد الكريم بن إسحاق بن سهلويه ، بقراءتي عليه : أنا أبو القاسم عبد الرحمان بن الحسن بن عليك : أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن حفص الماليني الحافظ . أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن أحمد الرفاء : ( 2 ) نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود : نا المسيب بن واضح : نا نقبة بن الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : حب علي بن أبي طالب حسنة لا ( 3 ) تضر معها سيئة \* ( هامش ) \* ( 1 ) رواه ابن شاذان في المنقبة : 88 من المائة منقبة ، عنه البحار : 26 / 349 ح 22 وغاية المرام : 19 ح 21 وص 587 ح 89 . 2 ) ( أبو الحسن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد الرفاء ) أ ، ب . ولم نجده بهذا الشكل :

ولعله هو الذي ترجم له النجاشي المتوفى سنة 450 في رجاله : 68 باسم : أحمد بن عبد الرضا . والراوي في السند أعلاه عن أبي عروبة المتوفى سنة 318 . والراوي عنه أبو سعد الماليني المتوفى سنة 409 . ترجم للاخيرين في سير أعلام النبلاء : 14 / 510 وج 17 / 301 . 3 ( ما ) أ . ( \* ) / صفحة 45 / وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة ( 1 ) . الحديث العشرون : أنا أبو الفضل جعفر بن إسحاق بن الحسن بن أبي طالب بن حربويه المعلم بقراءتي عليه : أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الواعظ ، إملاء : أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الفقيه ، بقراءتي عليه : أنا أبو الفضل ( 2 ) محمد بن عبد الله بن المطلب الحافظ : \* ( هامش ) \* 1 ( رواه ابن شيرويه الديلمي في فردوس الاخبار ( مخطوط ) عنه كشف الغمة : 1 / 93 وص 137 ، وارشاد القلوب : 234 ، والبحار : 39 / 304 ضمن ح 118 والخوارزمي في المناقب : 34 بالاسناد إلى أنس ، عنه مصباح الانوار : 127 ( مخطوط ) ، ومناهج الفضلين : 377 ( مخطوط ) وينابيع المودة : 91 . وأورده الصفوري في المحاسن المجتمعة : 160 ( مخطوط ) وفي نزهة المجالس : 2 / 207 وفيه : ( معصية ) بدل ( سيئة ) . ومحمد صالح الترمذي في المناقب المرتضوية : 92 ، والمنأوى في كنوز الحقائق ( ذكر الفقرة الاولى من الحديث في ص 67 والفقرة الثانية في ص 57 ) . والبدرخشى في مفتاح النجا : 61 ( مخطوط ) ، والسيد على بن شهاب الدين الحسيني الشافعي في مودة القربى : 64 ، والامر تسرى في أرجح المطالب : 512 وص 519 جميعا بالاسانيد عن معاذ . وأخرجه القندوزي في ينابيع المودة : 180 نقلا من الكنوز وفي ص 239 ، وص 252 عن الفردوس . والعيني الحيدر ابادي في مناقب على : 33 من طريق الديلمي عن معاذ ، والخطيب عن أنس ، وابن حسنويه في درر بحر المناقب : 7 ( مخطوط ) عن ابن عباس . أخرجه عن بعض المصادر أعلاه في احقاق الحق : 7 / 257 وج 17 / 233 . 2 ( الفضل ) ب خ ل . هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيباني أبو الفضل أصله كوفي ، كثير الرواية ، حسن الحفظ ، سافر في طلب الحديث ، له كتب كثيرة . ( \* ) / صفحة 46 / أنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل ، لفظا : نا الحسن بن أحمد أبو ( 1 ) علي المالكي : نا هارون بن مسلم : نا عبد الله بن عمرو بن الاشعث ، عن الربيع بن الصبيح عن الحسن البصري ، قال : دخلت على الحجاج فقال : ما تقول يا حسن في أبي تراب علي بن أبي طالب ؟ قال : قلت له : في أي حالاته ؟ قال : أمن أهل الجنة ؟ أم من أهل النار ؟ قال : قلت : ما دخلت الجنة فأعرف أهلها ولا دخلت النار فأعرف أهلها وإني لأرجو أن يكون من أهل الجنة ، لانه أول الناس بالله ورسوله إيمانا وأبو الحسن

والحسين ، وزوج فاطمة ، وبلاؤه في الاسلام مع رسول الله صلى الله عليه واله ونصره لرسول الله ، وما أنزل الله تعالى فيه من الآي بين . قال : [ ويحك ] ( 2 ) إنه قتل المسلمين يوم الجمل ويوم صفين وقد قال الله تعالى : \* ( هامش ) \* تجد ترجمته في رجال النجاشي : 309 رجال الشيخ الطوسي : 511 رقم 110 ، وفهرسته :

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 46 :

140 رقم 600 وص 141 رقم 602 في ترجمته محمد بن همام ، وفيه رواية أبي المفضل عنه ورجال السيد الخوئي : 16 / 272 . 1 ) ( بن ) خ ل . الحسن بن أحمد المالكي من مشايخ ابن بابويه ، ذكر الصدوق في مشيخته في طريقه الى ابراهيم بن أبي محمود . روى عنه في الامالي : 462 ح 5 . وروى الصدوق عن أبي علي ، عنه في الحجة على الذهاب لفخار بن معد : 83 ( وفيه ) الحسين ) بدل ( الحسن ) . وعده الشيخ الطوسي في رجاله : 430 رقم 3 من أصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه : 7 / 276 باسم الحسين بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عثمان ، أبو علي المؤذن ، يعرف بالمالكي المتولد سنة 292 والمتوفى سنة 383 . راجع بشأنه أعلام القرن الرابع : 83 وص 106 ، ورجال السيد الخوئي : 4 / 293 . 2 ) ( أ ) . ( \* ) / صفحة 47 / ( ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ) ثم قال : هو من أهل النار . وكان أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه واله جالسا فقام أنس مغضبا ، فقال : يا حجاج الجأني وأغضبتني ، أشهد أنني قائم على رأس رسول الله صلى الله عليه واله وقد مكث ثلاثة أيام لم يطعم إذ أتاه جبرئيل عليه السلام بطير من الجنة على خبزة بيضاء فخرج منها الدخان ، فقال : يا محمد ربك يقرئك السلام ، وهذه تحفة من الله تعالى لحال جوعك ، فكلها . فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه واله ثم رفع رأسه ، فقال : اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطائر إذ أقبل علي بن أبي طالب ، فضرب الباب ، فخرجت إليه ، فقال لي : استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه واله . فقلت : إن رسول الله مشغول عنك . فجاء ثانيا ورسول الله يدعو ويقول : اللهم آتني بأحب خلقك إليك . فقلت : رسول الله مشغول عنك . فجاء ثالثا ورفع صوته ، فقال : جئت ثلاث مرات وأنت تقول رسول الله مشغول عنك ولا تأذن لي . فسمع رسول الله صلى الله عليه واله صوته ، فقال : يا أنس من هذا ؟ فقلت هذا علي . فقال : أدخله . فلما دخل نظر إليه رسول الله صلى الله عليه واله فقال : [ اللهم ] ( 2 ) وإلي . حتى

قَالَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيَّ أَيْنَ كُنْتَ ؟ فَإِنِّي قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ . قَالَ : قَدْ جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَحَجَجْنِي أَنْسَ . \* ( هَامِش ) \* 1 ( سُورَةُ النِّسَاءِ : 93 . 2 ) مِنْ ( أ ) . ( \* ) / صَفْحَةُ 48 / قَالَ : يَا أَنْسَ لِمَ حَجَجْتَ عَلِيًّا ؟ قَالَ : لَمْ أَحْجِبْهُ لِهَوَانِ عَلِيٍّ ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ فَأَذْهَبَ بِصَوْتِهَا وَشَرَفَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا أَنْتَ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ . فَقَالَ لَهُ الْحُجَّاجُ : أَنْتَ رَجُلٌ قَدْ خَرَفْتَ وَذَهَبَ عَقْلُكَ وَلَنْ ( 1 ) ضَرَبْتُكَ عَلَى مَا سَبَقَ مِنْكَ قَالَ النَّاسُ ضَرْبَ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَخْرَجَ عَنِّي ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَحْدِثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ [ بَعْدَ ] ( 2 ) يَوْمِكَ هَذَا . فَقَالَ أَنْسَ : وَاللَّهِ لَا أَحَدٌ ثَنَ مَا دُمْتُ حَيًّا ، وَمَا كَتَمْتُهُ ، فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُ وَرَأَيْتُهُ . فَقَالَ الْحُجَّاجُ : أَخْرِجُوهُ عَنِّي ، فَانْه [ شَيْخ ] ( 3 ) قَدْ خَرَفَ ( 4 ) . الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ : أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْوِيَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوِينِيُّ الصُّوفِيُّ ، فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ : أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَمْوِيَةَ بْنِ أَخِيهِ ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ قَدَمَ عَلَيْنَا الرَّيِّ : أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَمِيِّ : نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَدِيثِيِّ ( 5 ) \* ( هَامِش ) \* 1 ( وَانْ ) ب ، خ ل ، م . 2 و 3 ( مِنْ ) ب . 4 ( لِلْحَدِيثِ مَصَادِرٌ عَدِيدَةٌ أَخْرَجَهَا فِي الْبَحَارِ : 38 / 348 - 360 ، وَاحْقَاقُ الْحَقِّ : 5 / 318 368 وَج 16 / 169 - 219 بِأَسَانِيدٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ وَبِالْفَافِظِ مُخْتَلِفَةٍ عَنْ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَرَاغَ . 5 ) ( الْحَدِيثِيُّ ) أ ، ب ( الْحَدِيثِيُّ ) خ ل . قَالَ الْذَهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : 17 / 245 رَقْم 151 : الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْجُودُ ، أَبُو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْإِسْفَرَايِينِيُّ الْحَدِيثِيُّ الرَّحَالُ . . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَجَلِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمَ يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْإِسْفَرَايِينِيِّ أَنَّهُ يَحْفَظُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ وَشُعْبَةَ وَمُسْعَرَ وَالثَّوْرِيَّ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ . . تَوَفَّى سَنَةَ 406 . ( \* ) / صَفْحَةُ 49 / أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِسْتَرَابَادِيِّ : نَاعَلِيَّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعُلُوِّيِّ : نَا جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : نَا يَحْيَى ، يَعْنِي ابْنَ هَاشِمٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ أَبِي الْفَضْلِ الْإِنصَارِيِّ عَنْ بَرْدِ بْنِ سَنَانٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَبْشُرِيَا عَلِيٍّ فَقَدْ سَأَلْتَ رَبِّي فِيمَكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي ثَلَاثًا ، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً . فَقَالَ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ : وَمَا الْوَاحِدَةُ ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَعَاوَنَنِي بِعَلِيٍّ عَلَى مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي . وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَبْرِيءَ ذِمَّتِي ، وَيَنْجِزَ عِدَّتِي مِنْ بَعْدِي فَأَعْطَانِي . وَسَأَلْتُهُ أَنْ تَجْتَمَعَ عَلَيْهِ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، فَأَبَى عَلِيٌّ رَبِّي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ

.....

- الأربعون حديثاً- منتخب الدين بن بابويه ص 49 :

وهو بهم مبتلى ، وهم به مبتلون مع أني لا انقصه مما ادخرت له عندي شيئاً : الحديث الثاني والعشرون :  
نا علي بن الحسين ( 1 ) بن علي : نا عبد الرحمان [ بن ] ( 2 ) أحمد : نا محمد بن أحمد : نا أبو  
القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب : نا عبد الله [ بن محمد ] ( 3 ) بن عبد الكريم : \* ( هامش ) \*  
1 ( الحسن ) أ ، خ ل ، م . ترجم له المصنف في فهرسته : 113 رقم 234 قال : الفقيه الدين ،  
أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الحاسطي صالح ، حافظ ، ثقة ، رأى الشيخ أبا علي بن الشيخ أبي  
جعفر والشيخ الجد شمس الاسلام حسكا بن بابويه ، وقرأ عليهما تصانيف الشيخ أبي جعفر رحمهم الله .  
2 ( سقطت من ( م ) . وهو الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي  
، تقدمت ترجمته في الحديث : 14 . 3 ) ليس في ( ب ) . قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : 15 /  
233 رقم 90 : الامام المحدث ، الثقة ، أبو القاسم ، عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن  
فروخ الرازي ، المخزومي مولاهم . ( \* ) / صفحة 50 / ناعمي أبو زرعة : نا الحسن بن عبد الرحمان :  
نا عمرو بن جميع ( 1 ) البصري : نا ابن أبي ليلى ، عن عيسى بن عبد الرحمان ، عن أبيه عن أبي ليلى  
الانصاري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلاثة : حبيب النجار ،  
مؤمن آل يس ( قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون ) ( 2 ) وحزقيل ( 3 )  
مؤمن آل فرعون ، قال ( أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ) ( 4 ) والثالث علي بن أبي طالب وهو أفضلهم  
( 5 ) . \* ( هامش ) \* حدث عن عمه أبي زرعة الحافظ . قال أبو نعيم : كان ثقة ، صاحب اصول ،  
وتوفى عندنا باصبهان سنة 320 . راجع أخبار اصفهان : 2 / 76 - 77 . وأبو زرعة الرازي هو :  
عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ، امام ، حافظ ، ثقة ، مشهور . ترجم له في تقريب التهذيب :  
1 / 536 رقم 1479 ، وفي سير أعلام النبلاء : 13 / 65 . 1 ) ( جمع ) أ ، ( جميع ) خ ل  
هو عمرو بن جميع ، يكنى بأبي المنذر ، وقيل : كنيته أبو عثمان ، كوفي ، وكان على قضاء حلوان .  
راجع ميزان الاعتدال : 3 / 251 . 2 ) سورة يس : 20 . 3 ) ( حزيل ) أ ، ( حزيل ) ب ، خ  
ل ، م . 4 ) سورة غافر : 28 . 5 ) روى مثله فرات في تفسيره : 130 باسناده من طريقين عن أبي  
ليلى ، والصدوق في أماليه : 385 ح 18 باسناده عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، رفعه إلى رسول الله  
صلى الله عليه وآله وفي الخصال : 1 / 184 ح 254 باسناده عن محمد بن أبي ليلى ، عن الرسول  
صلى الله عليه وآله . وأخرجه في البحار : 35 / 414 ح 13 عن الخصال ، وفي ج 38 / 212

ح 14 عن أمالي الصدوق ، وكشف الغمة : 1 / 89 ، وتفسير فرات ، وج 67 / 205 عن تفسير الثعلبي ( مخطوط ) وفي ج 92 / 296 عن الدر المنثور : 5 / 262 . والحديث - بهذا اللفظ أو غيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق : 5 / 597 - 605 بأسانيد وطرق كثيرة عن أبي ليلى وابن عباس وجابر ، وداود بن بلال ، وأبي أيوب الانصاري ، فراجع . ( \* ) / صفحة 51 / الحديث الثالث والعشرون : أنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادي ، هموسة : أنا السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني الحافظ ، إملاء : أنا أبو نصر أحمد بن مروان بن عبد الوهاب المقرئ ، المعروف بالخباز بقراءتي عليه : نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري المقرئ العدل ، قراءة عليه ، وأنا أسمع : نا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني : نا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي : نا يحيى بن عبد الحميد الحماني ( 1 ) : نا شريك بن عبد الله النخعي القاضي ، قال : كنا عند الاعمش في مرضه ( 2 ) الذي مات فيه ، فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى فالتفت أبو حنيفة وكان أكبرهم وقال له : يا أبا محمد إتيك الله فانك في أول يوم من أيام الآخرة ، وآخر يوم من أيام الدنيا ، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث لو أمسكت عنها لكان خيرا لك . قال : فقال الاعمش : لمثلي يقال هذا ؟ أسندوني أسندوني حدثني أبو المتوكل الناجي ( 3 ) عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( ب ، خ ، ل ، م ) الحمامي . ( 2 ) ( ب ) المرض . ( 3 ) ( خ ، ل ، م ) التاجر . أبو المتوكل الناجي ، اسمه على بن داود ، وقيل : ابن دؤاد ، بضم الدال ، بعدها واو بهمزة البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، توفي سنة 102 ، وقيل : 108 . راجع سير أعلام النبلاء : 5 / 8 رقم 4 ، تقريب التهذيب : 2 / 36 رقم 338 ، وطبقات ابن سعد : 7 / 225 . ( \* ) / صفحة 52 / إذا كان يوم القيامة ، قال الله عز وجل لي ولعلي بن أبي طالب : أدخلوا النار من أبغضكما ، وأدخلوا الجنة من أحبكما ، وذلك قوله تعالى : ( ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ) . ( 1 )

.....

- الأربعون حديثا - منتجب الدين بن بابويه ص 52 :

قال : فقام أبو حنيفة وقال : قوموا ، لا يجيء بما هو أطم ( 2 ) من هذا . قال : فوالله ما جزنا بابيه حتى مات الاعمش ، رحمة الله عليه ( 3 ) . الحديث الرابع والعشرون : أنا السيد أبو علي شرف [ شاه ] ( 4 ) ( بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني بها : أنا جدي من قبل امي أبو الحسين أحمد بن

عبد الرحمان بن محمد الزكواني : نا أبو بكر أحمد بن موسى مردويه الحافظ : نا محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري نا علي بن دينار : نا زيد بن إسماعيل : نا معاوية بن هشام : نا أبو العلاء خالد بن طهمان عن نافع ، عن معقل بن يسار ، قال : بينا أنا اوضئ النبي صلى الله عليه وآله فقال عليه وآله السلام : اريد أن أعود فاطمة فقام \* ( هامش ) \* 1 ( سورة ق : 44 . 2 ) طم الشئ : إذا عظم ، وطم الماء : إذا كثر . 3 ( عنه البرهان : 4 / 225 ح 11 ، وفي ح 12 عن أربعين الخزاعي ح 14 مثله ورواه الطوسي في أماليه : 2 / 241 باسناده عن شريك باختلاف يسير عنه البحار : 39 / 196 ح 7 وج 47 / 412 ح 219 ، والطبري في بشارة المصطفى : 59 باسناده عن شريك عنه البحار : 47 / 357 ح 65 باختلاف ، وأورده ابن شهر اشوب في مناقبه : 2 / 158 عنه البحار : 39 / 203 مثله . 4 ) ليس في الاصل . وفي ( خ ل ، م ) الافطيني بدل ( الافطسي ) . قال عنه المصنف في الفهرست : 95 رقم 193 : السيد أبو علي شرف شاه بن عبد المطلب ابن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني عالم ، فاضل ، نسابة . ( \* ) / صفحة 53 / وتوكلنا علي فلما دخل عليها ، قال لها : كيف أنت با بنية ؟ قالت : طال سقمي واشتدت فاقتي . فقال : أما ترضين أن زوجتك أقدم امتي سلما وأحكمهم علما ؟ ! ( 1 ) الحديث الخامس والعشرون : أنا أبو شكر محمد بن حمد ( 2 ) بن عبد الله المستوفي الاصبهاني ، بقراءتي عليه في داره : أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة : نا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد ، قوله : ( حيلولة ) : وأنا محمد بن الهيثم بن محمد بقراءتي عليه : أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه : نا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد ، قوله : نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ ، نا محمد بن عبيد والحسن بن علي بن بزيع قالوا : نا محمد بن عمران بن أبي ليلى : نا شعيب بن راشد ، عن الأعمش ، عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي طاعته طاعتي ، ومعصيته معصيتي ( 3 ) . \* ( هامش ) \* 1 ( للحديث - بهذا اللفظ وغيره . . . مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق : 4 / 150 - 156 وج 15 / 323 - 340 بطرق وأسانيد كثيرة عن عدد من الصحابة ، فراجع . 2 ) ( أحمد ) أ . ورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف : 36 في باب تعداد مشائخه ، وترجم له في كتاب التحبير : 2 / 122 . 3 ( رواه الحموي في فرائد السمطين : 1 / 179 ح 142 باسناده عن حذيفة ، عنه ينابيع الموده : 82 وغاية المرام : 206 ح 5 وص 540 ح 13 . وأخرجه في احقاق الحق : 6 / 421 عن الفرائد والينابيع . ( \* ) / صفحة 54 / الحديث السادس والعشرون : أنا الشيخ أبو سعد )

1 ( عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد الحصري ( 2 ) البصير ، بقراءتي عليه : أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ( 3 ) نا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ : نا سليمان بن أحمد : نا هارون بن سليمان البصري : نا سفيان بن بشر الكوفي : نا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد ( 4 ) عن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : \* ( هامش ) 1 \* ( سعيد ) ب . 2 ( الخضرى ) أ . تقدمت ترجمته في الحديث : 5 . 3 ( الخلاص ) أ ، ( الخلاص ) ب ، ( الخلاص ) خ ل ، وكلهما تصحيف . قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء : 19 / 303 رقم 193 : الشيخ الامام ، المقرئ المجود ، المحدث ، المعمر ، مسند العصر ، أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهرة الاصبهاني الحداد ، شيخ اصبهان في القراءات والحديث جميعا . ولد في شعبان سنة 419 ، وسمع في سنة 24 ، وبعدها سمع أبا بكر محمد بن علي بن مصعب التاجر ، وأبا نعيم الحافظ ( أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ) . قال السمعاني : كان عالما ، ثقة ، صدوقا ، من أهل العلم والقرآن والدين . . . . . توفي مسند الدنيا أبو علي الحداد في 16 من ذى الحجة سنة 515 ، وقد قارب المائة ودفن عند القاضي أبي أحمد العسال باصبهان . وراجع ج 17 / 458 رقم 305 في ترجمة أبي نعيم الحافظ ، وفيه رواية أبي علي الحداد عنه . 4 ( الخير زاد ) أ . والظاهر أنه هو الذى ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال : 4 / 425 رقم 9695 وعده أحد علماء الكوفة المشاهير المتوفى سنة 136 ، لانه مقارب لطبقته في الحديث . وأورد أسانيد فيها رواية عبد الرحمان ( بدل رحيم ) بن سليمان الرازي ، وروايته عن

.....

- الأربعون حديثا- منتخب الدين بن بابويه ص 54 :

مجاهد الذى اختلف في سنة وفاته من 102 - 104 . راجع بشأن مجاهد سير أعلام النبلاء : 4 / 449 رقم 175 . ( \* ) / صفحة 55 / ( لاتسبوا عليا فانه ممسوس ( 1 ) في ذات الله تعالى ) ( 2 ) . الحديث السابع والعشرون : نا أبو الفتوح ( 3 ) مبشرين أحمد بن محمود الصحاف باصبهان قراءة ، عليه : أنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز ، حيلولة : وأنا أبو سعد الحصري ، قراءة عليه : وأنا أبو علي الحسن بن أحمد ( 4 ) المقرئ قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ : أنا أبو بكر بن خلاد : نا الحارث ( 5 ) بن أبي اسامة : نا داود بن عمرو : نا المثني بن زرعة : نا أبو راشد ، عن محمد بن إسحاق : \* ( هامش ) 1 \* ( قال العلامة المجلسي ( ره ) : أي يمسه الاذى والشدة في رضاء الله تعالى وقربه ، أو هو

لشدة حبه الله ، واتباعه لرضاه ، كأنه ممسوس أي مجنون ، كما ورد في صفات المؤمن ( يحسبهم القوم أنهم قد خولطوا ) ويحتمل أن يكون المراد الممسوس المخلوط والممزوج مجازا ، أي خالط حبه تعالى لحمه ودمه . ( 2 ) رواه أبو نعيم في حلية الاولياء : 1 / 68 باسناده عن اسحاق بن كعب ، عن أبيه ، عن الرسول صلى الله عليه وآله ، عنه مناقب آل أبي طالب : 3 / 221 . وأخرجه في البحار : 39 / 313 ضمن ح 5 عن المناقب . 3 ) ( الفتح ) ب . ورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف : 35 في باب تعداد مشائخه . 4 ) ( الحسن بن محمد ) أ ، خ ل ، ( الحسين بن أحمد ) م . وهو : الحسن بن أحمد الحداد المقرئ مرت ترجمته وأبي نعيم في الحديث : 26 . 5 ) ( الحرب ) أ . وهو : الحارث بن محمد بن أبي اسامة ، أبو محمد التميمي ، واسم أبي اسامة : داهر ، حافظ ، صدوق ، عالم ، صاحب مسند . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : صدوق . روى عنه جماعة كثيرة منهم : أبو بكر بن خلاد . ولد سنة 186 ، وتوفي سنة 282 . ( \* ) / صفحة 56 / نا بريدة ( 1 ) بن سفيان الأسلمي ، عن أبيه ، [ عن ( 2 ) سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر برايته إلى حصون خيبر ، فقاتل فرجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث عمر الغد ، فقاتل ، فرجع ولم يكن فتح وقد جهد . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا عطيين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، كرازا ليس بفرار . قال سلمة : فدعا بعلي عليه السلام وهو أرمد ، فتفل في عينيه ، فقال : هذه الراية إمض بها حتى يفتح الله علي يديك . قال سلمة : فخرج بها والله يهرول هرولة وأنا خلفه أتبع أثره حتى ركز رايته في رضح من الحجارة تحت الحصن . واطلع عليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب . قال اليهودي : غلبتم وما انزل على موسى ، أوكما . قال : فما رجع حتى فتح الله على يديه ( 3 ) . \* ( هامش ) \* 1 ) ( نهد ) أ ، خ ل . قال العسقلاني في تقريب التهذيب : 1 / 96 رقم ( 29 ) : بريدة بن سفيان الاسلمي ، المدني ، ليس بالقوى ، وفيه رفض ، من السادسة . وقال الذهبي في ميزان الاعتدال : 1 / 306 : بريدة بن سفيان الاسلمي ، عن أبيه . وعنه أفلح بن سعيد ، وابن اسحاق . 2 ) سقطت من ( ب ) . 3 ) تقدم نظيره في الحديث : 16 فراجع . ( \* ) / صفحة 57 / الحديث الثامن والعشرون : أنا أبو الفتوح أحمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن الحسن الصراف البردني ( 1 ) بقراءتي عليه في داره : نا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الحافظ ، إملاء : أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد : أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي ( 2 ) : نا عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه : نا أحمد بن عيسى التنيسي ( 3 ) : نا

أبو عمر زاهر بن عبد الله التميمي البغدادي : نا المعتمر بن سليمان [ عن أبيه ] ( 4 ) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : نا أنس بن مالك ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له وأنا أسمع : يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب بهذا فقال : علي راية الهدى ، ومنار الإيمان ، وإمام أوليائي ، ونور جميع من أطاعني يا أبا برزة ! علي بن أبي طالب معي غدا في القيامة على حوضي ، وصاحب \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( الرديني ) ب . ورد ذكره في مقدمة فهرسته : 20 في باب تعداد مشائخه . 2 ) ( العبدى ) ب . هو الشيخ : أبو الحسن ، أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلي العبدوى النيسابوري . ترجم له في سير أعلام النبلاء : 16 / 504 رقم ( 375 ) . 3 . ( التليسي ) خ ل ، ( القيسي ) م . قال العسقلاني في تقريب التهذيب : 1 / 23 رقم ( 101 ) : أحمد بن عيسى التليسي المصري ، ليس بالقوى ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وسبعين . ( أي بعد المائتين حسب ترتيب الطبقات ) انتهى . وتنيس : جزيرة من بحر مصر ، قريبة من البر ، ما بين الفرما ودمياط . راجع معجم البلدان : 2 / 51 . 4 ) ليس في ( ب ) .

.....

- الأربعون حديثاً- منتجب الدين بن بابويه ص 57 :

وردت رواية المعتمر بن سليمان ، عن أبيه كما في سير أعلام النبلاء : 8 / 477 رقم ( 123 ) في ترجمة المعتمر . ولم نعهد روايته عن هشام بن عروة مباشرة الا بواسطة . / صفحة 58 / لوائي ويعيني غدا في القيامة على مفاتيح ( 1 ) خزائن جنة ربي عزوجل ( 2 ) . الحديث التاسع والعشرون : أنا أبو المحاسن مسعود بن علي بن منصور الأديب : نا عبد الرحمان بن أحمد : نا السيد أبو طاهر محمد بن أحمد الجعفري ، بقراءتي عليه بقزوين في داره : نا عبد الواحد بن محمد : نا الحسين بن إسماعيل : نا عيسى بن أبي حرب : نا يحيى بن أبي بكير ( 3 ) : نا جعفر بن زياد : نا هلال الصيرفي : نا ابن كثير الاسدي نا عبد الله بن أسعد بن زرار ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليلة اسري بي إلى السماء ناجيت ربي عزوجل ، فأوحى إلي ، أو أمرني - شك جعفر - ( 4 ) في علي عليه السلام : أنه سيد المسلمين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين ( 5 ) . \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( فتح ) ب . 2 ) رواه أبو نعيم في حلية الاولياء : 1 / 66 والحافظ أبو بكر في تاريخ بغداد : 14 / 98 با سانيدهم عن أنس . وللحديث - بهذا اللفظ وغيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق : 4 / 165 - 169 وج 15 / 80 - 87 بطرق وأسانيد كثيرة ، فراجع . 3 ) ( بكر ) ب . هو : يحيى بن أبي بكير بن نسر

بن أسيد ، أبو زكريا العبدى القيسي وقبل : اسم أبيه نسر ، وقيل : بشر ، وقيل : بشير ، كوفي الاصل ، قاضى كرمان ، حدث ببغداد وبغيرها ، وثقه يحيى بن معين وأحمد العجلي ، ورواته ثقات مات سنة 208 ، وقيل : 209 ، راجع سير أعلام النبلاء : 9 / 497 رقم ( 188 ) وتقريب التهذيب : 2 / 344 رقم ( 28 ) ( 4 ) أي : جعفر بن زياد . 5 ( رواه ابن المغازلى في مناقب على بن أبي طالب : 105 ح 147 وأخرجه الخوارزمي في مناقبه : 235 عن معجم الطبراني باسناده إلى عبد الله الجهني والطبري في الرياض النضرة : 2 / 177 ، وفي ذخائر العقبى : 70 قال : أخرجه المحاملى ، وأخرجه الامام على ابن موسى الرضا من حديث على وزاد : ويعسوب الدين ، وابن الاثير في اسد الغابة : 1 / 69 باسناده مثله . ( \* ) / صفحة 59 / الحديث الثلاثون : أنا أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد [ البيهقي ، قدم علينا الري قراءة عليه : أنا السيد أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني الاسترابادي : نا والدي محمد ] ( 1 ) بن جعفر والسيد علي بن أبي طالب الحسني الآملي ، قالوا : أنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني ، إملاء : أنا أبو الحسين البحري ( 2 ) سنة خمسين ( 3 ) وثلاثمائة : أنا أبو عبد الله الحسين بن علي : أنا الحسين بن الحكم الوشاء : نا الحسن بن الحسين العربي : نا علي بن الحسن العبدى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة بن قيس والاسود بن يزيد ( 4 ) قالوا : أتينا أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه فقلنا : يا أبا أيوب إن الله عزوجل أكرمك بنبية إذ أوحى إلى راحلته فنزلت على بابك ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ضيفا لك ، فضيلة من الله فضلك بها فأخبرنا عن مودتك لعلي بن أبي طالب ؟ \* ( هامش ) \* وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة أخرجهما في احقاق الحق : 4 / 11 - 16 وج 15 / 4 - 24 بطرق وأسانيد كثيرة عن بعض الصحابة ، فراجع . 1 ) سقطت من ( ب ) . قال المصنف في فهرسته : 81 رقم 176 : الشيخ أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي ، فقيه ، صالح . 2 ) ( النحوي ) ب . 3 ) ( خمس ) ب ، م . 4 ) في الاصل : زيد . وردت قطعة السند هذه في بشارة المصطفى والبحار هكذا : ابراهيم بن علقمة والاسود . والاسود بن يزيد النخعي الكوفي ، يكنى أبا عبد الرحمان ، ابن أخ علقمة بن قيس وخال ابراهيم النخعي وعلقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك ، أبو شبل ، فقيه الكوفة . ترجم للثلاثة في سير أعلام النبلاء : 4 / 35 وص 50 رقم 13 ، وص 53 رقم 14 ، وفي طبقات ابن سعد : 6 / 70 ، 86 وغيرها من كتب التراجم . ( \* ) / صفحة 60 / قال أبو أيوب : فاني اقسم لكما بالذي لا إله إلا هو ، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله معي في هذا البيت الذي أنتما فيه وما في البيت غير رسول الله ، وعلي

جالس عن يمينه ، وأنا جالس عن يساره ، وأنس بن مالك قائم بين يديه ، إذ تحرك الباب . فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا أنس انظر من في الباب . فخرج أنس فنظر فقال : يارسول الله هذا عمار . قال : إفتح الباب لعمار الطيب المطيب . ففتح أنس الباب فدخل عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فرحب به ، ثم قال : يا عمار إنه سيكون من بعدي في امتي هنات ( 1 ) حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل ( 2 ) بعضهم بعضا وحتى يبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني ، يعني علي بن أبي طالب عليه السلام - فان

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 60 :

سلك الناس واديا [ وسلك علي ، واديا ] ( 3 ) فاسلك وادي علي وخل عن الناس . يا عمار إن عليا لايردك عن هدى ، ولا يدلك على ردى . يا عمار طاعة علي طاعتي ، وطاعتي طاعة الله عزوجل ( 4 ) . \* ( هامش ) \* ( 1 ) أي شذائد وامور عظام . ( 2 ) ( يغيل ) أ . ( 3 ) من ( أ ) . ( 4 ) رواه الخوارزمي في مناقبه : 124 باسناده عن علقمة ، والاسود ، عنه كشف الغمة : 1 / 261 . ورواه بهذا السند السيد أبو طالب في تيسير المطالب : 61 والطبري في بشارة المصطفى : 178 ، عنه البحار : 38 / 37 ح 13 والحموي في فرائد السمطين : 1 / 178 ح 141 . وأورده الحنفي الترمذي في المناقب المرتضوية : 202 ، والهمداني في مودة القري : 57 والقندوزي في ينابيع المودة 128 وص 250 . وأخرجه الامر تسرى في أرجح المطالب : 624 من طريق أحمد وابن عساكر . وابن طاووس في الطرائف : 101 ح 148 عن أبي بكر محمد بن الحسن الاجرى . أخرجه عن بعض المصادر - أعلاه - في احقاق الحق : 5 / 71 - 72 وج 8 / 469 - 470 وج 15 / 675 - 676 . ( \* ) / صفحة 61 / الحديث الحادى والثلاثون : أنا قاضي القضاة ، عماد الدين [ أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي قراءة عليه : أنا جدي من قبل امي أبو بكر محمد ] ( 1 ) بن أحمد بن محمد القزويني ( 2 ) قراءة عليه : نا أبو ربيعة محمد بن محمد بن علي الاسترابادي : نا أبو بكر محمد بن أحمد الغماري ( 3 ) القاضي ، إملاء : نا الشيخ الشهيد أبو جعفر كهل ( 4 ) بن جعفر : نا إبراهيم بن الحسن : نا عبد الله بن سعيد الطائي : نا رشدين بن سعد يزيد بن أبي حبيب : عن الحسن ، عن ثوبان رضي الله عنه ، قال : شهدت علي بن أبي طالب وقد أقبل إلى النبي ( 6 ) صلى الله عليه وآله فقال جبرئيل عليه السلام وهو على يمينه : يا محمد هذا علي قد جاء يمشي الهوينا ، هو إمام الهدى ، وقائد

البررة وقاتل الفجرة ، والمتكلم بالعدل والتوحيد ، والنافي عن الله الجور . يا محمد إن ملائكة علي يفتخرون على سائر الملائكة ، لأنهم ما كتبوا على علي كذبا ، وأقبل النبي صلى الله عليه وآله على علي [ فأخبره ] ( 7 ) بمقالة جبرئيل . \* ( هامش ) \* ( 1 ) سقطت من ( ب ) . والحسن بن محمد بن أحمد بن علي قاضى القضاة ، عماد الدين ، أبو محمد الاسترابادي الفقيه الحنفي ، قاضى الرى . كذا ورد اسمه في معجم شيوخ ابن عساكر : 46 ، وفي مقدمة فهرست المصنف : 24 في باب تعداد مشائخه . 2 ) ( الفردوسي ) أ ، ب . 3 ) ( العماري ) ب ، ج . 4 ) ( كميل ) ب ، م . 5 ) ( رشد بن رشيد ) أو خ ل . ( رشيد ) ب . وردت رواية رشدين بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب كما في سير أعلام النبلاء : 32 / 6 في ترجمة يزيد . ورشدين بن سعد بن مفلح المهري ، أبو الحجاج المصرى ، من الطبقة السابعة ، توفي سنة 188 . راجع بشأنه تقريب التهذيب : 1 / 151 رقم 92 ، وميزان الاعتدال : 2 / 49 . 6 ) ( على ) ب . 7 ) من ( أ ) . ( \* ) / صفحة 62 / فقال علي : إن شاء الله أن يعذبني فأنا عبده ، وإن شاء أن يرحمني فبفضل منه علي . فقال النبي صلى الله عليه وآله : قال لي جبرئيل : لقد آلى ربنا الرحمن على نفسه أن لا يعذب عليا بالنار ، ولا شيعة ، ولا أحباءه أبدا . قال أبو ربيعة : معنى آلى ربنا : حلف وأوجب . الحديث الثاني والثلاثون : أنا والدي الامام السعيد موفق الدين أبو القاسم عبيدالله ( 1 ) بن الحسن بن الحسين ابن بابويه رحمة الله : نا السيد أبو طاهر مهدي بن علي بن أمير كا الحسني ( 2 ) ( القزويني ، قراءة عليه : نا أبو الفتح المحسن بن الحسين بن عبد الله الراشدي : نا أبو المشهور معروف بن محمد بن معروف الريحاني : نا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم ( 3 ) ( المقرئ البغدادي بالبصرة : \* ) ( هامش ) \* ( 1 ) ( عبد ) ب ، ( عبد الله ) ج قال المصنف في فهرسته 111 رقم 228 : الشيخ الوالد موفق الدين أبو القاسم ، عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الرى . فقيه ، ثقة مع أصحابنا ، قرأ على والده الشيخ الامام شمس الاسلام حسكا بن بابويه ، فقيه عصره ، جميع ما كان له سماع وقراءة على مشائخه الشيخ أبي جعفر الطوسى ، والشيخ سالار ، والشيخ ابن البراج ، والسيد حمزة ، رحمهم الله جميعا . 2 ) ( الحسيني ) أ ، ج . وقال في الفهرست : 175 رقم 432 : السيد الزاهد أبو طاهر مهدي بن علي بن أمير كا الحسني القزويني ، صالح ، محدث . ونقل عنه في أمل الامل : 2 / 327 رقم 1014 . 3 ) ( الاثرم ) أ ، ( الاثرم ) ب ، ( الابرم ) ج . قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : 15 / 303 رقم 143 : الامام المقرئ المحدث ، أبو العباس ، محمد بن أحمد بن أحمد حماد بن ابراهيم البغدادي الاثرم ، هكذا نسبه جماعة . . سكن البصرة وحملوا عنه . ( \* ) / صفحة 63 / نا

أحمد بن عبد الله المؤدب : نا محمد بن الحارث : نا يزيد ( 1 ) بن زريع ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ،  
عن جده معاوية بن حيدة ( 2 ) قال :

.....

- الأربعون حديثاً - منتجب الدين بن بابويه ص 63 :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي ما كنت أبالي من مات من  
أمي وهو ييغضك ، مات يهوديا أو نصرانيا . قال محمد بن الحارث ، قال يزيد بن زريع : قلت لبهر بن  
حكيم : بالله أبوك حدثك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الحديث ؟ قال : نعم ، وإلا  
فسمر الله أذنيه ( 3 ) بمسمر من نار ( 4 ) . \* ( هامش ) \* مولده بسامراء سنة 204 ، ومات  
بالبصرة سنة 336 . وقع لي حديثه في معجم الصيداوي . انتهى . له ترجمة في تاريخ بغداد : 1 /  
263 والانساب للسمعاني : 1 / 124 ، وشذرات الذهب : 2 / 343 . 1 ( نهد ) أ . ويزيد  
بن زريع ، أبا معاوية العيشي البصري ، حافظ ، مجود ، محدث البصرة ، ثقة ، ثبت . ولد في سنة 101  
، ومات في سنة 182 . ترجم له في سير أعلام النبلاء : 8 / 296 رقم 78 ، وتقريب التهذيب :  
2 / 364 رقم 250 . 2 ( جنيدة ) أوج ، ( جنيدة ) ب . قال العسقلاني في الاصابة : 3 /  
432 رقم 8065 : معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
القشيري ، جد بهز بن حكيم . قال البغوي : نزل البصرة . وقال ابن الكلبي : أخبرني أبي أنه أدرك بخراسان  
، ومات بها . وقال ابن سعد : له وفادة وصحبة . وقال البخاري : سمع النبي صلى الله عليه وآله . وراجع  
في ترجمته التهذيب : 2 / 259 رقم 1225 . 3 ( اذنه ) أ . 4 ( بهذا اللفظ أو غيره رواه ابن  
المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب : 50 ح 74 باسناده عن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده  
وأورده ابن شاذان الروضة في الفضائل : 129 والديلمي في ارشاد القلوب : 236 مرسل ، والقندوزي  
في ينابيع المودة : 251 ، والترمذي في المناقب المرتضوية : 117 عن عمر بن الخطاب ، الذهبي ( \* )  
/ صفحة 64 / الحديث الثالث والثلاثون : أنا أبو حاتم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين  
مخاطرة الساوي بقراءتي عليه : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الرازي ، كتابة : أنا أبو طلحة محمد بن  
محمد الوبري : نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ( 1 ) : نا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي : نا  
إسحاق ( 2 ) بن بشر الأسدي : نا خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن : عن أبي ليلى الغفاري  
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ستكون من بعدي \* ( هامش ) \* في ميزان الاعتدال :

236 ط . حيدر آباد ، والعسقلاني في لسان الميزان : 2 / 90 وج 4 / 251 كلاهما عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، والامر تسرى في أرجح المطالب : 119 من طريق الديلمي ، والعيني الحنفي في مناقب علي : 49 من طريق ابن مردويه والديلمي ، وفي ص 54 من طريق الديلمي . والهمداني الحسيني في مودة القربى : 63 . وأخرجه في البحار : 39 / 250 ح 15 عن الروضة في الفضائل ، وفي احقاق الحق : 7 / 212 وج 17 / 196 - 197 عن بعض المصادر أعلاه . 1 ( الادهم ) أ . وهو : محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ، أبو العباس الاموى ، السناني المعقل ، النيسابوري ، الاصم . ولد سنة 247 ، وتوفي سنة 346 . ترجم له في سير أعلام النبلاء : 15 / 452 رقم 258 ، والانساب للسمعاني : 1 / 294 والنجوم الزاهرة : 3 / 317 ، وشذرات الذهب : 2 / 373 . 2 ( الحسن ) ب . وهو : اسحاق بن بشر بن مقاتل ، أبو يعقوب الكاهلي الكوفي ، المتوفى سنة 228 . ترجم له في ميزان الاعتدال : 1 / 186 . وأورد الحديث - أعلاه - بالاسناد عن الاصم ، عن ابراهيم بن سليمان الحمصي ، عن اسحاق ابن بشر . . . باختلاف الالفاظ . ( \* ) / صفحة 65 / فتنه ، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فانه أول من يراني ، وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الامة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين ( 1 ) . الحديث الرابع والثلاثون : أنا أبو الحسن علي بن أحمد [ بن محمد ] ( 2 ) اللباد باصبهان ، بقراءتي عليه [ في داره ] ( 3 ) : أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه ، قراءة عليه : أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمان الدكواني : أنا أبو بكر أحمد بن محمود بن حرزاد القاضي : أنا جعفر بن محمد بن مروان القطان ( 4 ) : أنا إبراهيم بن إسحاق الصيفي : \* ( هامش ) \* رواه الطبري في بشارة المصطفى : 186 باسناده عن أبي ليلى عنه البحار : 38 / 217 ح 22 . وأورده الراوندي في دعواته ح 99 مرسلا ، عنه البحار : 69 / 408 وج 93 / 327 . وابن شهر اشوب في مناقب آل أبي طالب : 3 / 91 عن الفردوس . وأخرجه المتقى الهندي في كنز العمال : 12 / 210 من طريق أبي نعيم باسناده عن أبي ليلى ، والقندوزي في ينابيع المودة : 251 وص 233 نقلا عن الفردوس ، والامر تسرى في أرجح المطالب : 23 من طريق الخوارزمي والديلمي عن أبي ليلى . والعلوي الحسيني في مودة القربى : 60 ، والعيني الحنفي في مناقب سيدنا علي ، من طريق

.....

- الأربعون حديثاً- منتخب الدين بن بابويه ص 65 :

ابن عبد البر ، والديلمى عن أبي ليلى . أخرجه عن بعض المصادر - أعلاه - في احقاق الحق : 15 / 307 - 308 . 2 ) ليس في ( ب ، م ) . 3 ) ليس في ( ب ، خ ل ) . وهو : على بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن اللباد الاصبهاني المتوفى سنة 560 . قرأ عليه أبو سعد السمعاني أيضا . ورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف : 32 ، وترجم له في التحبير : 1 / 560 ، والعبر : 4 / 171 ، وشذرات الذهب : 4 / 189 . 4 ) ( العطار ) أ . ترجم له في ميزان الاعتدال : 1 / 417 . قال : جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفي . قال الدار قطني : لا يحتج بحديثه . ( \* ) / صفحة 66 / نا عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما اسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش ، فإذا عليه مكتوب : ( لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيده بعلي ، ونصرته به ) ( 1 ) الحديث الخامس والثلاثون : أنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي باصبهان ، بقراءتي عليه في داره : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي القطان الحافظ : نا أبو محمد هارون بن محمد بن أحمد بن هارون : نا سليمان بن أحمد : نا الحسن ( 2 ) بن علي بن الوليد النسوي : نا إسحاق بن بشر الكاهلي : نا خالد بن يزيد العنزي ( 3 ) ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا علي قل : اللهم اجعل لي عهدا ، وفي صدور المؤمنين مودة . فقال ، فأنزل الله \* ( هامش ) ( 1 ) رواه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب : 39 ح 61 ، والخوازمي في مناقبه : 229 باختلاف في اللفظ والطبري في بشارة المصطفى : 326 بأسانيدهم عن أبي الحمراء . وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة ، أخرجه في احقاق الحق : 6 / 139 - 151 من طرق وأسانيد عديدة عن عدد من الصحابة فراجع . 2 ) ( اسحاق ) ب . 3 ) ( الفتى ) ب وهو تصحيف . ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء : 9 / 414 رقم 140 قال : خالد بن يزيد الكاهلي ، أبو الهيثم الكحال ، كوفي ، أخذ عن حمزة الزيات ، وهو من شيوخ البخاري وذكره العسقلاني في تقريب التهذيب : 1 / 220 رقم 88 قال : خالد بن يزيد بن زياد الاسدي الكاهلي ، أبو الهيثم ، الطيب الكوفي ، صدوق ، مقرئ ، له أوهام ، من العاشرة ، مات سنة اثنتى عشرة ، وقيل : خمس عشرة ( أي بعد المائتين ) انتهى . وبنو عنزة : بطن من أسد بن ربيعة ، وهم بنو عنزة بن أسد . راجع نهاية الارب 348 رقم 1382 . ( \* ) / صفحة 67 / تعالى ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

( 1 ) ( 2 ) . الحديث السادس والثلاثون : أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغبان الاصبهاني فيما كتب إلي : أنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر الخزقي . وأبو طاهر تميم بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن موسى الصباغ في شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، قال : نا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش ( 3 ) الحنبلي الحافظ : \* ( هامش ) \* 1 ( سورة مريم : 96 . 2 ) رواه فرات الكوفي في تفسيره : 88 معنعنا عن البراء وص 89 عن أبي سعيد الخدري عنه البحار : 39 / 289 ح 86 وابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب : 327 ح 374 باسناده عن البراء ، عنه البرهان ، 3 / 27 ح 14 . وأورده في كشف الغمة : 1 / 314 ( نقلا مما أخرجه العز المحدث الحنبلي ) قال : وقد أورده بذلك من عدة طرق ، وابن البطريق الاسدي في العمدة : 151 عن الثعلبي باسناده عن البراء ، وفي المستدرک عن الحافظ أبي نعيم باسناده عن البراء بن عازب وباسناده عن ابن عباس مثله عنها البحار : 35 / 356 ح 7 وعن تفسير فرات . وأورده في مقصد الراغب : 39 ( مخطوط ) ومصباح الانوار : 88 ( مخطوط ) . وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة أخرجه في احقاق الحق : 3 / 82 - 86 وج 14 / 150 - 165 من طرق وأسانيد متعددة ، فراجع . 3 ) ( النقاس ) ب ، ( العفاس ) خ ل . قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء : 17 / 307 رقم 187 : الامام الحافظ ، البار ، الثبت ، أبو سعيد ، محمد بن علي بن عمرو بن مهدي ، الاصبهاني الحنبلي ، النقاش ، ولد بعد الثلاثين وثلاثمائة . . . مات في رمضان سنة 414 ، كان من أئمة الاثر ، وقع لناجزان من أماليه ، وكتاب ( القضاة ) وكتاب ( طبقات الصوفية ) وغير ذلك . ترجم له في تاريخ اصبهان : 2 / 308 ، تذكرة الحفاظ : 3 / 1059 ، هدية العارفين : 2 / 62 وشذرات الذهب : 3 / 201 . ( \* ) / صفحة 68 / نا محمد بن أحمد بن بطة : نا علي بن سعيد العسكري : نا محمد بن الضوء ( 1 ) بن الصلصال بن الدهمس : [ نا أبي الضوء بن الصلصال عن أبيه الصلصال بن الدهمس ] ( 2 ) قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في جماعة من أصحابه

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 68 :

فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له النبي صلوات الله وسلامه عليه : كذب من زعم أنه يحبني ويغضك ، ألا من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، ومن أبغضني أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله النار ( 3 ) . \* ( هامش ) \* 1 ( الضرين ) أ ، ( أنضر ) ب ، ( أنصر ) خ ل ، ( النضر

( م . وجميعها تصحيف . 2 ) ليس في ( ب ، خ ل ) وفي ( أ ، م ) نا أبي أنصار الصلصال ، عن أبيه الصلصال بن الدهميس . أورد الحديث أعلاه الذهبي في ميزان الاعتدال : 3 / 586 في ترجمة محمد بن الضوء قال : محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدهميس البخاري بن حمل بن جندلة ، عن أبيه ، عن جده الصلصال قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله . . . وأورد الحديث . حدث عنه الباغندي ، وعلى بن سعيد السكري . . . انتهى . وأورد العسقلاني في لسان الميزان : 5 / 206 نفس الحديث في ترجمته . وذكر ( الدهميس ابن جميل ) . وأورد السند أعلاه ابن حجر في الإصابة : 2 / 193 وابن الاثير في اسد الغابة : 3 / 28 في ترجمة الصلصال بن الدهميس . 3 ) رواه الطوسي في أماليه : 1 / 363 وج 2 / 217 باسناده عن أنس ( صدره ) عنه البحار : 39 / 269 ح 44 وص 273 ح 49 . وابن شاذان في الروضة في الفضائل : 129 صدره ، عنه البحار المذكور ص 251 ضمن ح 15 . وأورده في كشف الغمة : 1 / 94 ( نقلا من الاحاديث التي جمعها العز المحدث ) صدره ، عنه البحار المذكور ص 273 ح 52 ولذيل الحديث - باللفظ نفسه أو بغيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق : 6 / 400 - 419 وج 16 / 607 - 624 بطرق وأسانيد مختلفة عن جمع من الصحابة فراجع . ( \* ) / صفحة 69 / الحديث السابع والثلاثون : أنا أبو الحسين محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن يونس الاصبهاني بها : أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي شكرويه ، في المحرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة : أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي ( 1 ) : نا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص : نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص : نا أبو غسان : نا مسعود بن سعد الجعفي : نا محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن معقل [ عن ] ( 2 ) عبد الله الاشجعي ( 3 ) عن عمرو ( 4 ) بن شاس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قد آذيتني . قال : قلت : \* ( هامش ) \* 1 ) ( اليزجى ) ب . 2 ) سقطت من ( ب ، م ، خ ل ) . 3 ) اختلف في اسم من روى عنه الفضل بن معقل ، والراوي عن عمر بن شاس . ففى فرائد السمطين وبعض أسانيد ابن عساكر والبداية والنهاية واسد الغابة وبعض المصادر الاخرى : عبد الله بن نيار الاسلامي ، وفي مسند أحمد : عبد الله بن دينار الاسدي . وفي منتخب ذيل المذيل للطبري : أبو بردة بن نيار بكرز الاسلامي . والظاهر أن بعضها تصحيف ، وما وجدناه من كتب التراجم هو : عبد الله بن دينار ، أبو عبد الرحمان العدوى العمري ، سمع ابن عمر ، وأنس بن مالك وجماعة من هذه الطبقة ، والمتوفى سنة 127 . وترجم له في سير أعلام النبلاء : 5 / 253 رقم 117 ، وميزان الاعتدال : 2 / 417 . وللإطلاع على المصادر والاسانيد راجع

احقاق الحق : 6 / 380 ، 394 وج 16 / 588 - 599 ( 4 ) ( أ ، خ ل ) عمر . قال ابن الاثير في اسد الغابة : 4 / 113 : عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة روية . . . الاسدي ، وقيل : انه تميمي ، له صحبة وشهد الحديبية ، وكان ذابأس شديد ونجدة ، وكان شاعرا ، جيد الشعر معدود من أهل الحجاز راجع ترجمته في وفيات الاعيان : 4 / 418 ضمن ترجمة الشريف الرضى ( رحمة الله ) . ( \* ) / صفحة 70 / يا رسول الله ما احب أن اؤذك . فقال : من آذى عليا فقد آذاني ( 1 ) . الحديث الثامن والثلاثون : أنا أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني ، بقراءتي عليه : أنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الأصم : نا الحسن بن علي بن الحسن الصفار : نا أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد القاضي : نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس بن معاذ المعروف بـ ( خس ) : نا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن المهرقاني : نا عبد الله بن عمير ( 2 ) . نا الحسين بن عيسى بن ميسرة : نا سلمة بن الفضل الانصاري ، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الرحمان بن سهل بن أبي خيثمة عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة عن يمين العرش من درة بيضاء وضربت عن يسار العرش قبة من ياقوتة حمراء لابراهيم خليل الرحمن وضربت بينهما قبة من درة خضراء لعلي بن أبي طالب فما ظنك بحبيب بين حبيبين ؟ ( 3 ) \* ( هامش ) \* رواه أحمد في فضائل علي : 69 ح 105 وفي مسنده : 3 / 483 باسناده عن ابن شاس الاسلامي ، عنه الطرائف : 1 / 75 ح 97 ، وأخرجه في البحار : 39 / 333 ضمن ح 4 عن الطرائف . ورواه الحاكم النيسابوري في المستدرک : 3 / 122 باسناده عن ابن شاس بطريقين .

.....

- الأربعون حديثا- منتخب الدين بن بابويه ص 70 :

وأخرجه في البحار : 28 / 410 ( قطعة ) من روايات الفريقين . وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة أخرجه في احقاق الحق : 6 / 380 - 394 وج 16 / 588 - 599 بطرق وأسانيد كثيرة عن جمع من الصحابة ، فراجع . 2 ) ( عمر ) ب . 3 ) رواه الطوسي في أمالية : 2 / 106 باسناده عن حذيفة بن اليمان باختلاف يسير ، عنه البحار 7 / 339 ح 33 وج 39 / 237 ح 22 . ( \* ) / صفحة 71 / الحديث التاسع والثلاثون : أنا أبو المطهر ( 1 ) القاسم [ بن الفضل ] ( 2 ) بن عبد الواحد الصيدلاني ، بقراءتي عليه باصبهان : أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي : أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد [ بن ميلة ] ( 3 ) الزاهد : نا أبو عمرو بن مملك

: \* ( هامش ) \* وابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب : 220 ح 266 باسناده عن ابن أبي خيثمة ، عن أبيه باختلاف يسير ، عنه الطرائف : 1 / 74 ح 94 ، في فرائد السمطين : 1 / 104 ح 74 . وأخرجه الطبري في الرياض النضرة : 2 / 211 وقال : أخرجه الحاكم ، والخركوشي والطبري في كتابهما ، والمتقي الهندي في منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد : 5 / 33 والبدخشي في مفتاح النجا : 45 ( مخطوط ) من طريق البيهقي ، والامر تسرى في أرجح المطالب : 46 وص 662 من طريق الحاكم ، جميعا بالاسانيد عن سلمان الفارسي . وأخرجه في البحار : 39 / 234 ح 15 عن الطرائف . وفي احقاق الحق : 7 / 310 - 311 عن بعض المصادر أعلاه . 1 ( المظفر ) م ، خ ل . 2 ( ليس في ) ب . وهو : القاسم بن الفضل بن عبد الواحد ، أبو المطهر الصيدلاني الاصبهاني المتوفى سنة 567 . وروى عنه في الحديث الاتي أيضا ، وروى عنه السمعاني أيضا ، وقرأ عليه ابن عساكر باصبهان كما في معجم شيوخه : 165 . ترجم له في التعبير : 2 / 41 ، وورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف : 34 في باب تعداد مشائخه . 3 ( ليس في ) م . هو : أبو الحسن ، على بن ماشادة محمد بن أحمد بن ميلة بن خرة الاصبهاني الزاهد ، شيخ الصوفية ، سمع من جماعة كثيرة منهم : أبي عمرو . وما شادة : لقب عرف به محمد والد علي . قال فيه أبو حاتم : صدوق ، أملى عدة مجالس ، ولد سنة نيف وعشرين وثلاثمائة ، وتوفى سنة أربع عشرة وأربعمائة . تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء : 17 / 297 رقم 180 ، وأخبار اصبهان : 2 / 24 وحلية الاولياء : 10 / 408 ، وشذرات الذهب : 3 / 201 . ( \* ) / صفحة 72 / نا أبو امية : نا علي بن قادم : نا علي بن صالح ، عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير ( 1 ) عن ابن عمر ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه ( 2 ) قال : فجاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله آخيت بين أصحابك - أو قال : أصحابي - ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت أخي في الدنيا والآخرة ( 3 ) . الحديث الاربعون : أنا أبو غالب لاحق بن الحبيب بن محمد بن علي الصيدلاني وأبو المطهر الصيدلاني ، بقراءتي عليهما معا ، قالا ( 4 ) : أنا أبو منصور ( 5 ) محمد بن علي بن عبد الرزاق الصيدلاني : أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة : \* ( هامش ) \* 1 ( جمع بن عمر ) ب . قال العسقلاني في تقريب التهذيب : 1 / 133 رقم 110 : جميع بن عمير التيمي ، أبو الاسود الكوفي ، صدوق ، يخطئ ، ويتشيع من الثالثة . 2 ( الصحابة ) ب . 3 ( رواه الترمذي في صحيحه : 5 / 636 ح 3720 باسناده عن ابن عمر ، وابن المغازلي في مناقب علي بن

أبي طالب : 37 ح 57 وص 38 ح 59 باسناده من طريقين عن ابن عمر . وأورده ابن شهر آشوب في مناقبه : 2 / 185 عن الترمذي السمعاني والنطنزي باسنادهم عن عمر وزيد بن أبي أوفى وابن طاووس في الطرائف : 1 / 64 ح 66 عن الجمع بين الصحاح الستة من صحيح أبي داود والترمذي ، قال : ورواه ابن المغازلي من أكثر من خمسة طرق . وأورده في المختصر : 102 مرسلا عن ابن عمر . وأخرجه في البحار : 38 / 336 ذح 10 عن المناقب والطرائف . وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق : 4 / 191 بطرق وأسانيد متعددة ، فراجع . 4 ) ( بدمشق قال ) ب . 5 ) ( أبو منصور بن محمد ) م ، خ ل . ( \* ) / صفحة 73 / نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد : نا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر : نا عبد السلام بن صالح : نا علي بن هاشم بن البريد : نا أبي ، عن أبي سعيد التيمي . عن أبي ثابت مولى أبي ذر ، قال : سمعت ام سلمة رضي الله عنها تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي مع القرآن والقرآن معه ، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ( 1 ) . تيسر الفراغ من تحرير كتب الاربعة عن الاربعة من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام بيمن فضل الله ، وحسن كرمه ، وقد وفيت بما وعدت . ولو سهل الله تعالى وأعطاني المهل وآخر الاجل

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 73 :

أضفت إلى كتاب فهرست علماء الشعية ما شذ عني بحيث يصير مجلدا ضخما ، إن شاء الله تعالى . وأضفت إلى ما سبق من مناقب الاربعة كتاب ( الاربعة ) ، عن الاربعة من الاربعة مع مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ) والآن اضيف إلى ذلك ما وقع إلي من ( حكايات لطيفة في مناقبه ) وإن كانت مناقبه لا يفي بها تحرير بنان ، ولا تقرير بيان . \* ( هامش ) \* 1 ) رواه الخوارزمي في مناقبه : 110 باسناده عن ام سلمة ضمن حديث . وأورده في كشف الغمة : 1 / 148 مرسلا عن ام سلمة عنه البحار : 38 / 34 ، وفي الطرائف : 1 / 103 ح 152 نقلا من مناقب ابن مردويه . وللحديث مصادر أخرجها في احقاق الحق : 5 / 639 - 645 وج 16 / 398 - 401 بطرق وأسانيد متعددة ، فراجع . ( \* ) / صفحة 74 / ويتلوه أربعة عشر حكاية لطيفة في مناقبه عليه السلام / صفحة 75 / بسم الله الرحمن الرحيم الحكاية الاولى : أنا الشيخ أبو علي تيمان ( 1 ) بن حيدر بن الحسن بن أبي عدي الكاتب فيما ( 2 ) أذن له : أنا الشيخ المفيد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الواعظ ، إملاء

: أنا محمد بن علي بن محمد النحوي ، بقراءتي عليه في داري : أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي الفقيه

: أنا محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب : نا أبو علي الحسن بن العباس الكرماني : نا أبو الحسن محمد بن يعقوب : نا محمد بن إسحاق : نا حاتم بن الليث : نا عبد الله بن عمرو الجشمي : نا أبو سعيد مضر القاري عن عبد الواحد بن زيد أنه قال : كنت حاجا إلى بيت الله الحرام ، فبينما أنا في الطواف إذ رأيت جارتين واقفتين عند الركن اليماني ، إحداهما تقول لاختها : لاوحق المنتجب بالوصية ، والحاكم بالسوية ، العادل في القضية ، العالي البنية الصحيح النية ، بعل فاطمة المرضية ، ماكان كذا وكذا . \* ( هامش ) \*

( 1 ) ( نيهان ) أ . تقدم ذكره في الحديث : 11 . 2 ) ( مما ) ب ، خ ل . ( \* ) / صفحة 76 /

قال عبد الواحد : وكنت أسمع ، فقلت : يا جارية من المنعوت بهذه الصفة ؟ فقالت : ذاك والله علم الاعلام : وباب الاحكام ، وقسيم الجنة والنار ، وقاتل الكفار والفجار ، ورباني الامة ورئيس الائمة ، ذاك أمير المؤمنين وإمام المسلمين الهزبر الغالب ، أبو الحسن علي بن أبي طالب . قلت : من أين تعرفين عليا ؟ قالت : وكيف لا أعرف من قتل أبي بين يديه في يوم صفين ، ولقد دخل على امي ذات يوم ، فقال لها : كيف أصبحت يا ام الايتام ؟ فقالت له [ امي ] ( 1 ) : بخير يا أمير المؤمنين ، ثم أخرجتني واخيت هذه إليه ، وكان قد أصابني من الجدري ما ذهب [ به ] ( 2 ) - والله - بصري ، فلما نظر إلي تأوه ، ثم طفق يقول : ما إن تأوهت من شئ رزيت به \* كما تأوهت للأطفال في الصغر قد مات والدهم من كان يكفلهم \* في النائبات وفي الاسفار والحضر ثم أمر بيده المباركة على وجهي ، فانفتحت عينايا لوقتي وساعتي ، فوالله يا ابن أخي إني لانظر إلى الجمل الشارد في الليلة الظلماء ، كل ذلك ببركة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم أعطانا شيئا من بيت المال ، وطيب قلبنا ، ورجع ، قال عبد الواحد : فلما سمعت هذا القول قمت إلى دينار من نفقتي فأعطيتها وقلت : خذي يا جارية هذا واستعيني به على وقتك . قالت : إليك عني يارجل فقد خلفنا خير سلف على خير خلف ، نحن والله اليوم في عيال أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام . [ فقلت ] ( 3 ) وطفقت تقول : مانيط حب علي في خناق فتى \* إلا له شهدت بالنعمة النعم ولا له قدم زل الزمان به \* إلا له أثبتت من بعدها قدم ما سرتني أن أكن من غير شيعته \* لو أن لي ما حوته العرب والعجم ( 4 ) \* ( هامش ) \* 1 و 2 و 3 ) من ( أ ) . 4 ) رواه الطبري في بشارة المصطفى : 86 باسناده عن عبد الواحد بن زيد . ( \* ) / صفحة 77 / الحكاية الثانية : أنا السيد الاصيل أبو حرب المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسيني رحمه الله بقراءتي عليه . نا الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد الواعظ : أنا الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب ، بقراءتي عليه في

ذي القعدة ، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . نا الشريف أبو عقيل محمد بن علي بن محمد العلوي العباسي :  
نا محمد بن أحمد بن جعفر الصولي ببغداد نا أبو علي محمد بن موسى الانباري : نا ابن أبي غرزة ( 1 )  
عن وكيع عن الاعمش ، قال : كنت حاجا إلى بيت الله الحرام ، فنزلت في بعض المنازل فإذا أنا بامرأة  
محبوبة البصر وهي تقول : يا راد الشمس على علي بن أبي طالب بيضاء نقية بعد ما غابت ، رد علي  
بصري قال الاعمش : فأعجبني كلامها ، فأخرجت دينارين وأعطيتها فلمستهما بيدها \* ( هامش ) \*  
وأورده في الخرائج والجرائح : 729 ( مخطوط ) ومناقب ابن شهر اشوب : 2 / 334 مرسلا . عنها  
البحار : 41 / 220 ح 32 ، وأورده في ثاقب المناقب : 170 ( مخطوط ) مرسلا عنه مدينة  
المعاجز : 105 ح 280 وعن الخرائج . 1 ) ( عرزة ) أ ، ب ، ( عرزة ) خ ل .

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 77 :

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : 13 / 239 رقم 120 : الامام الحافظ الصدوق ، أحمد بن حازم  
بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة أبو عمرو الغفاري الكوفي ، صاحب المسند ، ولد بضع وثمانين  
ومائة . . وله ( مسند ) كبير ، وقع لنا منه جزء ، وذكره ابن حبان في ( الثقات ) وقال : كان متقنا .  
قلت : توفي سنة 276 في ذي الحجة . ( \* ) / صفحة 78 / ثم طرحتهما في وجهي وقالت : يارجل  
أذلتني بالفقر ، اف لك إن من تولى آل محمد لا يكون ذليلا . قال الاعمش : فمضيت إلى الحج ،  
وقضيت مناسكي ، وأقبلت راجعا إلى منزلي وكانت المرأة من أكبر همي حتى صرت إلى ذلك المكان ، فإذا  
أنا بالمرأة لها عينان تبصر بهما . فقلت لها : يا امرأة ما فعل بك حب علي بن أبي طالب ؟ فقالت :  
يارجل إني أقسمت به على الله ست ليال ، فلما كان في الليلة السابعة وهي ليلة الجمعة ، فإذا أنا برجل قد  
أتاني في نومي فقال [ لي ] ( 1 ) : يا امرأة أتجبن علي ابن أبي طالب ؟ [ قالت ] ( 2 ) : قلت : نعم  
. قال : ضع يدك على عينيك وقال : [ اللهم ] ( 3 ) إن تكن ( 4 ) هذه المرأة تحب علي بن أبي  
طالب من نية صادقة ، فرد عليها عينها . ثم قال : نحي يدك . فنحيتها فإذا أنا برجل في منامي . فقلت :  
من أنت الذي من الله بك علي ؟ قال : أنا الخضر ، أحبي علي بن أبي طالب ، فان حبه في الدنيا يصرف  
عنك الآفات ، وفي الآخرة يعيدك من النار ( 5 ) الحكاية الثالثة : أنا السيد العالم الصفي أبو تراب  
المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني ( ره ) : أنا المفيد عبد الرحمان بن أحمد النيسابوري ، إملاء من  
لفظه : أنا السيد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني النقيب بنيسابور \* ( هامش ) \* 1 ، 2

، 3 ، ) من ( أ . 4 ) ( كانت ) د . 5 ) أخرج مثله في مدينة المعاجز : 105 ح 282 نقلا من السيد الرضى في المناقب الفاخرة باسناده عن الاعمش . وفي البحار : 42 / 44 ح 17 عن تفسير فرات : 99 - 100 باسناده عن الاعمش ، باختلاف . ( \* ) / صفحة 79 / قراءة عليه ، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الحيري الكرامي ( 1 ) قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إجازة : أنا أبو بكر أحمد بن كامل ( 2 ) بن خلف القاضي : نا علي بن [ عبد ] ( 3 ) الصمد ، لفظا : نا يحيى بن معين : نا أبو حفص ( 4 ) الابار : نا إسماعيل بن عبد الرحمن وشريك عن إسماعيل بن أبي خالد ( 5 ) عن حبيب \* ( هامش ) \* 1 ( الكراجي ) ب . 2 ( كابل ) خ ل . هو : القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ، البغدادي ، تلميذ محمد بن جرير الطبري ، حدث عنه الدار قطني والحاكم . قال الخطيب : كان من العلماء بالاحكام ، وعلوم القرآن والنحو والشعر والتواريخ ، وله في ذلك مصنفات ، ولى قضاء الكوفة . ولد سنة 260 ، وتوفى سنة 350 ، وله تسعون سنة . تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء : 15 / 544 رقم 323 ، تاريخ بغداد : 4 / 357 ، ميزان الاعتدال : 1 / 129 ، لسان الميزان 1 / 249 ، وفهرست ابن النديم : 48 . 3 ) ليس في ( ب ) . هو : الشيخ الحافظ أبو الحسن علي بن عبد الصمد الطيالسي البغدادي ، علان ، ويلقب أيضا ما غمه وماغمها . روى عنه جماعة منهم : أحمد بن كامل ، وثقه الخطيب البغدادي ، توفى سنة 289 . راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء : 13 / 429 رقم 213 ، تاريخ بغداد : 11 / 392 وفيات الاعيان : 3 / 241 ، وشذرات الذهب : 2 / 198 . 4 ) ( جعفر ) خ ل . قال العسقلاني في تقريب التهذيب : 2 / 413 رقم 58 : أبو حفص الابار ، بالموحدة ، هو عمر بن عبد الرحمن . وفي ص 59 رقم 473 قال : عمر بن عبد الرحمن بن قيس الابار بتشديد الموحدة ، الكوفي نزيل بغداد ، صدوق ، وكان يحفظ ، وقد عمى ، من صغار الثامنة . 5 ) ( خلد ) ب ، د . هو : إسماعيل بن أبي خالد ، أبو عبد الله البجلي ، الاحمسي ، الحافظ ، واسم أبيه : هرمز وقيل : سعد ، كان يحدث الكوفة في زمانه مع الاعمش ، بل هو أسند من الاعمش . ( \* ) / صفحة 80 / ابن ( 1 ) أبي ثابت ، قال : لما بويع معاوية خطب وذكر عليا عليه الصلاة والسلام فنال منه ( ونال من ) ( 2 ) الحسن ، فقام الحسين عليه السلام ليرد عليه ، فأخذ الحسن عليه السلام بيده فأجلسه ، ثم قام الحسن عليه السلام وقال : أيها الذاكر عليا ، أنا الحسن ، وأبي علي ، وأنت معاوية ، وأبوك صخر ، وامي فاطمة ، وامك هند ، وجدتي رسول الله ، وجدك حرب ، وجدتي خديجة ، وجدتك قتيلة . فلعن الله أئمتنا ذكرا ،

وألا منا حسبا ، وشرنا قدما ، وأقدمنا كفرا ونفاقا . فقال طوائف أهل المسجد : آمين . قال : فقال ابن معين : وأما أقول آمين . قال ابن عبد الصمد : وأنا أقول آمين . قال لنا القاضي : وأنا أقول آمين . فقولوا : آمين . وقال محمد بن عبد الله الحافظ : وأنا أقول آمين ، آمين . قال السيد والحيري : ونحن نقول آمين ، آمين ، آمين .

.....

- الأربعون حديثا- منتخب الدين بن بابويه ص 80 :

قال الشيخ المفيد عبد الرحمان : وأنا أقول آمين ، آمين ، فان الملائكة تقول آمين . \* ( هامش ) \* روى عنه جماعة منهم : شريك . وقالوا عنه مترجموه : كوفي ، تابعي ، ثقة ، ثبت ، وأجمعوا ، على اتقانه ، والاحتجاج به ، توفي سنة 146 . راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء : 6 / 176 رقم 83 ، طبقات ابن سعد : 6 / 240 شذرات الذهب : 1 / 216 ، وتقريب التهذيب : 1 / 68 رقم 503 . ( 1 ) ( عن ) أ . وهو تصحيف . حبيب بن أبي ثابت ، أبو يحيى القرشي الاسدي ، واسم أبيه : قيس بن دينار ، وقيل : قيس ابن هند ، ويقال : هند . حافظ ، فقيه الكوفة . حدث عن جماعة منهم : ابن عمر ، وابن عباس ، وام سلمة . قالوا عنه : ثقة حجة ، ثبت ، صدوق . توفي سنة 119 ، وقيل : 222 . راجع سير أعلام النبلاء : 5 / 278 رقم 137 ، طبقات ابن سعد : 6 / 320 ، شذرات الذهب : 1 / 156 ، وتقريب التهذيب : 1 / 148 رقم 106 . ( 2 ) ( ما نال ، ونال ) ب . ( \* ) / صفحة 81 / قال السيد الصفي : وأنا أقول آمين ، اللهم آمين . قال ابن بابويه : وأنا أقول آمين ، ثم آمين ، ثم آمين ، ثم آمين ( 1 ) . ( 2 ) الحكاية الرابعة : أنا أبو علي تيمان ( 3 ) بن حيدر بن الحسن بن أبي عدي البيع : نا الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ : نا السيد أبو الفتح عبيد ( 4 ) الله بن موسى بن أحمد بن الرضا عليه السلام : إن أبا محمد جعفر بن أحمد حدثهم . نا أحمد بن عمران : نا عبد الله بن جعفر النحوي ، عن الحارث بن محمد التميمي عن علي بن محمد قال : رأيت ابنة أبي الاسود الدؤلي وبين يدي أبيها خبيص فقالت : يا أبة أطعمني فقال : افتحي فاك . [ قال : ( 5 ) ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة ، ثم قال لها : \* ( هامش ) \* 1 ( ب ) ويقول الكاتب محمد قاسم الفقيه : وأنا أقول : آمين . أقول ونحن نقول في مدرسة الامام المهدي : آمين . 2 ( رواه أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبين : 46 باسناده عن حبيب بن أبي ثابت عنه شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : 16 / 46 . وأورده المفيد في ارشاده : 211 ، عنه البحار : 44 / 49 ضمن ح 5 .

والطبرسي في الاحتجاج : 1 / 420 مرسلا عن الشعبي ، عنه البحار المذكورص 90 ح 4 وفي كشف الغمة : 1 / 573 ، ومقصد الراغب : 128 ( مخطوط ) ونزهة الناظر : 34 مرسلا وفي العدد القوية : 6 ( مخطوط ) . 3 ( سمان ) أتقدم ذكره في الحديث : 11 ، والحكاية الاولى . 4 ( عبد الله ) د . قال المصنف في الفهرست : 118 رقم 249 : السيد الاجل أبو الفتح عبيدالله بن موسى بن علي بن الرضا عليه السلام فاضل ، محدث . 5 ( من ( د ) . ( \* ) / صفحة 82 / عليك بالتمتر فهو ( 1 ( أنفع وأشبع . فقالت : هذا أنفع وأنجع ؟ فقال : هذا الطعام بعث به إلينا معاوية يخدعنا به عن حب علي بن أبي طالب عليه السلام . فقالت : قبحه الله ، يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعفر ، تبا لمرسله وأكله ، ثم عاجلت نفسها وقاءت ما أكلت منه ، وأنشأت تقول باكية : أبالشهد المزعفر يا ابن هند \* نبيع إليك إسلاما وديننا فلا والله ليس يكون هذا \* ومولانا أمير المؤمنين ( 2 ) الحكاية الخامسة : أنا [ أبو ] ( 3 ) العلاء زيد بن علي [ بن ] ( 4 ) منصور الاديب . والسيد أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني ، قال : نا الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد الواعظ [ الحافظ ] ( 5 ) ، املاء : أنا محمد بن زيد بن علي الطبري أبو طالب بن أبي شجاع البريدي ( 6 ) بآمل بقراءتي عليه : أنا أبو الحسين زيد بن إسماعيل الحسيني : نا السيد أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني : أنا عبد الرحمن بن الحسن الخاقاني : نا عباس بن عيسى : نا الحسن بن \* ( هامش ) \* 1 ( فانه ( د . 2 ) أخرجه في سفينة البحار : 1 / 669 مرسلا بلفظ آخر . 3 ( ليس في ( خ ل . 4 ( ليس في ( د ) . زيد بن علي بن منصور بن علي أبو العلى ( أبو العلاء ) الاديب المعدل الراوندي الرازي ، ولد سنة 472 وتوفي 529 . من شيوخ السمعاني . ترجم له في التعبير : 1 / 290 ، وورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف : 25 في باب تعداد مشائخه . وتقدم ذكره أيضا في الحديث : 4 . 5 ( من ( أ ، د . 6 ( ( الزيدى ) ب ، د . ( \* ) / صفحة 83 / عبد الواحد الخزاز ( 1 ) عن الحسن بن علي النخعي ، عن رومي بن حماد المخارقي ( 2 ) قال : قلت لسفيان بن عيينة : أخبرني عن ( سأل سائل ) ( 3 ) فيمن انزلت ؟ قال : لقد سألتني عن مسألة ما سألتني ( 4 ) عنها أحد قبلك ، سألت عنها جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال : لقد سألتني عن مسألة ما سألتني عنها أحد [ من ] ( 5 ) قبلك حدثني أبي ، عن آبائه عليهم السلام قال : لما حج النبي صلى الله عليه وآله حجة الوداع ، فنزل بغدير خم ، نادى في الناس فاجتمعوا فقال : يا أيها الناس ألم ابلغكم الرسالة ؟ قالوا : اللهم بلى . قال : أفلم أنصح لكم ؟ قالوا : اللهم بلى .

.....  
- الأربعون حديثاً- منتجب الدين بن بابويه ص 83 :

قال : فأخذ بضبع علي عليه السلام فرفعه حتى رُوي بياض إبطيهما ، [ ثم ] ( 6 ) قال : أيها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . قال : فشاع ذلك [ الخبر ] ( 7 ) فبلغ الحارث بن النعمان الفهري ، فأقبل يسير على ناقة له حتى نزل بالابطح ، فأناخ راحلته وشد عقالها ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو في ملا من أصحابه ، فقال : يا رسول الله والله الذي لا إله إلا هو ، إنك أمرتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله فشهدنا ، ثم أمرتنا أن نشهد أنك رسول الله ( 8 ) فشهدنا ، ثم أمرتنا أن أن نصلي خمسا فصلينا ، ثم أمرتنا أن نصوم شهر رمضان فصمنا ، ثم أمرتنا أن نركي فركينا ، ثم أمرتنا أن نحج فحججنا ، ثم لم ترض حتى نصبت ابن عمك علينا فقلت من كنت مولاه فهذا علي مولاه . هذا عنك ؟ أو عن الله تعالى ؟ ! قال النبي صلى الله عليه وآله : لا ، بل عن الله . \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( الخزاز ) ( خ ل ، د . 2 ) في تفسير فرات والبحار وتأويل الايات : الحسين بن محمد الخارقي . 3 ( سورة المعارج : 1 . 4 ) ( لم يسألني ) ب . 5 ( من ( د . 6 ) من ( ب . 7 ) من ( أ . 8 ) ( رسول الله ) د . ( \* ) / صفحة 84 / قال : فقام الحارث بن النعمان مغضبا وهو يقول : اللهم إن كان ما قال محمد حقا فأنزل بي ( 1 ) نعمة عاجلة . قال : ثم أتى الابطح فحل عقال ناقته واستوى عليها فلما توسط الابطح رماه الله بحجر ، فوقع وسط دماغه وخرج من دبره ، فخر ميتا فأنزل الله تعالى : " سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع " . وقد أورد أبو إسحاق الثعلبي إمام أصحاب الحديث في تفسيره هذه الحكاية بغير إسناد ( 2 ) . الحكاية السادسة : أنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان ، بقراءتي عليه : نا السيد أبو الحسين يحيى بن إسماعيل الحسيني النسابة الحافظ ، إملاء بالري : أنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف ، بقراءتي عليه باصبهان : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان : نا أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي : \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( على ) د . 2 ( رواه فرات في تفسيره : 190 باسناده عن الحسين بن محمد الخارقي ، عن سفيان والثعلبي في تفسيره : 4 / 234 ( مخطوط ) ، ومحمد بن العباس في تأويل الايات : 2 / 722 ح 1 باسناده عن الحسين بن محمد . وأخرجه في خصائص الوحي المبين : 55 ح 24 ، والطرائف : 1 / 152 ح 235 ، والبرهان : 4 / 383 ح 10 جميعا ، عن تفسير الثعلبي . وفي البحار : 37 / 175 ح 62 عن تفسير فرات ، وعن الطرائف ، وفي البرهان المذكور ص 381 ح 3 عن التأويل . وللحديث مصادر

عديدة أخرجها في احقاق الحق : 3 / 582 وج 6 / 358 - 360 وج 14 / 443 - 445 ، وفي الغدير للاميني : 1 / 239 - 246 من طرق وأسانيد كثيرة ، فراجع . ( \* ) / صفحة 85 / نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ( 1 ) نا العباس بن بكار ، عن عبد الواحد بن أبي عمر والاسدي ( 2 ) عن محمد بن السائب ( 3 ) عن أبي صالح ، قال : دخل ضرار بن ضمرة ( 4 ) الكناني على معاوية ، فقال له : صف [ لي ] ( 5 ) عليا . قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا عفيك : قال : إذا لابد ، فانه كان والله بعيد المدى ، شديد القوى ، يقول فصلا ويحكم عدلا ، ينفجر العلم من فيه ، وتنطق الحكمة من نواجذه ( 6 ) يستوحش \* ( هامش ) \* 1 ( رنجويه ) أ ، د . هو تصحيف . هو : محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر البغدادي الغزال ، صاحب أحمد بن حنبل حافظ ، فقيه . حدث عنه أرباب السنن الاربعة ، وأبو يعلى ، والبعوى ، وابن صاعد ، والمحاملى ، وثقه النسائي توفي سنة 257 ، وقيل 258 . تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء : 12 / 346 رقم 142 تاريخ بغداد : 2 / 345 ، وتقريب التهذيب : 2 / 186 رقم 480 . 2 ) ( عبد الواحد بن أبي بكر ، عن عبد الواحد بن أبي عمر الاسدي ( د . 3 ) ( السابت ) أ . قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : 6 / 248 رقم 111 العلامة الاخباري ، أبو النضر محمد ابن السائب بن بشر الكلبي المفسر ، وكان أيضا رأسا في الانساب . . يروى عنه ولده هشام وطائفة . أخذ عن أبي صالح ، وجريز ، والفرزدق وجماعة ، وكان الثوري يروى عنه ، ويدلسه فيقول حدثنا أبو النضر . توفي سنة 146 . وراجع في ترجمته طبقات ابن سعد : 6 / 249 ، وفيات الاعيان : 4 / 309 ، ميزان الاعتدال : 3 / 556 ، وتقريب التهذيب : 2 / 163 رقم 240 . 4 ) ( مرة ) أ ، ب ج . وما أثبتناه كما في نسخة ( د ) وحلية الاولياء ، وأمالى الصدوق . وفي الامالى ( النهشلي ) بدل ( الكناني ) . 5 ) من ( د . 6 ) ( نواحيه ) أمالى الصدوق ، والحلية . ( \* ) / صفحة 86 / من الدنيا وزهرتها ، ويستأنس ( 1 ) بالليل وظلمته . وكان والله غزير الدمعة ، طويل الفكرة ، يقلب كفيه ويخاطب نفسه ، يعجبه من اللباس ما قصر ، ومن الطعام ما خشن .

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 86 :

كان والله كأحدنا ، يديننا ، إذا أتينا ، ويجيبنا إذا سألناه . وكان مع قربه منا لا نكلمه هيبه له ، فان تبسم ( 2 ) فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم أهل الدين ، ويحب المساكين ، ولا يطمع القوي في باطله ، ولا ييأس

الضعيف من عدله ، فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرحي الليل سدوله وغارت نجومه ما تلا في محرابه ، قابضا على لحيته ، يتململ تلمل السليم ويكي بكاء الواله الحزين ، وكأنني أسمع الآن وهو يقول : ربنا ربنا - يتضرع إليه - ثم يقول للنديا : أبي تعرضت ؟ ! أم لي تشوقت ؟ ! هيهات هيهات غري غري ، لاحان حينك ، قد أبنتك ثلاثا فعمرك قصير ، وعيشك حقير ، وخطرك يسير آه آه من قلة الزاد ، وبعد السفر ، وخشية الطريق . قال : فوكفت دموع معاوية على لحيته ، ما يملكها وجعل ينشفه بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء فقال : كذا كان والله أبو الحسن ، فكيف وجدك عليه يا ضرار ؟ قال : وجد من ذبح واحدا في حجرها ، لا ترقى دمعته ولا يسكن حزنها ، ثم قام فخرج . ( 3 ) \* ( هامش ( 1 \* ) ( يأنس ) د . 2 ) ( تكلم ) د . 3 ) رواه الصدوق في أماليه : 499 ح 2 باسناده عن الاصبغ بن نباتة ، عنه البحار : 41 / 14 ح 6 والكراچكي في كنزه : 270 ( باسناده عن أبي صالح ( مولى أم هاني ) عنه البحار : 8 / 584 ( ط . حجر ) وأبو نعيم في حلية الاولياء : 1 / 84 باسناده عن أبي صالح . وأورده الرضى في الخصائص : 40 ، عنه حلية الابرار : 1 / 338 . وأورده في كشف الغمة : 1 / 77 ( نقلا عما أورده العز المحدث الحنبلي ) وارشاد القلوب : 218 ، وأعلام الدين : 88 ( مخطوط ) وتنبية الخواطر : 1 / 79 ، وابن شاذان في الفضائل : 62 ، وفي الروضة في الفضائل : 120 . عنهما البحار : 8 / 578 ط . حجر ، وابن فهد في عدة الداعي : 194 ، عنه البحار : 87 / 156 ح 41 . ( \* ) / صفحة 87 / الحكاية السابعة أنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد ، بقراءتي عليه : نا السيد الامام أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني ، إملاء من لفظه : أنا أبو الفضل عبد الله ( 1 ) بن أحمد بن علي المقرئ ابن الكوفي ، بقراءتي عليه : أنا أبو حفص ( 2 ) عمر ( 3 ) بن إبراهيم بن أحمد الكتاني المقرئ : أنا أبو الحسين عمر بن الحسن القاضي الاشناني ( 4 ) : أنا إسحاق ( 5 ) بن الحسن الحرمي : نا محمد بن منصور الطوسي ، يقول : كنا عند الشيخ أحمد بن حنبل ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن عليا عليه السلام قال : ( أنا قسيم الجنة والنار ) ؟ \* ( هامش ( 1 \* ) ( أ ، ب ، خ ، ل ، م ) عبيدالله يأتي بيانه في هامش : 3 . 2 ) ( جعفر ) د . 3 ) ( عمير ) ج ، وذكر في نسخة ( أ ) الكتابي بدل ( الكتاني ) . قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : 16 / 482 رقم 356 : الامام المقرئ ، المحدث المعمر ، أبو حفص ، عمر بن ابراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكتاني . ولد سنة ثلاثمائة . . وقد تلا عليه : . . أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن الكوفي . . قال عنه الخطيب : هو ثقة . توفي في

رجب سنة 390 . وله تسعون سنة . وراجع تاريخ بغداد : 11 / 269 . وشذرات الذهب : 3 / 134 في ترجمته . 4 ) ( الاشباني ) ج ، ( الاشيباني ) م . هو : القاضى أبو الحسين ، عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، الشيباني ، البغدادي ، الاشناني . روى عن أبيه ، وروى عنه ابن عقدة ، وقد ولى القضاء بأماكن بالشام ، وولى القضاء ثلاثة أيام ببغداد ، وعزل . توفي سنة 339 ، عن ثمانين سنة . تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء : 15 / 406 رقم 228 ، تاريخ بغداد : 11 / 236 ميزان الاعتدال : 3 / 185 ، لسان الميزان : 4 / 290 . 5 ) ( الحسن ) د ، يأتي هذا السند في الحكاية : 8 . ( \* ) / صفحة 88 / فقال : ما ننكر من ذا ، أليس قد روينا أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام ( لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق ) ؟ قلنا : بلى . قال : فأين المؤمن ؟ قال : في الجنة : قال : فأين المنافق ؟ قال : في النار . قال : فإذا علي قسيم الجنة والنار ( 1 ) الحكاية الثامنة : أنا أبو سعد بن طاهر ، نا السيد يحيى بن الحسين الحسيني ، إملاء : أنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد المقرئ ابن الكوفي ، بقراءتي عليه في منزله ببغداد : نا أبو حفص عمر الكتاني : نا أبو الحسين عمر القاضي الاشناني : نا إسحاق : نا محمد بن منصور ، قال : سمعت الشيخ أحمد بن حنبل يقول : ما روي لأحد من الفضائل أكثر مما روي لعلي بن أبي طالب عليه السلام ( 2 ) . الحكاية التاسعة : أنا أبو سعد بن طاهر ، هذا : نا السيد يحيى هذا : نا الشريف أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر الحسيني الزيدى ، قراءة عليه : وأبو الحسن ( 3 ) محمد بن محمد بن علي الشروطي ، بقراءتي عليه : \* ( هامش ) \* 1 ) رواه القاضي ابن أبي يعلى الحنفي في طبقات الحنابلة : 1 / 320 باسناده عن محمد بن منصور .

.....

- الأربعون حديثاً- منتخب الدين بن بابويه ص 88 :

2 ) رواه الحاكم النيسابوري في المستدرک : 3 / 107 باسناده عن محمد بن منصور وابن عبد البرقي الاستيعاب : 2 / 51 عن أحمد بن حنبل واسماعيل بن اسحاق القاضي قال : وكذلك النسائي ، الخوارزمي في مناقبه : 3 باسناده عن محمد بن منصور . وأخرجه في البحار : 40 / 124 ذح 13 عن كشف الغمة : 1 / 167 ، والطرائف : 1 / 136 ح 215 كلاهما عن تفسير الثعلبي . وللحديث بهذا اللفظ أو بغيره مصادر عديدة أخرجه في احقاق الحق : 5 / 122 - 127 وج 15 / 694 - 700 بطرق وأسانيد كثيرة عن ابن حنبل ، فراجع . 3 ) ( الحسين ) د . ( \* ) / صفحة 89 / قال الشريف : أخبرنا ، وقال الشروطي : نا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني : نا

عبد الوهاب بن أبي حية : نا الشروطي صاحب الجاحظ ، قال : سمعت الجاحظ عمرو بن بحر ، قال : سمعت النظام يقول : على عليه السلام محنة على المتكلم إن وفاه حقه غلا ، وإن بخسه حقه أساء وقلى والمنزلة الوسطى دقيقة الوزن حادة اللسان صعبة الترقى إلا على الحاذق الذكي ( 1 ) الحكاية العاشرة : نا شيخنا الفقيه الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الحاسني رحمه الله من لفظه ، إملاء : نا السيد الرئيس العالم تاج الدين أبو جعفر محمد ابن الحسين بن محمد الحسني الكيسكي رحمه الله تعالى ، إملاء من لفظه ، سنة سبع وسبعين وأربعمائة : نا السيد الرئيس جدي أبو محمد زيد بن علي ابن الحسين الحسني : نا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه رضي الله عنه : نا حمزة بن محمد بن أحمد الحسيني : نا عبد العزيز بن محمد الابهري : نا محمد بن زكريا : نا العباس بن بكار : نا أبو بكر الهذلي وعبد الله بن سليمان عن قتادة أن أروى بنت الحارث بن عبد المطلب دخلت على معاوية بالمدينة وهي عجوز كبيرة ، فلما رآها معاوية قال : مرحبا بك يا خالة ، كيف أنت بعدي ؟ قالت : كيف أنت يا ابن أخي ؟ لقد كفرت النعمة ، وأسأت لابن عمك الصعبة \* ( هامش ) \* 1 ( رواه جعفر القمي في كتاب المسلسلات : 113 باسناده عن النظام . والطوسي في أماليه : 2 / 201 ، عنه البحار : 40 / 125 ح 15 . ( \* ) / صفحة 90 / وتسميت بغير اسمك ، وأخذت غير حقلك بلا بلاء كان منك ، ولا من آبائك في ديننا ولا سابقة كانت لكم مع نبينا صلى الله عليه وآله ، بل كفرتم بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله ، فأتعس الله منكم الجود ، وصعر منكم الحدود حتى يرد الله الحق إلى أهله ، فكانت كلمتنا هي العليا ، ونبينا محمد صلى الله عليه وآله هو المنصور على من ناواه ، فو ثبت قريش علينا من بعده حسدا لنا وبغيا علينا . فكنا بحمد الله أهل بيت محمد فيكم بعد نبينا صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى ، وغايتنا الجنة ، وغايتكم النار . فقال لها عمرو بن العاص : كفي أيتها العجوز ، الضالة ، واقصري من قولك من ذهاب عقلك ، فلا تجوز شهادتك وحدك . فقالت : وأنت يا ابن الباغية ( 1 ) تتكلم وامك أشهر بغى ( 2 ) بمكة ، واقلهن اجرة ، إدعاك خمسة من قريش فسئلت امك عن ذلك فقالت : قل قد أتاني فانظروا أشبههم به فألقوه [ به . ] ( 3 ) فغلب عليك شبه العاص بن وائل السهمي جزار قريش . فقال مروان بن الحكم : كفي أيتها العجوز ، واقصري لما جئت له . قالت : وأنت يا ابن الزرقاء تتكلم ؟ والله لانت بشعر مولى الحارث بن كلدة أشبه منك بالحكم بن أبي العاص ، ولقد رأيت الحكم سبط الشعر ، مديد القامة ما بينكما قرابة إلا قرابة الفرس الضامر من الاتان المقرف ( 4 ) فسل عما أخبرتك امك فانها ستعلمك بذلك . ثم التفتت إلى معاوية فقالت : ما جرأ هؤلاء علي

غيرك ، وإن امك القائلة في قتل عمنا حمزة رضي الله عنه : نحن جزيناكم بيوم بدر \* والحرب بعد الحرب ذات سعر ماكان عن عتبة لي من صبر \* ولا ( 5 ) أخي وعمه وبكر \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( النابغة ) د ، م . ( 2 ) ( من بغى ) ب . ( 3 ) من ( ب . ) 4 . ( المقرف : من كان أحد أبويه عربيا والآخر غير عربي ( 5 . ) ( الا ) ب ، خ ل . ( \* ) / صفحة 91 / سكن وحشي غليل صدري \* فشكر وحشي علي دهري حتى ترم أعظمي في قبري فأجابتها ابنة عمي [ تقول : ] ( 1 ) خزيت في بدر وغير بدر \* بابنة وقاع عظيم الكفر صبحك الله غداة النحر \* بالهاشميين الطوال الزهر حمزة ليثي وعلي صقري \* ونذكرك الشر فشر نذر هتك وحشي ضمير صدري \* هتك وحشي حجاب ستري ما للبغايا بعدها من فخر فالتفت معاوية إلى عمرو بن العاص ومروان بن الحكم وقال : ماجر أها علي غير كما ، ثم قال لها : يا خالة اقصدي لحاجتك ، ودعي عنك أساطير الاولين . قالت : تعطيني ألفي دينار ، وألفي دينار ، وألفي دينار . قال : وما تصنعين بألفي دينار ؟ قالت : أشتري بها عينا خراة في أرض خوارة تكون لفقرء بني الحارث بن عبد المطلب . قال : هي لك . قال : فما تصنعين بألفي دينار ؟ قالت : ازوج بها فقرء بني الحارث بن عبد المطلب [ من أكفائها ] ( 2 )

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 91 :

قال : فما تصنعين بألفي دينار ؟ قالت : أستعين بها على شدة الايام ، وزيارة بيت الله الحرام . قال : هي لك ، أما والله لو كان [ ابن عمك ] ( 3 ) علي حيا لما أمر لك بهذا ؟ قالت : صدقت ، إن عليا حفظ لله أمانته ، وضيعتها ، وخنث في ماله . ثم قالت : اترك ( 4 ) عليا ، فض الله فاك ، واجهد بلاك . \* ( هامش ) \* ( 1 ) من ( ب . ) 2 ، ( 3 ) ليس في ( د . ) 4 ( أتذكر ) أ . ( \* ) / صفحة 92 / ثم علا نخبها وبكاؤها ، وأنشدت شعر أبي الاسود الدؤلي ، وقيل : إنه لها : ألا يا عين ( 1 ) ويحك اسعدينا \* ألا فابك أمير المؤمنين رزينا خير من ركب المطايا \* وجربها ، ومن ركب السفينا ومن لبس النعال ، ومن حذاها \* ومن قرأ المثنائي والمبين ( 2 ) إذا استقبلت وجه أبي حسين \* رأيت البدر رأي ( 3 ) الناظرينا ألا أبلغ معاوية بن حرب \* فلا قرت عيون الشامتينا أفي الشهر الحرام فجعتمونا \* بخير الناس ( 4 ) طرا أجمعينا نعي بعد النبي - فدته نفسي - ( 5 ) \* أبو حسن وخير الصالحينا كأن الناس إذ فقدوا عليا \* نعام ضل في بلد عزينا ( 6 ) فلا والله لا أنسى عليا \* وحسن صلاته في الراكعينا لقد علمت قريش حيث كانت \* بأنك خيرهم حسبا ودينا قال : فبكي معاوية وقال : كان والله أبو الحسن يا خالة ، كما قلت [

وأفضل . [ ( 7 ) ] وأمر لها بما سألت ( 8 ) الحكاية الحادية عشر : أنا السيد الزاهد أبو الحسين علي بن القاسم بن الرضا الحسيني ، بقراءتي عليه : أنا السيد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العمري الاسترابادي : نا القاضي أبو أحمد إبراهيم بن المطرف بن الحسين المطرفي : \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( يا عين دمعا ) ( 2 ) ( المئينا ) ( 3 ) ( راق ) ( ب ، خ ل . 4 ) ( الخلق ) ( ب . 5 ) ( روعي ) ( خ ل . 6 ) ( أي : متفرقين . 7 ) من ( أ . 8 ) رواه ابن طيفور في بلاغات النساء : 27 عن أنس ، عنه احقاق الحق : 8 / 10 وأورده في مقصد الراغب : 186 ( مخطوط ) مرسلا ، والبحار : 42 / 118 مرسلا عن قتادة . ( \* ) / صفحة 93 / نا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي ، أن محمد بن الحسن بن زياد المقرئ حدثهم : نا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي : نا عبد الله بن يحيى : نا محمد بن سليمان : نا أبي - وكان ممن شهد الصحب الاول - قال : سمعت زر بن حبيش يقول : لما استشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أتى الناعي المدينة فضجت المدينة بالبكاء والنحيب ، كالיום الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله . فأقبل الناس يهرعون إلى باب منزل عائشة فوجدوا الخبر قد سبق إليها ، فخرجوا من عندها فلما كان غداة غد ، قالوا : إن ام المؤمنين عائشة غادية إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل الناس يهرعون إليها وهي لا تطيق الكلام ( 1 ) ولا ترد الجواب من كثرة الدمعة وشدة العبرة ، والناس حولها محدقون ، حتى أتت إلى باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذت بعضادتي الباب ونادت : السلام عليك يا سيد الانبياء ، السلام عليك يا سيد الشفعاء ، السلام عليك يا أحسن من تقمص وارتدى ، وأكرم من انتعل واحتذى السلام عليك وعلى صاحبك وأبي بكر وعمر ، أنا والله ناعية أحب الخلق إليك ، ونادبة أقرب الناس لديك ، قتل والله ابن عمك الذي فضله لا ينسى ، قتل والله حبيبك المرتضى قتل والله من زوجته سيدة النساء فاطمة الزهراء ، فلو كشف عنك يا رسول الله الثرى لرأيتني والهة عبرى ، باكية حيرى . ثم استرجعت وقالت : إنا لله وأنا إليه راجعون . ثم أمرت أن يضرب بينها وبين الناس حجاب . ثم قالت : أيها الناس ما لكم ولماذا أنتم مجتمعون وما أنتم قائلون ؟ قالوا : يا ام المؤمنين ما تقولين في علي بن أبي طالب ؟ قالت : معاشر الناس وما عسى أن أقول في علي : كان والله سيد الاوصياء ، وابن عم خاتم الانبياء وإمام الاتقياء والاصفياء ، وزوج البتول الزهراء ، وسيف الله المسلول \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( أن تتكلم ) ( ب . \* ) / صفحة 94 / على الاعداء ، أمير البررة ، وقاتل الكفرة ، وأحد العشرة المبشرة ، أقدمكم جهادا وأسبقكم اجتهدا ، حليف السهر ، ومعدن الفكر ، مشيد الدين ، ومولى المؤمنين ، والانزع البطين المعقل الركين ، القوي في دين الله ، القائم ( 1 ) بأمر الله . معاشر الناس

، ولقد كان بيني وبين علي هنات ، وهنات في ليال مظلمات في محال البصرة ، فيا لها من كرة وأية كرة استوسق ظلامها وهجع نوامها ، فوطئت الكثبان وركبت القضبان حتى أتيت خلل عسكره ، فرأيت به بعد كشيئين أحمرين لا يمنعه بعد السفر عن السهر . فدنوت حتى صرت بين يديه فإذا هو واضح خده على التراب يكي ويتحب ويتململ تملل الثكلى ، وهو يقول : سجد لك وجهي ، وخضع لك قلبي ، واستسلم لامرك نفسي فكيف المفر غدا من أليم عذابك ، وشديد عقابك قالت : فدنوت منه ، حتى صرت بين يديه وأخذت رأسه في حجري ومسحت

.....

- الأربعون حديثاً- منتجب الدين بن بابويه ص 94 :

عوارضه من التراب ، ثم رجعت من عنده ، ولا أحد من خلق الله أحب إلي منه . قال زر بن حبیش : ثم ألقت نفسها على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله تبكي وتنتحب وهي تقول : بأبي أنت وامي يا نبي الهدى ، قتل والله حامل لوائك غدا . ثم نظرت إلى الناس ييكون ، فقالت : أيها الناس إبكوا فاليوم والله طاب البكاء ، فاليوم قبض محمد المصطفى وفاطمة الزهراء ، ثم رأت الناس ييكون فتنفست الصعداء ، ورمت بنفسها على القبر [ فوالله ] ( 2 ) ما ظننتها إلا أنها فارقت الدنيا ، فحملتها نساء قريش إلى منزلها وهي تقول : عجبت لقوم يسألوني عن الذى \* فضائله مشهورة في المشاهد فجدد حزني والستهلت مدامعي \* لوجهك يا من يرتجى للشدائد ( 3 ) . \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( العالم ) أ . 2 ( من ) ( ب ) . ( 3 ) عنه الاثنا عشرية في المواعظ العددية للسيد محمد الحسيني العاملي : 419 . ( \* ) / صفحة 95 / الحكاية الثانية عشر : أنا أبو بكر محمد بن عبد الكريم بن محمد القلانسي العدل ، أجازة : أنا الامام أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري : أنا جهد ( 1 ) بن المأمون : نا محمد أبو علي أحمد بن عبد الله الاصبهاني بالري : نا محمد بن أحمد بن صديق الاصبهاني ، ببغداد : نا عبد الله بن عمر بن منصور : نا محمد بن عثمان الكاتب ، عن أبي عيسى الناقد ، عن إبراهيم بن مهران ، قال : كان بالكوفة في جيراننا رجل فامي ( 2 ) وكان يكني ( أبا جعفر ) ، وكان حسن المعاملة ، وكان إذا أتاه إنسان من العلوية يطلب ما عنده لا يمنعه ، فان كان معه ثمنه أخذه وإلا قال لغلامه : اكتب ما أخذه على علي بن أبي طالب . فعاش على ذلك زمانا ، ثم إفتقر ، وجلس في بيته ، فكان ينظر في دفاتر له فان وجد من غرمائه من هو حي يبعث إليه من يقبض منه وإن وجد من قد مات وليس له شيء ضرب على اسمه . فبينما هو ذات يوم جالس على باب داره ينظر في ذلك الدفتر إذ مر به رجل من الناصبة ، فقال له [ كالمستهزئ ] ( 3 ) ما

فعل غريمك الكبير ؟ - يعني علي بن أبي طالب عليه السلام - فاغتم الفامي ( 4 ) بذلك وقام ، ودخل منزله . فلما كان من الليل رأى النبي صلى الله عليه وآله في المنام وكأن الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان بين يديه ، فقال لهما : أين أبوكما ؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام وكان من ورائه فقال : ها أنا ذا يا رسول الله . فقال : مالك لا تدفع إلى هذا الرجل حقه ؟ فقال : يا رسول الله هذا حقه في الدنيا قد جئت به . قال : فأعطه . فناولني كيسا من صوف ، وقال : هذا حقك . \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( أحمد ) ب ، خ ل . 2 ، 4 ( عامى ) ب . 3 ( من ( أ ) . ( \* ) / صفحة 96 / فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خذه ، ولا تمنع من جاءك من ولده يطلب ما عندك وامض لا فقر عليك بعد [ هذا ] ( 1 ) ( اليوم . فانتبهت والكيس بيدي ، فناديت إمرأتي : يا امرأة أنائم أنت ؟ أم يقظى ؟ قالت : بل يقظى ، قلت : أسرجي : فأسرجت ، فناولتها الكيس ، فنظرت فإذا فيه ألف دينار . فقالت : يا رجل أشفق لا يكون حملك الفقير على أن خدعت بعض هؤلاء التجار فأخذت ماله . فقلت : لا ، والله ولكن القصة هذه . فدعا بالدفتر الذي فيه حسابه فإذا ليس فيه مما كتب على علي بن أبي طالب قليل ولا كثير ( 2 ) . الحكاية الثالثة عشر : أنا السيد المرتضى السعيد شرف الدين أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر ، رفع الله درجته : أنا الامام أبو الفضل محمد بن أحمد الطبسي ، في كتابه : نا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه ( 3 ) الاصفهاني : نا أبورجا محمد بن حامد المدني : بمكة : نا الحسن بن عرفة : نا علي بن قدامة : عن ميسره بن عبد ربه بن عبد الكريم الحريري ، عن سعيد بن جبير رحمة \* ( هامش ) \* ( 1 ) ( من ( أ ) . 2 ) أورده ابن شاذان في فضائله : 95 وفي الروضة وفي الفضائل : 119 مرسلا عن ابراهيم ابن مهران ، عنه البحار : 42 / 7 ح 8 . 3 ) ( مابويه ) أ ، خ ل ، ( مامويه ) ب ، ( ماهويه ) م ، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : 17 / 239 رقم 145 : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه ، الامام ، المحدث ، الصالح ، شيخ الصوفية ، أبو محمد الاردستاني ، المشهور بالاصبهاني ، نزيل نيسابور . ولد سنة 315 ، وسمع بنيسابور من . . أبي رجاء محمد بن حامد التميمي . . توفي في رمضان سنة 409 ، عن أربع وتسعين سنة . أكثر عنه البيهقي . ( \* ) / صفحة 97 / الله عليه ، قال : مر ابن عباس بنفر من قریش وقد كف بصره ومعه ابن له يقوده فسمع صوتهم ، فوقف عليهم وسلم فقاموا ، وردوا السلام ومضى فقال [ له ] ( 1 ) ( ابنه : يا أبت أسمعت ما قالوا ؟ قال : لا ، وما قالوا ؟ قال : سبوا عليا ونالوا منه ، فقال : ردي إليهم . فرده فقال : أيكم الساب الله تعالى ؟ ! فقالوا

: يا ابن عباس من سب الله فقد كفر . فقال : أيكم الساب رسول الله ؟ ! فقالوا : يا ابن عباس من سب رسول الله فقد أشرك .

.....

- الأربعون حديثاً - منتجب الدين بن بابويه ص 97 :

فقال : أيكم الساب عليا ؟ فقالوا : أما علي فقد نلنا منه . فقال ابن عباس : أشهد بالله واشهد الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله فقد كفر . ثم التفت إلى ابنه ، فقال : قل فيهم ، فذاك أبي وامي فقال الغلام : نظروا إلي بأعين محمرة \* [ نظر التيوس إلى شفار الجازر قال : زدني يا غلام ، فذاك أبي وامي . فقال : خزر الحواجب خاضعي أعناقهم ( 2 ) \* ] نظر الذليل إلى العزيز القاهر قال : زدني ( 3 ) - فذاك أبي وامي - فقال : ما عندي غير ما سمعت . فقال ابن عباس : سبوا الاله وكذبوا بمحمد \* ووصيه الزاكي التقي ( 4 ) الطاهر هم تسعة لعنوا جميعا كلهم \* والله ملحقهم غدا بالعاشر أحيائهم عار على موتاهم \* والميتون فضيحة للغابر \* ( هامش ) \* ( 1 ، 2 ) من ( أ ) . ( 3 ) ( زدني يا غلام ) ب . ( 4 ) ( النقي ) ب . ( \* ) / صفحة 98 / قال : وكانوا عشرة فلما قال لابنه : قل فيهم قام واحد ، فلذلك قال ( هم تسعة ) ( 1 ) الحكاية الرابعة عشر : أنا الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادى قراءة : نا السيد ، المرشد بالله ، أبو الحسين يحيى بن الحسين الحسيني ، إملاء : نا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي : نا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالببغا ( 2 ) وكتبته باملأته ، قال : \* ( هامش ) \* رواه الصدوق في أماليه : 87 ح 2 باسناده عن ابن عباس ، وابن المغازلي في مناقبه : 394 ح 447 والكنجى الشافعي في كفاية الطالب : 82 باسناديهما عن يعقوب بن جعفر بن سليمان عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه ، والخوارزمي في مناقبه : 82 باسناده عن سعيد بن جبير ، والحموي في فرائد السمطين : 1 / 302 ح 241 باسناده عن ابن عباس . وأورده المسعودي في مروج الذهب : 2 / 423 مرسلا ، والاربلى في كشف الغمة : 1 / 109 ( نقلا من كفاية الطالب ) وابن شهر آشوب في مناقبه : 3 / 221 ( من الطبري في الولاية والعكبري في الابانة ) . وأخرجه في البحار : 39 / 311 ح 1 عن أمالي الصدوق ومناقب ابن شهر آشوب وكشف الغمة والاميني في الغدير : 2 / 299 عن أبي عبد الله الملا ، في سيرته عن ابن عباس وعن الطبري في الرياض : 1 / 166 وكفاية الطالب ، وفرائد السمطين ، والفصول المهمة لابن الصباغ : 126 وروى حديث ابن عباس جماعة من أعلام القوم ،

ذكرهم في احقاق الحق : 6 / 428 - 432 بعدة طرق ، فراجع . 2 ) في الاصل : البيغاء وهو تصحيف . قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : 17 / 91 رقم 56 : شاعر وقته ، الاديب أبو الفرج ، عبد الواحد بن نصر بن محمد بن ، المخزومي ، النصيبي . له ديوان ، ومدائح في سيف الدولة ، وتنقل في البلاد ، ومدح الكبار . ولقب بالبيغاء لفصاحته وقيل : بل للثغة في لسانه . توفي في شعبان سنة 398 . راجع بشأنه تاريخ بغداد : 11 / 11 ، وفيات الاعيان : 3 / 199 ، يتيمة الدهر : 1 / 236 . ( \* ) / صفحة 99 / كنت بصور في سني نيف وخمسين وثلاثمائة عند أبي علي محمد بن علي المستأمن - وإنما لقب بذلك لانه استأمن من عسكر القرامطة إلى أصحاب السلطان با لشام وهو على حماية البلد - فجاءة قاضيهما أبو القاسم علي بن ريان - وكان شابا أدبيا ، فاضلا ، جليلا واسع المال ، عظيم الثروة - ليلا ، فاستأذن عليه فأذن له ، فلما دخل عليه قال له : أيها الامير قد حدث الليلة أمر ما لنا بمثله عهد ، وهو أن في هذا البلد رجلا ضريرا يقوم كل ليلة في الثلث الاخير ويطوف بالبلد ويقول بأعلى صوته : ( يا غافلين اذكروا الله يا مذنبين استغفروا الله ، يا مبغضي معاوية عليكم لعنة الله ) وأن دايتي التي ربتني كانت لها عادة أن تنتبه على صوته . فجاءتني الليلة وأيقظتني وقالت لي : كنت نائمة فرأيت في منامي كأن الناس يهرعون إلى المسجد الجامع فسألت عن السبب ؟ فقالوا : رسول الله هناك . فتوجهت إلى المسجد ودخلته فرأيت النبي صلى الله عليه وآله على المنبر وبين يديه رجل واقف وعن يمينه ويساره غلامان واقفان ، والناس يسلمون عليه ، ويرد عليهم [ السلام ] ( 1 ) حتى رأيت الضرير الذي يطوف في البلد ويذكر ويقول كذاوكذا - وأعادت ما يقوله - دخل وسلم فأعرض عنه النبي حتي عاوده ثلاثا ، فأعرض عنه ، فقال الرجل الواقف : يا رسول الله رجل من امتك ضرير يحفظ القرآن يسلم عليك ، فلم حرمته الرد عليه ؟ فقال : يا أبا الحسن هذا يلعنك ، ويلعن ولديك ، منذ ثلاثين سنة . فالتفت الرجل الواقف ، فقال : يا قنبر . فإذا برجل قد بدر ، فقال : اصفعه . فصفعه صفعة ، فخر على وجهه ، ثم انتبهت فلم أسمع له صوتا . وهذا هو الوقت الذي جرت عادته فيه بالصياح والطواف والتذكير . قال أبو الفرج : فقلت : أيها الامير نفذ من يعرف خبره . \* ( هامش ) \* 1 ( من ( أ ) . ( \* ) / صفحة 100 / فأنفذنا في الحال رسولا قاصدا ليخبرنا عن أمره ، فجاءنا يعرفنا أن إمرأته ذكرت

.....

- الأربعون حديثا- منتجب الدين بن بابويه ص 100 :

أنه عرض له في هذا الليلة حكاك شديد في قفاه ، فمنعه من الطواف ، والتذكير . فقلت لابي على المستأمن : أيها الأمير هذه آية يجب أن نشاهدها . فركبنا وقد بقيت من الليل بقية يسيرة وجئنا إلى دار الضرير فوجدناه نائما على وجهه يخور فسألنا زوجته عن حاله ، فقالت ابنته . . وحك هذا الموضع وأشارت إلى قفاه - وكان قد ظهر فيه مثل العدسة - وقد اتسعت الآن وانتفخت وتشققت وهو الآن على ما تشاهدونه يخور ، ولا يعقل . فانصر فنا وتركناه . فلما أصبحنا توفي ( 1 ) وأكب أهل ( صور ) على تشييع جنازته وتعظيمه . قال أبو الفرج : واتفق أني لما وردت إلى باب عضد الدولة بالموصل سنة ثمان وستين وثلاثمائة لزمتم دارخازنه أبي نصر خرشيد بن يزيد ( 2 ) وكان يجتمع فيها كل يوم خلق كثير من طبقات الناس ، فحدثت بهذه الحكاية جماعة في دار أبي نصر منهم القاضي أبو علي التنوخي وأبو القاسم الحسين بن محمد الجنابي وأبو إسحاق النصيبيني وابن طرخان وغيرهم ؟ وكلهم رد علي واستبعد ما حكيته على أشنع وجه غير القاضي التنوخي ، فانه جوزة وشيده وحكى في معناه ما يضاهيه ، ثم مضت على هذه مدة يسيرة فحضرت دار أبي نصر هذا على العادة واتفق حضور أكثر الجماعة فلما ، إستقر [ بي ] ( 3 ) المجلس سلم علي فتى شاب لم أعرفه فاستبنته ؟ فقال ؟ أنا أبو القاسم بن ريان قاضي صور . فبدأت فأقسمت عليه بالله - يمينا مكررة مؤكدة مغلظة محرجة - إلا صدق فيما أسأل عنه فقال : نعم عندي أنك تريد أن تسألني عن الضرير المذكور وميتته الظريفة ؟ فقلت : نعم ، هو ذاك . فبدأهم وحدثهم [ بمثل ] ( 4 ) ما حدثتهم فعجبوا من ذلك واستظرفوه . ( هذا آخر الكتاب والله الموفق للصواب ) \* ( هامش ) \*

1 ( هلك ) ب . 2 ( زياد ) ب . 3 ، 4 ( من ( أ ) ( \* )

تم.....